السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريالا – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيها – ليبيا دينار. في امريكا ٢ دولار. في الدول الاجنبية 3 $ او ما يعادلها

اتهم بمخالفة الدستور .. ونفى اثارته للطائفية .. وكشف اسباب مخاطبته «القصر»

الكيلاني : كنائس في الاردن تدعم اليهود!

الرشاوى تشمل المال والهدايا .. وممارسة الجنس مع الحكام للفوز بالتاج

فضائح جنسية لملكات الجمال

■ اليزابيت اعترفت بعد ١٧ عاما من فوزها باللقب بعلاقتها الجنسية مع الرئيس كلنتون ■

الحدث
جريدة كل الناس
350 فلسا
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ١٩ تشرين اول ١٩٩٨ العدد (١٥٠) السنة الرابعة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (19) OCT 1998 NO. (150)

حقل لليورانيوم في الصعيد .. وتصريحات مبارك كشفت اسرارها .. والقذافي مول صناعتها



شيخ مصري اجازها لدعم العمليات المسلحة .. وجهاز امن اوروبي كشف ممارستها للدعارة

قصة «كتيبة المجاهدات»!

حاكم الفايز يروي قصة «٢١» عاما قضاها بسجن المزة في دمشق

المخابرات السورية اختطفتني من بيروت

تتساءل اين هي فلسطين الحبيبة التي غنينا لها

القذافي: سأعود اليكم انا وافريقيا لنكون اقوى

■ الحدث - طرابلس - اياد خليفة

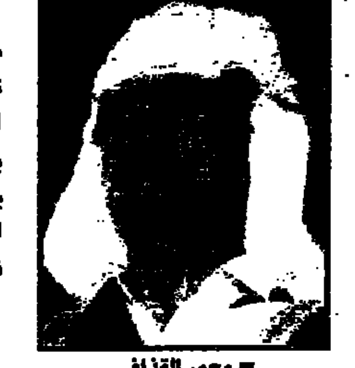
لم يعرف الوفد الشعبي الاردني الذي زار طرابلس الغرب بداية الشهر الجاري كيف يرد على كلمة الزعيم الليبي معمر القذافي حول الهدف الذي ذهب لاجله وهو المطالبة العودة الى الامة العربية والغاء القرار الذي اتخذه بالتوجه الى افريقيا.

فبعد كلمات الاطراء والامل بتلبية طلب الوفد الشعبي الاردني والقصائد الشعرية التي القاها البعض بدأ العقيد القذافي كلمته قائلاً بانه لا يزال ومنذ الـ ٣٠ عاماً يخوض الحروب والمعارك لتحرير الامة العربية حتى ان بعض مواقفه اوصلته الى مخاصمة الزعماء العرب حتى انه كاد ان يصطدم مع الرئيس المصري السابق انور السادات بمواجهة مسلحة واستنكر القذافي قمة الرباط عام ٧٤ عندما اعترف العرب ضمنياً باسرائيل وكيف كان موقفه المتحفظ سبباً لموقف مضاد اتخذه بعض الزعماء العرب ضده.

واضاف انه دعا العامل المغربي لتحرير منطقتي سبتة ومليله الا انه واجه العداء من طرف الحسن الثاني.

وتطرق الزعيم الليبي الى القضية الفلسطينية وقال «لقد استشهد الكثيرون لاجل فلسطين الحبيبة والعزيزة وكم غنينا لها. لكنها اصبحت الان الضفة وغزة، العرب اقنعوا العالم انهم كانوا مخطئين عندما وصلوا الى درجة وصف اراضي الـ ٤٨ باسم اسرائيل واضاف ان م.ت.ف تأسست عام ٦٤ لتحرير فلسطين ولم تكن عندها الضفة وغزة تحت الاحتلال.

وقال انه من العار علينا ان نترك حزب الله يتلقى دعمه من ايران ونحن نصفق له في الوقت الذي نملك امكانيات هائلة، وبعد هذه المقدمة دخل الزعيم الليبي في صلب الموضوع ليبرر توجهه الى القارة السمراء وقال «لماذا لم يكسر العرب الحصار، لقد اتخذ وزراء الخارجية قراراً بذلك في حالة تسليم الليبيين المشتبه بهما، لكن هذا القرار بالاساس قرار اميركي ويعرفه العالم».


■ معمر القذافي

واكد القذافي للوفد الشعبي الاردني انه لن يتخلى عن الامة العربية وهي في وضعها المزري، وقال عندما اجد من يقف بجانبي فسأعود انا وافريقيا معاً لنكون اقوى من السابق.

وختم القذافي «اقع في حرج شديد امام عواطفكم واشكركم على تحملكم مشقة السفر لكن هناك استسلام في البلدان العربية».

تراجع وتبرأ من تصريحاته .. واكد ان عشائر بلاد الشام واحدة

طلاس : لا خلاف بيني وبين العشائر الاردنية

نفى وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس اي استهداف للعشائر الاردنية تضمنته تصريحات كان قد ادلى بها اخيراً لصحيفة الانباء الكويتية واوضح في تصريح لوكالة يونايتد برس انترناشيونال ان ما اشار اليه لا يخرج عن سياق التوكيد «ان من رابع المستحيلات ان تتحول قبائل بني صخر الى بني شاؤول» وتالياً فان هذه العشائر لا بد ان تطبع مع اسرئيل.

واعرب عن اعتزازه بانتمائه لعشيرة النعيم خصوصاً وان امتدادها في الجولان كما في الاردن وقال ان عشائر بلاد الشام كلها واحدة تنتمي الى الارومات عربية تعود اصولها الى اليمن او الحجاز او شمالي السعودية مشيراً الى ان رئيس الوزراء الاردني اصله من سورية وان علاقات ممتازة تربطه وعائلة المجالي.

واكد طلاس انه يعرف جميع العشائر بالاردن ويعتز بانتمائها الى بلاد الشام وبالتالي لا خلاف بينه وبين العشائر الاردنية.

سكك حديدية ومصانع مشتركة ومناطق سياحية حرة

شارون يقترح شرق اوسط جديداً في واي بلانتيشن


■ شارون

قالت صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية ان وزير الخارجية الجديد سيطرح امام الاميركيين خلال قمة واي بلانتيشن برنامجاً لتطوير الشرق الاوسط.

واستناداً الى الصحيفة الاسرائيلية فان هذا البرنامج الذي تم وضعه في وزارة البنى التحتية يشتمل على ٨٠ مشروعاً في ٧ مجالات.

وتضمن برنامج ارئيل شارون في المجال الصناعي اقامة منطقة صناعية قرب جسر الشيخ حسين بحيث تقع على ضفتي نهر الاردن بالاضافة لاقامة مصانع مشتركة للكيماويات حول البحر الميت.

وفيما يخص المجال السياحي فقد اقترح شارون ترميم طريق «التوابل النبطية» التي تمر بالاردن والنقب واقامة منطقة سياحية حرة في ايلات والعقبة وتطوير منطقة سياحية مشتركة في «حمة جيدر» «الحمة السورية سابقا».

اما في مجال المواصلات يقترح مشروع شارون مد سكة حديد بين البحرين الاحمر والميت وسكة اخرى تربط حيفا بمدينة اربد.

وفي مجال الطاقة يقترح ربط مدينة العقبة وايلات بشبكة كهربائية واحدة واقامة محطات لتوليد الطاقة الشمسية بشكل مشترك.

فضيحة جديدة فجرتها مجلة اميركية

علاقة غرامية جمعت هيلاري مع مستشار في البيت الابيض



يبدو ان فضيحة مونيكا لوينسكي كانت البداية الحقيقية لكشف كل اوراق الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجنسية حيث كشفت مجلة «انكواير» الاميركية مؤخراً عن ان اقوى علاقة عاطفية عاشها كلينتون لم تكن لوينسكي بل بطلتها الشابة الحسناء «الباتور مونيلا» ابنة نائب الرئيس الاميركي السابق والتر مونديل.

وقد تعرض المحقق الخاص كينيث ستار للعلاقة بين الباتور وكلينتون في تقريره الذي قدمه للكونغرس مؤخراً.

وعلى الجانب الاخر كشفت المجلة ولاول مرة عن سر كبير في حياة هيلاري كلينتون وهي قصة حب رومانسية عاشتها مع مستشار البيت الابيض «فينس فوستر» والذي انتحر منذ ٥ سنوات.

وذكرت المجلة الاميركية ان جميع العاملين في البيت الابيض وعدداً من الاصدقاء والمقربين كانوا على علم بتلك القصة الغرامية وقد سامحها زوجها بيل عليها مثلما سامحت هي عشرات المرات.

وقالت المجلة ان هيلاري كانت على علاقة بفوستر منذ عام ١٩٨٠ وكانت تقضي معه عطلات نهاية الاسبوع في السر على جبل كابين.

وقد بدأت هيلاري تشعر بالاستياء مع بداية الخوض في حياتها الخاصة وتحديداً الشائعات التي اطلقها اعداء كلينتون حول كونها شاذة جنسياً وان لها علاقة خاصة حميمة مع صديقة لها وانهما وصلا عدة سنوات اعتادتا الاختلاء مع بعضهما في احد الفنادق في كاليفورنيا لتقضيا معاً فترة ما بعد الظهر معاً في حجرة واحدة. كما وان لها علاقة خاصة ايضاً مع احدى موظفات البيت الابيض.

تدافع الجمهور ادى الى اصابة «٥٠٠» شخص ... وقوات الامن حالت دون وقوع كارثة

«الحلم العربي» تحول الى كابوس في ساحة الشهداء

تحول الحلم الذي عاشته العاصمة اللبنانية الى كابوس بعد ان كانت ساحة الشهداء ان تتحول الى ساحة حرب بسبب الفوضى التي سادت اجواء تنظيم «صوت المليون عربي» العرس الذي سعى احمد العريان لتحقيقه وجمع اكبر فناني الوطن العربي سوية لغناء ملحمة «الحلم العربي».

فوضى الدخول والخروج تسببت باصابة ما يقارب ٥٠٠ شخص جراء العراك والتدافع والتطاحن ورمي الكراسي وقذف الحجارة ولولا تدخل قوات مكافحة الشغب وقوى الامن الداخلي لحدث ما لا يحمد عقباه.

فالجماهير بدأ توافدها باكراً وبدأت بالتدافع للحصول على الكراسي بشكل فوضوي ساعد على ذلك تسليم الكشافة لعملية التنظيم مما ادى الى سد طرقات المهرجان مرتين عند الدخول والخروج، ومع تأخر الحفل ساعتين كانت الجموع قد بدأ غضبها يثور مهددة باجتياح المسرح وبدأ الاستياء على ضيوف الحفل من الشخصيات الرسمية والفنانين العرب.

ومع بدأ المهرجان بدأ الغبار يعلو وتطايرت الكراسي والحجارة، اغمي على عدد كبير واصيب لفروق وبدأ الصليب الاحمر باسعاف الجرحى ونقل المصابين الذين بدأوا بالتزايد مع كل دقيقة تمضي.

ومع تصاعد العراك تدخل الامن للطلب من العريان اختصار الحفل الا انه رفض وحاول في الوقت ذاته منع وليد توفيق من اداء اغنية -حسب التقارير الصحفية- الذي بدوره اعتبر ذلك مؤامرة عليه واصر على اداء اغنيته الوطنية التي اعدها خصيصاً لهذا المهرجان.

اما على الصعيد الفني لهذا المهرجان الذي كاد ان ينقلب لمأساة لولا تدارك الامور فقد بدأ بتقديم كلمة من الفنان دريد لحام ليغني بعدها بعض الفنانين اغاني خاصة بهذه المناسبة اهمهم: كاظم الساهر، لطيفة، ذكرى، علي عبدالستار، وليد توفيق، فردوس عبدالحميد وطارق فؤاد وصباح ليبدأ بعدها نشيد «الحلم العربي» بحناجر «٢٣» فناناً حالما اصطفوا يلوحون بايديهم ويحركون شفاههم لانه انشد بطريقة «البلاي باك» حتى ان بعض الاصوات صدحت دون ان تكون موجودة على المسرح مثل نبيل شعيل واصالة ونور مهنا وديانا حداد.

وقد لوحظ عدم مشاركة اي فنان كويتي في المهرجان العربي، حيث فسر البعض في الوسط الفني ذلك بانه احتجاج على مشاركة الفنان العراقي كاظم الساهر فيه.

ويذكر ان احمد العريان قد طلب شخصياً من الساهر المشاركة في المهرجان الذي واجه مشكلة وجود حفلة له يتزامن موعدها مع نفس موعد الحفلة، الا ان العريان قال له «امامك خياران المشاركة امام مليون شخص في مثل هذا العمل او تقدم حفلتك العادية، فاختار الساهر المهرجان لكنه قال «كيف ساحضر».

ونظراً للاهمية الشخصية البالغة التي يوليها الداعمون لهذا العمل فقد وضع احدهم وهو رجل الاعمال المعروف خالد شاهين طائرته الخاصة تحت تصرف الساهر وعدد من الفنانين لنقلهم من القاهرة الى بيروت وبالعكس حيث جرى احضارهم قبل الحفل بساعات.


■ رجال الاسعاف ينقلون الجرحى

سفير دولة صديقة وزع مؤخراً على صحف محلية ملفاً يحتوي هجوماً على دولة عربية الاسبوع الماضي.

تستعد وزارة العمل بالتنسيق مع مؤسسات خاصة لتشكيل لجنة متابعة للعمالة المستخدمة في القطاع الخاص الاردني.

ومن مهمة اللجنة المشتركة حسب معلومات «الحدث» تسجيل الوظائف الشاغرة في القطاع الخاص ومنح الاولوية لشغلها للعمالة الاردنية العاطلة عن العمل.

ان تقوم وسائل اعلام خارجية بتصوير اجراءات الاردن السيادية في تنظيم سوق عمله، بانها قمعية واستفزازية في الوقت الذي يؤكد فيه سفراء الدول التي تعود جنسيات العمالة الوافدة اليها، بان الاجراءات تخلو من اي اهانة لاي مواطن شقيق او صديق.

آذان وعيون

دعم الحكومة للاحزاب متوقف على نتائج الحوار بينها

قالت مصادر حكومية لـ «الحدث» بان موضوع دعم الاحزاب الاردنية بمليون دينار سنوياً لا يزال مجرد اقتراح في اجندة مجلس الوزراء.

واضافت بان هذا الاقتراح ستدرسه الحكومة بعد انهاء حوارها مع الاحزاب في الايام القادمة.

وبينت بان الاقتراح قابل للرفض والموافقة وان اي قرار بخصوص دعم الاحزاب سيتوقف على نتائج حوار الحكومة معها.

■■■

الحكومة تمنح اراضي لسفارات خليجية

ذكرت مصادر موثوقة معلومات مؤكدة بان الحكومة اعطت موافقة اولية على منح اراض لبعض السفارات الخليجية في عمان من بينها الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان لبناء سكن لسفراء هذه الدول.

وكانت كلا الدولتين قد رصدت منذ فترة ميزانيات لهذا البناء وكان العائق الوحيد هو تخصيص الحكومة الاردنية الاراضي لها للمباشرة به.

ويذكر ان الحدث كانت قد نشرت في وقت سابق بان عدداً من الدبلوماسيين الخليجيين لا يشعرون بالراحة في مساكنهم الحالية.

■■■

١٠٠ صناعة جديدة تعتمد على البرومين

علمت الحدث بان رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة التقى السبت الماضي بممثلي الشركة الاميركية «البا مارال» التي وقعت مع شركة البوتاس والشركة الاردنية لصناعات البحر الميت اتفاقاً لتأسيس شركة لانتاج البرومين بـ ١٦٠ مليون دولار.

وقد حضر اللقاء رئيس مجلس ادارة البوتاس د. صالح ارشيدات والسيد عوني المصري رئيس مجلس ادارة صناعات البحر الميت.

واكد د. ارشيدات لـ الحدث بان المشاركة الاميركية تعتبر الاكبر في الاردن موضحاً بان الشركة الجديدة ستعتبر من القواعد الاساسية للصناعة الكيماوية وستسهم في تأسيس ١٠٠ صناعة تعتمد على البرومين.

اللجنة العليا المصرية- الاردنية تعقد نهاية شهر تشرين الاول

علمت الحدث من مصادر مطلعة ان اللجنة العليا المصرية الاردنية التي يرأسها رئيسا الحكومتين الاردنية والمصرية ستعقد اجتماعاتها على الارجح نهاية شهر تشرين الاول المقبل في عمان.

ومن المتوقع ان يلتقي السفير المصري في عمان هاني رياض مع رئيس الوزراء د. فايز الطراونة للاتفاق على القضايا الاساسية لجدول الاعمال الذي سيبحث في اجتماعات اللجنة.

■■■

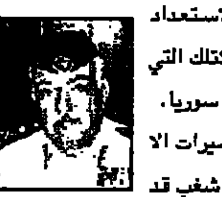
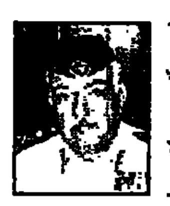
الكرة في ملعبنا

قال وزير خارجية اسرائيل الجديد «ارئيل شارون» رداً على سؤال للتلفزيون الاسرائيلي بانه ما زال يعارض الانسحاب من الضفة الغربية مهما كانت النسبة المئوية المطلوب اعادة الانتشار فيها.

بقي ان يعيد العرب عملية انتشار واسعة النطاق في عقولهم لتحريرها من اوهام السلام مع الثنائي شارون... ياهو....!

■■■

استعدادات امنية في اربد

وقفت اجهزة الامن في مدينة اربد الاسبوع الماضي على اهبة الاستعداد تحسباً لوقوع اية مظاهرات في المدينة او حرم جامعة اليرموك كتلك التي حدثت امام مجلس النواب وطالبت بالافراج عن المعتقلين الاردنيين في سوريا.

مصادر الحدث افادت بانه لم يجر في المدينة اية مظاهرات او مسيرات الا ان الاجهزة الامنية وكاجراء احترازي ما زالت مستعدة لمقاومة اي شغب قد ينجم عن المسيرة علماً بان هدفها سيكون الحرية لكل الاردنيين.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

العمالة الوافدة... ومشكلة البطالة!

مشكلة البطالة في الاردن تتزايد، ولا توجد ارقام دقيقة ١٠٠٪ يمكن الاعتماد عليها..لكن الملاحظ بان الشكوى تتزايد والحلول الناجعة لم توجد حتى الان!!

كل الحكومات التي عايشت المشكلة اكدت تصديها لها وعزمها على حلها جذرياً، والنتيجة كانت خروج الحكومة وبقاء المشكلة بل وتفاقمها!

وحكومة الدكتور فايز الطراونة حملت ملف هذه المشكلة ووضعته ضمن برنامج اولوياتها، وهذا امر يستحق الدعم والتشجيع.

الحكومة تعتقد ان اول طريق لحل مشكلة البطالة يكمن في تحديد حجم العمالة الوافدة وهذا امر لا نجزم بانه طريق صائب.

فالحكومات المتعاقبة تتحمل قبل غيرها مسؤولية تزايد العمالة الوافدة، والا كيف اصبح عندنا مليون عامل وافد حسب اعتراف معالي وزير الداخلية؟!

ولماذا تذكرت الحكومة الان... هذه المشكلة وبدأت حملة ملاحقات للعمال الوافدين لتصويب اوضاعهم؟!

ولو افترضنا اننا نجحنا في تقليص العمالة الوافدة، فهل حقاً سيندفع الاردنيون العاطلون عن العمل لملء هذه الشواغر... هل سيقبل الاردنيون العمل كمزارعين... هل سيقبلون العمل في محطات البنزين... هل سيعملون في المخابز؟!

ولو قبلوا ذلك... فهل في اقتصاد السوق الحر... ما يمكننا من تحديد الاجور لتقديم رواتب مجزية للعمال الاردنيين!!

وزير العمل يعترف بان هناك اراء اقتصادية متضاربة حول الموقف من وضع حد ادنى للاجور، وهو محق بذلك، لان قراراً بذلك قد يزيد من عدد العاطلين!!

والامر الاخر... هل تستطيع الحكومة القفز فوق البعد السياسي للقضية رغم كل الشعارات التي تطلق عن الحق «السيادي» للاردن.

وبصراحة... هل نستطيع ان نزعل الحكومة المصرية بترحيل عدد كبير من عمالتهم في وقت تتجه علاقتنا معهم نحو التطور... وهل نستطيع ان نتجاوز مصالحنا المتشابكة مع العراق فندفع بالاف العراقيين الى بلادهم وبعضهم يقيم لاسباب انسانية واخرون «هاربون» لدواع امنية وسياسية؟!

والاهم... هل نستطيع ان نقول للمتنفذين اننا سنطبق عليكم القانون مثل الغلابى... فلا نعطيهم «الموافقات» لعمال وافدين لهم في مهن ممنوعة... ونوقف ايضاً سيل «الخادمات» التي امتلأت بها بيوتهم اكثر من الدول النفطية التي تعاني من هذه الظاهرة!!

علينا ان لا نتعجل في قراراتنا بحثاً عن كسب سياسي او اعلامي، لان الفشل قاس ويؤثر على وضع الحكومة في اول خطواتها!!

اكتم السر

قرار حكومي لحماية التجار المستوردين من العقبة

من المتوقع ان ينظر مجلس الوزراء في قضية الضرائب ورسوم الميناء المفروضة على بضائع التجار الاردنيين لكبح جماح مستوردين اردنيين عمدوا مؤخراً على استيراد بضائعهم من خلال ميناء حيفا في اسرائيل.

وترجح المعلومات ان يخرج مجلس الوزراء بقرار يحافظ على انسياب بضائع التجار المستوردين عن طريق ميناء العقبة في السوق الاردني يؤدي في نهاية المطاف الى تقليل الكلفة وايصالها الى ذات كلفة البضائع المستوردة عن طريق موانئ اسرائيل.

■■■

«٦٠٠» مليون متر ماء سرقتها اسرائيل من الاردن وفلسطين

كشفت مصادر صحفية عربية ان الاسرائيليين يستهلكون (٢.٥) مليار متر مكعب من المياه منها مليار ونصف من الدول العربية بما فيها الاردن.

واضافت المصادر بان اسرائيل قامت بسرقة المياه من فلسطين والاردن بما يعادل (٦٠٠) مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن حولت معظمها الى صحراء النقب.

■■■

النقابيون يرغبون بحوار مفصل مع كل نقابة على حدة

ذكر نقابيون لـ«الحدث» بان مجلس النقباء خلال اتصالاته الاخيرة مع مسؤولين في الحكومة، اكد رغبته في اجراء حوارات مفصلة مع كل نقابة مهنية على حدة.

واضافوا بانه من المتوقع ان يجري لقاء عام بين رئيس الوزراء والنقابيين في مجمع النقابات المهنية، سيتمخض عنه الترتيبات اللازمة لكيفية اجراء الحوارات المفصلة في الايام القادمة.

■■■

قاوم التطبيع في الانتخابات... وفتح لابنه شركة في اسرائيل

علمت «الحدث» بان شخصية اقتصادية اردنية معروفة شغلت مناصب مهمة في سنوات ماضية افتتحت لاحد ابنائها شركة خاصة في تل ابيب لتصدير بضائع اسرائيلية ذات جودة عالية الى الاردن.

كما علمت «الحدث» ان الشخصية المذكورة كانت قد رشحت نفسها للانتخابات البرلمانية في العام الماضي تحت شعار مقاومة التطبيع مع اسرائيل.

■■■

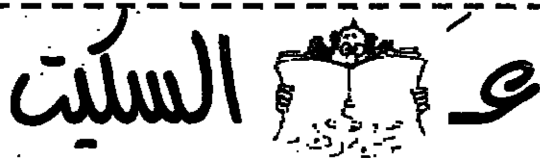
اغلاق السفارة الاميركية في الرياض «٢٤» ساعة!

بثت محطات تلفزة عربية وعالمية انباء عن قيام الحكومة الاميركية باغلاق سفارتها في العاصمة السعودية الرياض لمدة يوم واحد الاسبوع قبل الماضي.

وقالت الانباء ان تهديدات تلقتها السفارة هناك من جهات لم تفصح عن هويتها دفعتها لاعلان اغلاق السفارة يوم الاربعاء قبل الماضي.

واضافت المعلومات ان قرار اغلاق السفارة انسحب على القنصليات الاميركية الموجودة في مدينتي جدة والظهران تحسباً من وقوع هجمات مسلحة اثر تلك التهديدات.

كما طلبت الحكومة الاميركية من رعاياها في السعودية اتخاذ الحيطة والحذر من اي خطر قد يكتنفهم جراء التهديدات التي وصلت سفارتهم في الرياض.



عـ السكيت

مباحثات اردنية اسرائيلية للافراج عن معتقلينا في تل ابيب

علمت الحدث من مصادر موثوقة في وزارة الخارجية ان القنوات بين الاردن واسرائيل شهدت انفراجاً لاجراء محادثات بخصوص المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية.

وعلمت «الحدث» ان سفيرنا في تل ابيب عمر الرفاعي سيتولى البحث ضمن هذه القنوات في محاولة للافراج عنهم في اقرب فرصة ممكنة.

■■■

تعديل قانون الانتخاب وارد عند الحكومة

كشف مطلعون حكوميون لـ «الحدث» بان تعديل قانون الصوت الواحد وارد من قبل الحكومة اثناء انعقاد الدورة البرلمانية العادية القادمة.

واوضحت المصادر بان هذه النوايا تاتي في اطار النتائج الاولية للحوارات التي قام بها سمو الامير الحسن مع الفعاليات الحزبية والثقافية في الفترة الماضية.

■■■

عمل الوزراء اطفاء الحرائق

اعتذرت شخصية مسؤولة عن عمل لقاء صحفي معللة ذلك بان اي لقاء مهما كان نوعه دون مبرر او انجاز لا داعي له، وانه عندما يتم انجاز اي شيء يفيد البلد عن طريق دائرته فانه هو من سيبحث عن الصحافة لعمل المقابلات والادلاء بالتصاريح.

وشبه اللقاءات التي تخلو من الانجاز او بعد فوات الاوان بعمل الوزراء كالتي تعمل على اطفاء الحرائق.

■■■

زيارة الوزير الاميركي لم تتم

علمت الحدث بان زيارة وزير الصناعة والتجارة الاميركي التي كانت مقررة في الاسبوع الماضي لمدينة الحسن الصناعية في اربد لم تتم.

مصادر الحدث لم تكشف عن سبب عدم قيام الوزير بهذه الزيارة الا انها اشارت الى طارئ ما حصل حال دون القيام بالزيارة.

■■■

على خطا والده

ابدت مديرة ومدرسات الروضة التي يتلقى فيها الابن البكر لنتنياهو تعليمه فيها انزعاجهن من تصرفات «يائير» ابن رئيس الوزراء لانه دائم الكذب ولا ينفذ طلبات واوامر مدرساته وانه يجيد المماطلة وبارع في اختلاق الاعذار للتهرب من واجباته، ومن شابه اباه فما ظلم.

اللجنة النيابية الصحية مرتاحة لاجراءات الصحة بخصوص المطاعيم

اكد د. محمد البدري رئيس لجنة الصحة في مجلس النواب ان وزير الصحة د. نائل العجلوني نفى تماماً حصول اي قطع للتيار الكهربائي على الثلاجات الحافظة لمطاعيم الكزاز التي حقن بها طلاب المدارس مؤخراً.

وقال البدري في تصريحات خاصة لـ الحدث بعد اجتماع اللجنة مع الوزير والامين العام للوزارة د. عدنان عباس الاسبوع الماضي ان الوزير قدم شرحاً كاملاً حول القضية مشيراً الى ارتياح اللجنة لاجراءات الوزارة ومؤكداً ان الوضع ايجابي قائلاً: «نطمئن المواطنين بان المطاعيم تبقى صالحة لاخر يوم من مدة صلاحيتها... وان المطاعيم التي اثيرت حولها المشكلة مؤخراً تنتهي مدة صلاحيتها في ٩٨/١١/٢٨ وكانت قد دخلت الوزارة قبل ذلك التاريخ بسنة كاملة».

ورد البدري على سؤال الحدث حول فحوصات الوزارة الصلاحية لمطاعيم بالقول «اعتقد ان امكانية الفحص صعبة في الاردن وهذا سبب ارسالها الى سويسرا الان».

منوهاً الى تاكد الوزارة حسب قول العجلوني من سلامة كافة اجراءات النقل والتخزين لهذه المطاعيم.

واضاف البدري «نريد التاكيد على ان صحة المواطن بالنسبة لنا لا تهاون فيها ولا تهادن واذا ثبت وجود اي خلل فاننا لن نقف ساكتين مكتوفي الايدي لكننا لا نريد في الوقت ذاته التهويل وننتظر نتائج التحقيق ونتائج الفحوص من سويسرا».

الحارث :التقيت وفدا اميركيا يحتوي طلابا وطالبات وليس طالبات فقط

نشرت الحدث في عددها الصادر في ١٩٩٨/٩/٢٨ رقم (١٤٧) خبرا مفاده ان رئيس اتحاد مجلس طلبة الجامعة الاردنية حارث عيسى متهم بلقاء فتيات يهوديات ولما عادت اليه «الحدث» تسأله عن صحة هذه المعلومات اجاب بانه التقى بوفد طلابي يضم سبعة طلبة من سبع جامعات اميركية.

ورغم ذلك فقد بعث رئيس اتحاد مجلس الطلبة «الحارث فخري عيسى » ردا يؤكد فيه وقوف المجلس الذي يرأسه سدا منيعا للتطبيع مع اسرائيل، وان مواقفهم وافعالهم شاهدة على رفض مجلس الطلبة التام للتعامل مع اي اسرائيلي.

واوضح في رده ان ما نشر عنوانا للخبر بانه التقى بفتيات (اميركيات) ليس صحيحا. والصواب حسب كلامه بانه التقى بوفد اميركي يحتوي طلابا وطالبات وليس فقط طالبات.

طـق حـنـك



كتاب عن حياة زوجها السياسية

«هانلور» زوجة المستشار الالماني السابق هلموت كول اعدت كتاباً عن زوجها وحياته السياسية.

الكتاب سيصدر قريباً بعد خروج كول من الحكم وخسارته في الانتخابات الالمانية الاخيرة.

■■■

عاجل الى دائرة السير

علمت الحدث من مصادرها الركابية ان احد باصات الكوستر خط دير علا- عمان يخرج عن خطه يومي السبت والاربعاء لينقل الطلاب الى جامعة ال البيت في المفرق دون تصريح.

واكدت المصادر بان بعض الاساتذة والطلاب قدموا شكوى لرئيس الجامعة وعميد شؤون الطلبة لمنع هذا التجاوز خاصة وان سائق الباص يمارس بعض السلوكيات غير المسؤولة.

■■■

مؤسسة بحثية تقاضي صحيفة يومية

علمت «الحدث» ان احدى المؤسسات البحثية الاردنية شبه الرسمية تستعد في الايام القادمة لمقاضاة صحيفة يومية زميلة لنشرها خبراً قال القائمون عليها بان الصحيفة حادت عن الحقيقة والصواب فيه.

■■■

قرش لدعم الثقافة

من المتوقع ان يحيل مجلس الوزراء الى مجلس النواب في دورته العادية القادمة قانوناً لدعم المثقفين والمبدعين الاردنيين.

وتقول المصادر ان القانون سيكون عبارة عن قانون ضريبي سيطلق عليه اسم «قرش لدعم الثقافة».

وترجح المصادر ان يوافق النواب على القانون في سبيل ازدهار وتطور حياتنا الثقافية.

■■■

المحتجون في الدستوري قاب قوسين للاعلان عن حزب جديد

يبدو لحركة الاحتجاج المنبثقة عن حزب الوطني الدستوري بانها اقرب في هذه الايام الى تاليف حزب سياسي جديد مغاير لتوجهات القيادة الحالية للدستوريين.

ويذكر ان «الحدث» اشارت في وقت سابق الى هذا التوجه الذي اصبح الان قاب قوسين او ادنى للاعلان عنه.

مرصد الحدث

اليمين الاسرائيلي يبحث عن بديل لنتنياهو ويهدد باسقاطه اذا وقع اي اتفاق في واشنطن

قالت مصادر صحافية اسرائيلية امس ان مشاورات تجري في صفوف اليمين الاسرائيلي المتطرف بهدف اختيار بديل لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وسط تهديدات باسقاطه اذا ما وقع اتفاقاً مع الرئيس ياسر عرفات في القمة التي تبدأ اليوم في الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «معاريف» ان اعضاء ما يسمى بـ «جبهة ارض اسرائيل» في الكنيست ومجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة واطر يمينية متطرفة بدأوا باتخاذ اجراءات بهدف ايجاد بديل لنتنياهو مشيرة الى ان من بين المرشحين لرئاسة الحكومة كلاً من اعضاء الكنيست عوزي لنداو وبني بيغن- الليكود وزعيم حزب «المفدال» اسحق ليفي.

واعلن زعماء المستوطنين وشخصيات يمينية معروفة بانهم سيعملون على اسقاط نتنياهو في الكنيست اذا وقع اي اتفاق حتى ولو بالاحرف الاولى مع الرئيس عرفات.

وقالت الصحيفة ان قراراً بشأن ايجاد بديل عن نتنياهو اتخذ في اجتماع عقدته شخصيات يمينية في منزل الحاخام ابراهام شابيرا من رؤساء «المفدال» وحضره كل من اسحق شامير رئيس الوزراء الاسبق ولنداو.

مطالبة العراق باسماء الدول المتعاونة في البرنامج النووي

قال ناطق صحفي بلسان الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ان من بين اهم القضايا التي تعيق اغلاق الملف النووي العراقي هي تكتم حكومة بغداد حتى الان عن كشف الجهات الاجنبية التي ساعدتها في بناء برنامجها السري السابق.

وقال الدكتور هانز ماير ان الوثائق التي اضطر المسؤولون العراقيون الى تسليمها للوكالة بعد هروب حسين كامل كشفت عن وجود فريق عمل خاص في البرنامج يستخدم الوقود النووي الذي يخضع لرقابة الوكالة لاغراض صنع قنبلة ذرية وان الوكالة تواقة لمعرفة تركيبة البرنامج لاكمال الصورة التي كونتها في وقت سابق عنه خاصة فيما يتعلق بمساهمات الشركات والخبراء الاجانب الى جانب العلماء العراقيين.

وكان مقر الوكالة الدولية في فيينا قد تسلم ما يصل الى ١٥٠ صندوقاً من الوثائق السرية المتصلة بالبرنامج النووي العراقي قالت الحكومة العراقية ان حسين كامل قام باخفائها في مزرعة للدواجن خارج العاصمة بغداد الا ان مصادر الوكالة تربط كشف تلك الوثائق بحالة الارتباك التي سادت بغداد بعد هروب صهر الرئيس العراقي.

■■■

رجال البعوض

وصف سكان العاصمة عمان رجال الامن الاسرائيلي الانيقين الذين يحيطون السفارة الاسرائيلية في ضاحية الرابية بانهم «رجال البعوض».

واصبح هذا الوصف مصطلحاً دارجاً لدى الكثيرين وذلك بسبب اشكالهم الغريبة التي يظهرون بها اثناء الحراسة حيث يرتدون بدلات سوداء ويضعون نظارات الشبح المزودة بكاشف ليلي.

مفردات سالم



■ غادة الكاتب

المطرقة والسندان

«ليس الاسلوب ان تقول شيئاً بسيطاً بشكل معقد، ولكن... ان تقول شيئاً معقداً بشكل بسيط».

—فوكو—

تنهد صديقي الذي قل ما اشك بحكمته وقال: العالم كله اشبه بقاعة محكمة، اميركا قاضيها.

قلت: ونحن المتهمون اليس كذلك؟

قال: ابداً... التاريخ هو المتهم.

قلت: اذا، فنحن المحلفون؟

قال: المحلفون هم الصهاينة.

قلت: على ذلك، نحن محامو الدفاع!!

قال: شهداؤنا محامو الدفاع.

قلت: فهل نحن ممثلو النيابة؟!

قال: ممثلو النيابة هم دول الفيتو.

قلت: اذا.. لا بد ان نكون شهود الدفاع!!

قال: قضايانا هم شهود الدفاع.

قلت: لا يعقل ان نكون شهود النيابة!!

قال: هزائمنا... شهود النيابة.

قلت: تعني اننا مجرد جمهور؟!!

قال: الجمهور... بقية دول العالم.

قلت: ربما نكون الطابعة العمياء!!

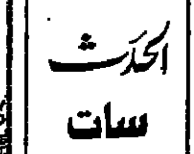
قال: الطابعة العمياء، هي هيئة الامم.

قلت: لم يبق سوى الحارس !!

قال: لسنا الحارس ايضاً... فالحارس هومجلس الامن.

قلت بلحباط: «عجزت»!!!!

قال: نحن الرؤوس التي صنع منها، سندان مطرقة القاضي، لذلك، هو لا يكف عن الطرق عليها... كلما اراد ضبط ايقاع الحضور..



الحدث سات

أسعار خاصة لشراء القمح الأردني لتطوير زراعته

مصادر زراعية رسمية قالت لـ«الحدث» بانه من المرجح ان يدرس مجلس الوزراء موضوع شراء القمح من المزارعين الاردنيين بما يتناسب وحجم تكلفة هذه الزراعة.

وبينت المصادر بان شراء القمح الاردني لن يتم وفق التسعيرة العالمية للقمح، وانما ستراعي الحكومة التكلفة الحقيقية لزراعته عند شرائه.

وتقول المصادر ذاتها بان هذا الاجراء يأتي في سياق الخطة الحكومية في تطوير وتفعيل القطاع الزراعي المحلي.

■■■

عريقات : مجيء شارون وزيراً للخارجية امر اسرائيلي .. والمطلوب الالتزام بالموقع مع الفلسطينيين

قال مسؤولون فلسطينيون وعلى رأسهم وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات ان قدوم ارئيل شارون وزيراً للخارجية الاسرائيلية امر لا يعني السلطة الوطنية الفلسطينية، باعتبار ذلك امراً اسرائيلياً بحتاً.

واضافوا بان الذي يعني الفلسطينيين التزام اسرائيل بالاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية والانسحاب من الاراضي الفلسطينية، التي من المفروض انها اصبحت خاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

■■■

النفط العراقي في انابيب الى الأردن العام القادم

ذكر مطلعون في وزارة الطاقة والثروة المعدنية انه من المتوقع ان يتم استبدال اسلوب نقل النفط العراقي للاردن المقدر بحوالي اربعة ملايين طن سنويا ابتداء من العام القادم بانشاء انبوب للنفط بدلا من نقله بالشاحنات والصهاريج.

واضافوا بانه عقب انتهاء مباحثات امين عام وزارة الطاقة احمد البشير مع المسؤولين العراقيين تم اختيار شركة استشارية دولية لاعداد الدراسات الفنية والاقتصادية لدراسة بدائل التمويل والتنفيذ المختلفة.

■■■

تعديل العقوبات المفروضة على عروض الافلام الاباحية

علمت «الحدث» ان دائرة المطبوعات والنشر التي تتيح لها اعمال مراقبة المصنفات المرئية وغير المرئية ستطلب من جهاز الامن العام ووزارة التنمية الاجتماعية تشديد الرقابة على السينمات المحلية لقيام بعضها بعرض افلام جنسية اباحية.

ولم تستبعد المعلومات اجراء تعديلات على العقوبات المتعلقة بهذه المخالفات.

وزير الصحة العراقي: الاوضاع الصحية سيئة بسبب عدم تنفيذ مذكرة التفاهم

قال وزير الصحة العراقي اوميد حسن مبارك في تصريحات صحفية ان الاوضاع الصحية في العراق لم تتحسن بسبب عدم تنفيذ مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة.

واضاف انه لم يصل من العقود الصحية الى العراق سوى (٧٩٪) من المرحلة الاولى التي انتهت منذ عامين و(٤٦٪) من المرحلة الثانية و(١٧٪) من المرحلة الثالثة.

■■■

زوروا اوراقا رسمية .. والاجهزة احبطت دخول غذاء فاسد للبلاد

تسربت معلومات لـ«الحدث» بان اجهزة مكافحة الفساد بمساعدة الدوائر الرسمية المختصة احبطت منذ فترة عملية تزوير اوراق رسمية لادخال شحنة غذاء فاسدة على حد تعبير المصادر.

واضافت المعلومات ذاتها بان مستوردي هذه الشحنة زوروا توقيع احد المسؤولين بقصد ادخال المواد الغذائية على انها صالحة، لكن سرعان ما تم كشف ذلك من قبل الاجهزة المعنية.

وقد تم تحويل هذه القضية الى دائرة مكافحة الفساد لاجراء اللازم.

■■■

حملة مشددة للبحث عن الاسلحة غير المرخصة

علمت «الحدث» ان تنسيقا بين الحكومة والاجهزة الامنية قد تم مؤخراً للقيام بحملة مشددة بحثا عن الاسلحة غير المرخصة.

ويأتي هذا التنسيق حسب معلومات «الحدث» استجابة لقانون عقوبة السلاح الذي وضعت مسودته مؤخراً في ديوان التشريع بمجلس الوزراء لعرضه على مجلس النواب والتصويت عليه.

■■■

لهذه الاسباب تأجل قرار رفع رسوم الجامعات

في خضم المعلومات المتداولة عن وجود قرار لرفع رسوم الجامعات والنية الحكومية لتطبيقه في فترة قادمة لم يحدد موعدها بعد.

علمت «الحدث» ان هذا القرار الموجود منذ ثلاث سنوات تحسبا لحدوث ردة فعل عند الطلبة والمجتمع ككل، خاصة وان الاسعار التي تضمنها القرار للساعة المعتمدة الواحدة يصل الى حد التكلفة والتي ستصل في اغلب الاحيان اقلها الى ٣٠ دينارا للساعة الواحدة.

وتتوقع مصادر «الحدث» ان لا يطبق هذا القرار في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطن الاردني.



الحدث وصورة

«حشد» يواصل مناقشة مؤامرة بيع القدس التي نشرتها الحدث

واصلت احزاب المعارضة مناقشاتها لما نشرته «الحدث» في عددها رقم (١٤٨) تحت عنوان مؤامرة بيع القدس، وطلبها من الحكومة اتخاذ لجراءات سريعة تحفظ هذه الاراضي من الغطرسة الاسرائيلية كونها تقع تحت الادارة الاردنية.

وفي هذا السياق، اصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بيانا الاسبوع الماضي اوضح فيه ان المكتب السياسي للحزب ناقش الموضوع المتعلق بالدور الذي تقوم به قيادة البطريركية الارثوذكسية في القدس من اعمال بيع وتأجير طويل الامد لاوقاف البطريركية واملاكها للعدو الصهيوني.

واكد المكتب السياسي في بيانه موقف الحزب المبدئي بتحريم بيع اراضي الاباء والاجداد للاعداء وتجريم كل من يقوم بذلك كونه يخدم مخططات الحركة الصهيونية الهادفة الى السيطرة على اكبر قدر من الاراضي الفلسطينية.

كما اكد البيان وقوف الحزب الى جانب ابناء الطائفة الارثوذكسية من الفلسطينيين في اراضي (٤٨، ٦٧) على دعوتهم لتعريب الكنيسة من اجل الحفاظ على الممتلكات والاراضي الفلسطينية.

■ بيان «حشد»

نفط عراقي الى بانياس السورية

وقعت الحكومتان السورية والعراقية منكرة تفاهم في مجال التعاون النفطي بينهما، تم بموجبها الاتفاق على اعادة ضخ النفط العراقي في انبوب النفط الذي يمتد من حقول النفط في كركوك العراقية الى ميناء بانياس السوري.

وتقول المعلومات بان الجانبين درسا امكانية بناء مصفاة لتكرير النفط في ميناء بانياس بطاقة ١٤٠ الف برميل يوميا وبرأسمال سوري - عراقي مشترك واعادة تأهيل انبوب النفط الذي مضت سنوات طويلة على اغلاقه لاجراء بعض الاصلاحات الفنية.

ومن جهة اخرى تدرس بغداد ودمشق القيام بمشاريع جديدة كبناء خط جديد لنقل النفط العراقي الى البحر الابيض المتوسط بطاقة ١٫٤ مليون برميل يوميا بتمويل مشترك وسيباشر العمل به خلال فترة قريبة.





■ طارق عزيز

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

ديسكات كمبيوتر مركونة في المطبوعات بسبب الغرامات

علمت «الحدث» ان ما يعادل (٨٠) الف دينار غرامات ادوات الاعلام المرئي من ديسكات كمبيوتر وغيرها لا تزال مركونة في احدى زوايا مبنى المطبوعات والنشر.

وتقول المعلومات ان هذه المواد تركها اصحابها ولم يعاودوا طلبها بسبب الغرامات المرتفعة التي فرضتها الحكومة الماضية عليها، والتي تساوي اضعاف اثمانها الحقيقية.

■■■

نواب يتبنون احياء مشروع نقابة المعلمين

ضمن الزيارات المكوكية التي يقوم بها نواب في العاصمة عمان الى دوائرهم الانتخابية مستغلين فترة اجازتهم لحين انعقاد الدورة العادية الثانية للمجلس الحالي، علمت «الحدث» بان بعضهم تبنى مطالب مدرسين في هذه الدوائر من اجل احياء مشروع نقابة المعلمين الذين اصبحوا بامس الحاجة اليها في الظرف الحالي.

كما علمت «الحدث» ان هؤلاء النواب سيطرحون الموضوع امام مجلس النواب في جلسته العادية القادمة.

■■■

ميناء ام قصر العراقي يستعد لاستقبال اول باخرة اماراتية

مصادر دبلوماسية عربية اخبرت «الحدث» بان ميناء ام قصر العراقي الواقع على الخليج العربي قد شارف على الانتهاء.

واضافت بان الميناء شارف على انتهاء استعدادات الاستقبال لاول باخرة اماراتية والتي تنطلق من ميناء جبل علي في دبي لتصل الميناء العراقي لافتتاح الخط البحري المباشر الذي تقرر اقامته بين العراق والامارات.

الاجراءات سليمة .. والنتائج بعد قدوم الفحوصات من سويسرا

قالت مصادر طبية رسمية لـ«الحدث» بان التحقيقات التي اجرتها اللجنة الطبية المشكلة للتحقيق في مطاعيم الكزاز والدفتيريا تفيد بسلامة الاجراءات والتخزين، اضافة الى تاكيدها بان جميع الطلبة الذين ظهرت عليهم الاعراض بعد حقنهم بها قد زاروا المستشفيات واخذوا العلاجات اللازمة.

واضافت المصادر بان التحقيق يتوقف الان على تقرير منظمة الصحة العالمية التي تجري حاليا فحوصها الدقيقة على تركيبة المطاعيم في مختبراتها المتطورة في سويسرا.

ولم تبين المصادر فيما اذا كانت المعلومات الواردة من سويسرا تشير الى خلل في تركيب المطاعيم ام لا.

■■■

المنظمات والجمعيات الاسلامية تستكشف وضع الفوسفات

التقى وفد يمثل مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية برئيس مجلس ادارة شركة الفوسفات الاردنية الدكتور حنا عودة ومديرها العام الدكتور سامح مدني للاطلاع على اوضاع الشركة في ظل ما نقل عن عجزها عن الوفاء بالتزاماتها الدولية.

واستمع الوفد الى الدكتور عودة حينما اخبرهم بان التقرير الذي نشر في احدى الصحف الزميلة لم تبلغهم به الحكومة السابقة ولا الحكومة القائمة الى الشركة، مما يعني انهما لم تقتنعا بما ورد فيه.

وبين الوفد لادارة الشركة بان عدم نفي الحكومة او الشركة لتلك المعلومات، يجعل القارئ يتاكد من ان ما نشرته الصحيفة صحيح مائة بالمائة، موضحين ان العديد مما نشر في الصحف الاردنية عن فساد مالي واداري قد اصبح مسلما به وحقيقيا لان الجهات المعنية فيما كتب عنها لم تنف او تؤكد صحة ما ينشر من تلك القضايا.

■■■

واخيراً .. اوقف مدير الجمرك تحويل الكتب الى جمرك عمان

تسربت معلومات لـ«الحدث» تقول بان مدير المطبوعات والنشر اياد القطان خاطب مدير عام دائرة الجمارك نظمي العبدالله لايقاف تحويل كتب احد المستوردين من عرب النهر الى دائرة الجمارك بعد مهرها بختم دائرته.

وتقول نفس المعلومات ان المسؤول الجمركي على جسر الشيخ حسين كان يحول كتب المستورد منذ فترة طويلة الى مركز جمرك عمان لتخليصها من هناك.

وحمل خطاب القطان لـ«العبدالله» معلومة بان القانون يعفي الكتب من الرسوم الجمركية، وان تحويله الى جمرك عمان اجراء خاطئ وغير جائز، سيما وان المستورد يدفع ثمن معاملة التخليص.

وعلمت «الحدث» ان مدير عام الجمرك فور تلقيه خطاب القطان، امر المسؤول الجمركي على الجسر بعدم تحويل الكتب الى الجمرك، والاكتفاء بكتاب المطبوعات والنشر الممهور بختمها الذي يبين فيه مضامين الكتب المسموح بادخالها.

افق

■ فؤاد الخلفات

بين يدي الصراع التركي - السوري

الصراع التركي - السوري قائم على مجموعة من النزعات القومية والاتهامات وسيطرة القوى الحاكمة وخاصة في تركيا، وكذلك مجموعة القواسم المشتركة بين اسرائيل وتركيا وغياب المفهوم الديني في الصراع، وتنقل السياسة وفق مصالح كل بلد وبناء سياسة الاحلاف وفق هذه المصالح.

اما من حيث النزعة القومية، فهناك صراع قديم بين النزعة القومية الطورانية من جهة والنزعات العربية من جهة اخرى وهو صراع مستحكم يصعب التوفيق بينهما وخاصة في زمن ظهور القوميات والصراعات المتأزمة بينها.

اما من حيث الاتهامات فسوريا تتهم تركيا بسلب لواء الاسكندرونة وبناء سد اتاتورك لمنع تدفق مياه الفرات الى سوريا، وكذلك دعم تركيا الحركات الانفصالية التركمانية واقامة شريط امني في شمال العراق وخرق السيادة العراقية مرارا وتكرارا.

اما تركيا فتتهم سوريا بدعم الحركات الانفصالية في تركيا مثل حزب العمال الكردستاني وكذلك اقامة سوريا علاقات مع عدوتها اليونان وخاصة فيما يتعلق بالصراع في قبرص ورفض سوريا الاعتراف بلواء الاسكندرونة انه جزء من الاراضي التركية.

اما بالنسبة للعلاقة مع ايران، فايران تتبع سياسة التوازن مع الطرفين حيث هناك علاقة اقتصادية بين ايران وتركيا متمثلة باتفاقية الغاز ولمدة عشرين سنة بقيمة ٢٠ بليون دولار بالاضافة للمصالح المشتركة بين تركيا وايران في دول وسط اسيا وفي الطرف الاخر هناك علاقة قوية بين ايران وسوريا لها عمقها التاريخي والمذهبي بالرغم من تحسن العلاقات السورية العراقية التي تزعج ايران.

اما القواسم المشتركة بين تركيا واسرائيل في غياب المفهوم الديني والتعامل على اساس المفهوم العلماني على الاقل من جانب تركيا فابرز القواسم المشتركة القلق حيال العالم العربي ورؤية هذا القلق كمصدر تهديد مستقبلي وكذلك العلاقات الاقتصادية الاوروبية مع تركيا واسرائيل وان اوروبا لا تأخذ مثل هذه العلاقة على محمل الجد بالاضافة ان سياسة اسرائيل بعيدة المدى وهي ايجاد احلاف مع الاطراف والتحالف مع اعداء الاعداء وحاجة تركيا الى اسرائيل في نزاعها المتصاعد مع اليونان وكذلك الاسهام في حل المشاكل التركية في أميركا.

اما الشعب التركي المسلم - المغلوب على امره - لا يزال ينظر الى اليونان كدولة معادية تاريخيا واقامة اي علاقة معها - كما هي الحال مع سوريا - يعتبر من المحرمات وكذلك اقامة العلاقات مع المجموعة الارمنية.

اما القوى الحاكمة في تركيا فهي المؤسسة العسكرية العلمانية والتي لا يمكن ان يصل فيها الى مواقع متقدمة الا واحد من اربعة كما يقول الاستاذ الدكتور محمود السيد الدغيم في لقاء معه لمجلة (المشاهد) عدد رقم ١٣٤ تاريخ ٤-١٠ تشرين الاول ١٩٩٨ اما ان يكون ماسونيا او من يهود الدونمة او من المذاهب الاسلامية المحرفة كالبهائية والقاديانية او ان يكون من اللقطاء الذين يسمون اولاد اتاتورك.

TOP SECRET

ابو طارق، يبهرهم بـ «حرفنته»

وزير الاعلام ناصر جودة في زيارة قام بها لدائرة المطبوعات والنشر فور تسليم ادارتها الى اياد القطان اكتشف بان بعض العاملين على اجهزة الكمبيوتر لا يعرفون كيفية استخدامه بالصورة المثلى، وخاصة عندما اخبره احدهم بان الجهاز عطلان بعدما طلب منه العمل عليه.

ولكن «ابو طارق» بهر الموظفين ومدير المطبوعات عندما جلس خلف الجهاز واظهر لهم مواهبه المدفونة وخصوصا عندما اثبت بانه حريف في استخدام الكمبيوتر، وان الجهاز غير معطل، وانما خبرة مستخدميه المعطلة.

■■■

قيادات حزبية يسارية تحاول الالتقاء بالسفير التركي

علمت «الحدث» بانه من المتوقع قيام احزاب سياسية اردنية يسارية معارضة بزيارة السفير التركي في عمان لحث بلاده على ايقاف التهديدات ضد سوريا وضربها عسكرياً.

واضافت المعلومات بان بعض قيادات هذه الاحزاب اجرت اتصالات مع مقر السفارة في عمان لتحديد موعد لهذا اللقاء، والذي ستوضح فيه الاحزاب وجهة نظرها من كارثة نشوء الحرب بين دمشق وانقرة.

■■■

موظف واحد فقط.. والمشكلة انه غير متخصص

تفاجأ احد المسؤولين عند تقلده منصبا رفيعا في الاجهزة الرسمية ان قسم الدراسات في دائرته لا يوجد فيه سوى موظف واحد.

وللعلم فان قسم الدراسات المعني يعد من اهم اقسام هذه الدائرة التي اصبح وجودها لا يغني ولا يسمن من جوع.

والغريب ان الموظف لا علاقة له بالدراسات ولا عينها العشوائية.

■■■

حزبيون يقولون ان الحكومة سرقت فكرتهم

رغم مضي اكثر من عشرين يوما على انعقاده قال قياديون حزبيون بان مؤتمر مكافحة البطالة والتشغيل كانت احزابهم اول من دعا الى عقده وليس الحكومة كما ادعى القائمون عليه.

ويعتبر بعض هؤلاء القادة بان الحكومة سرقت فكرتهم لكسب الفلاشات الاعلامية الى صفها وابعادها عن مقرات احزابهم.

■■■

المسؤول رفض جاهة الموظف

محاولة عشائرية جرت في احدى محافظات الشمال لاصلاح ذات البين بين موظف ومسؤوله في احدى المديريات الحكومية هناك.

والجاهة التي ذهبت الى بيت المسؤول عادت خالية الوفاض، بعد رفض المسؤول اعتذار الموظف الذي ايده فيه بعض المشاركين في الجاهة.

وكان المسؤول قد امر الموظف خلال العمل بانجاز بعض القضايا المتعلقة بالمديرية الا انه رفض الامتثال له لاعتقاده بانه مدعوم.

ولم يقف الامر عند هذا الحد، بل تطاول الموظف بلسانه ووجه اهانات الى المسؤول يقال بانها اقتربت من الحزام .. ولكنها ما زالت تحت.

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

هيئة التحرير: نظمي ابو بكر - فتح منصور - خالد فخيدة - جمال الدويري - اياد خليفة - عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني: اسامة جبر
صف ضوئي: ماهر علان

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
العلاقات العامة والاعلان: احمد الحريبي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٣٣٥٠١٩ - ٥٣٥٩٩٧٦ فاكس ٥٣٣٥٠٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

الحدث

للاتصال بالحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

الاسبوعيات تنتظر لقاء وزير الاعلام

ترتيبات واتصالات اولية يجريها اصحاب الصحف الاسبوعية لتحديد موعد للالتقاء بوزير الاعلام ناصر جودة في اقرب فرصة للتباحث في عدة مواضيع.

■■■

الدستور وبطاقة محبة للحسين

افتتحت سمو الاميرة عائشة بنت الحسين الاسبوع الماضي معرض رسومات الاطفال «بطاقة محبة الحسين» الذي اقامته الزميلة الدستور في المركز الثقافي الملكي ووزعت سمو الاميره الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل وشهادات التقدير والمشاركة على الاطفال الذين تقدموا للمسابقة.

■■■

الرنتاوي يحمل حقيبته الى انقرة

الزميل عريب الرنتاوي الكاتب الصحفي في جريدة الدستور يستعد لحمل حقيبته الى العاصمة التركية انقرة في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

■■■

الكسواني في الضفة

الزميلة حنان الكسواني قضت الاسبوع الماضي في الضفة الغربية في زيارة خاصة بسبب وفاة جدتها المقيمة هناك.

الزميلة تعود للاردن لمزاولة عملها في صحيفتها بعد الاجازة القسرية.

■■■

وهلّ «محمد» على كمال والقاسم

الزميلان موفق كمال في جريدة شيحان وزوجته سحر القاسم في جريدة العرب اليوم منّ الله عليهما بمولود ذكر سمياه «محمد».

الاسرائيليون يسخرون من كلينتون ومونيكا



لم تقتصر عملية السخرية والتهكم على فضيحة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجنسية على الاميركان بل بدأت تنتشر مؤخراً في اسرائيل.

ويظهر في الصورة احد الاسرائيليين وهو المهرج طوبيا تسافير ويمثل كلينتون وبيده «سيجار» ومعه راقصة اسرائيلية تمثل دور مونيكا لوينسكي وذلك خلال مهرجان للسخرية والضحك اقيم في بئر السبع الاسبوع الماضي.

في الدائرة الحمراء عبارة تعليق على الصورة تقول: «اين انت يا مونيكا».

ومن جهة اخرى قامت شركة اميركية متخصصة في صناعة الساعات بوضع صورة كلينتون داخل ساعة يد واطلقوا على هذه الساعة اسم «بينوكيو كلينتون» مجلة «بوان دوفو» الفرنسية التي نشرت الخبر قالت: ان صورة الرئيس رمز جنسي لعلاقته مع مونيكا حيث ان انف الرئيس في الصورة يستطيل مع مرور الدقائق.

وافادت المعلومات ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يبحث حالياً اكثر من ذي قبل عن شراء منزل جديد ليعيش فيه عند انتهاء فترة رئاسته.

كلينتون اثناء زيارته الرسمية في موسكو اتصل ثلاث مرات بنفسه باحد السماسرة الذي كلفه بالبحث عن منزل في منطقة «ماليبو» على شاطئ المحيط.

ولمن لا يعرف كانت مونيكا لوينسكي تبيع صورتها بعشرين دولاراً حين كانت في سن الرابعة عشرة، مونيكا كانت تفعل ذلك قرب استوديوهات هوليوود في محاولة –لم تتم– لكي تصبح ممثلة.

سواليف عالماشي

مع ملحم التل

كنت اهوى جمع الطوابع ولا تتحكم في عادة بالنسبة للطعام



■ ملحم التل

• صباح الخير ابو يوسف معك جريدة الحدث ونرغب بالدردشة مع حضرتك لدقائق؟

– اهلاً وسهلاً تفضل.

• نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

– ملحم وهبي التل مواليد ١٩٣٧ متزوج ولا اولاد عندي.

• هل لك ان تذكر لنا بشكل سريع مؤهلاتك العلمية والعملية بشكل تدريجي؟

– درست المرحلة التأسيسية «الاولى» في جرش والروضة في عجلون وانتقلت بعدها بحكم عمل والدي الى اربد واكملت الدراسة الثانوية فيها.

بعد الثانوية عملت مدرساً في وزارة المعارف «التربية والتعليم» وفي ٥٤ سافرت الى القاهرة لدراسة الحقوق وعندما عدت عملت في وزارة الشؤون الاجتماعية حيث اوفدتني الوزارة بعدها الى مركز سرس الليال التابع للامم المتحدة لاخذ دورة في الدراسات الاجتماعية لبضعة اشهر.

• على صعيد الصحافة ماذا اصدرت من مجلات وما هي المناصب التي شغلتها في هذا الحقل؟

– في عام ١٩٦٢ وبعدما عدت من مركز سرس الليال حصلت على امتياز لاصدار مجلة اسبوعية باسم الرقيب الا انها تعطلت بعد اقل من عام لمدة ثلاثة اشهر وعندما استأنفت صدورها استمرت لاقل من عام ثم صدر قرار بسحب امتيازها بسبب نشرها مقالاً تحت عنوان «هب الهوى يا ياسين» انتقدنا فيه مجلس النواب في ذلك الحين لكن المجلة وبشكل عام لم يكن مرضياً عنها.

وبعد تعطيل المجلة بسنة ونصف حاولت استئناف صدورها ولكنهم قالوا لي: اعمل في وزارة الاعلام لفترة لنعيد لك الرقيب فعملت في دائرة المطبوعات قسم الاخبار قبل انشاء وكالة الانباء الاردنية ثم انتقلت الى وزارة الاعلام رئيساً للدائرة السياسية.

وهنا في سنة ٦٥ راجعت المرحوم عبدالوهاب المجالي وزير الداخلية لان وزارته هي التي كانت مسؤولة عن الصحف حيث رفض ارجاعها سياسية وطلب تحويلها الى ادبية لكنني رفضت وقلت له ترجعها مثل ما كانت.

استمر عملي في وزارة الاعلام حتى عام ٧٠ لانتقل بعدها مديراً عاماً لوكالة الانباء الاردنية وبعدها مديراً عاماً للمؤسسة الصحفية الاردنية ورئيس تحرير الرأي.

وبعدها سفيراً في وزارة الخارجية ومديراً للدائرة الاعلامية لكنهم عزلوني بقرار من الحاكم العسكري العام «حكم قطعي».

وانا اول من اصدر الصحف اليومية على مدار الاسبوع حيث انها كانت تحتجب عن الصدور يوم السبت بسبب عطلة الجمعة. والان من الناحية المهنية فانا محام ومن الناحية السياسية فانا امين عام حزب الجبهة الدستورية.

• خلال عملك الصحفي ما هو اطرف موقف تعرضت له؟

– ذات مرة وانا رئيس مجلس ادارة الرأي ورئيس تحريرها جاءني شخص كبير في السن من الذين عملوا مع الملك المؤسس المرحوم الملك عبدالله وطلب مني ان انسبه رئيساً لتحرير الرأي.

فاصدرت قراراً بترفيعه الى رئيس تحرير وتوجهت معه الى قاعة التحرير واعلنت تنصيبه امام زملائه. وعدت الى مكتبي الا انه وبعدها بقليل جاءني مسرعاً وقال ان التحرير لا يطيعون اوامره وتعليماته فعدت به الى التحرير ورجوتهم ان يتعاملوا معه كرئيس للتحرير وعدت الى مكتبي وبعدها جاء ليشكو ذات الشكوى وكرر ذلك فقلت له لقد عيناك ضابطاً ورصعنا كتفيك بالنجوم فلم تستطع ان تسيطر على عسكرك وبذلك فانا قمت بواجبي نحوك ولكنك لا تستطيع ان تستمر.

• ابو يوسف ما هي الهواية المفضلة عندك؟

– المطالعة والاستماع للموسيقى وجمع الطوابع ايام الشباب حيث ما زال لدي مجموعة منها.

• ما هي الاكلة المفضلة؟

– انا اكل كل شيء ولكن احب الاكل الخفيف كالخضار ولا تتحكم في عادة بالنسبة للطعام.

• كلمة اخيرة ابو يوسف؟

– انا سعيد بتقدم الصحافة الاردنية وتحديداً الجيل الجديد واعتقد ان الجيل القديم يكفيه فخراً انه مهد الطريق امام كوكبة الصحفيين الشباب الواعدين الذين نتمنى لهم ان يسيروا بالصحافة الاردنية اشواطاً الى الامام.

صورة .. وتعليق

الاقطش يشاور نفسه على من سيشن هجوماً في الدورة القادمة

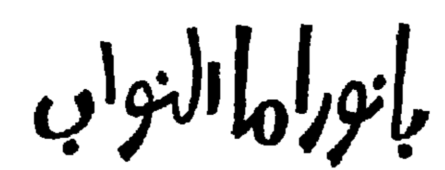


والله ما في اشي الواحد يحكي فيه، الحكومة قتلتها من جميع الجهات بشفافيتها



الاقطش يحتضن غزالة ويقول: صيد الغزلان اسهل من صيد الحيتان

بانوراما النواب



ابو عليم يحتل مكتب الرئيس

النائب محمد ابو عليم لا يدخر جهده في مساعدة مراجعيه واستقبالهم داخل المجلس ويستغل اي مكان يتواجد فيه ليستقبل فيه ضيوفه.

اخر ما وصل اليه ابو عليم هو احتلاله لمكتب سكرتير رئيس المجلس لاستقبال بعض ضيوفه.

■■■

واسطة النائب ما نفعت

احد نواب الجنوب فشل في توسطه لدى احد وزراء الخدمات لتوظيف معارفه على حساب الفئة الرابعة.

النائب ابلغ مراجعيه ان معاليه اخبره بان الوزارة لن تعين احداً على هذه الفئة وان قضية التعيينات ستتم عبر المحافظين في مناطقهم وليس عن طريق الوزارة.

■■■

الصحفيون يفترشون الارض

صحفيو المجلس سيضطرون في الايام القادمة لافتراش الارض لكتابة موادهم الصحفية بعد ان اصبح المكتب الوحيد الموجود في الغرفة المخصصة لهم وجوده او عدمه سيان.

فما ان يجلس اي صحفي على الكرسي خلفه ويضع يديه على المكتب حتى يتهاوى امامه على الارض.

شكوى الصحفيين من المكتب لم تجد حتى الان اذناً صاغية في امانة المجلس... ربما لان الامين خارج الاردن... لذلك ينتظرونه على احر من الجمر ليقوم بتغيير المكتب.

تنقلات ادارية في المجلس

بدأ الهمس واللمز والغمز يتزايد في اروقة المجلس بعد ان صدرت قائمة التنقلات الادارية والتي شملت عدداً من موظفي المجلس.

البعض بدأ يلمح الى تدخل الواسطات بمختلف اشكالها ومستوياتها في حين يشير البعض الى اخطاء واضحة في النقل حيث خالفت بعض الاسس الادارية والانظمة والقوانين التي تحكمها.

■■■

اجتماعات مكثفة لنواب الائتلاف

مع اقتراب الدورة العادية واستحقاق انتخابات الرئاسة فان نواب الائتلاف النيابي الـ (٤٣) يحاولون تقوية ائتلافهم ودرء مخاوف انفراط التحالف في الانتخابات.

ولذلك تعكف اللجنة المتابعة المصغرة التي شكلوها على عقد اجتماعات مكثفة ولاحظ المراقبون في المجلس ان كثيراً من هذه الاجتماعات تتم في جناح الرئاسة.

■■■

عوجان ازال المرارة استعداداً لما هو قادم

عاود النائب الدكتور وليد عوجان نشاطه وبدأ يتواجد كعادته في اروقة المجلس بعد تماثله للشفاء من العملية التي اجراها بداية الشهر الحالي في مدينة الحسين الطبية لاستئصال مرارته حيث قضى بعدها عدة ايام نقاهة قبل ان يسمح له الاطباء بمغادرة سرير الشفاء.

احد النواب واثناء تحية د. عوجان داعبه قائلاً «يالله يا دكتور هيك ما في حدا بيقدر يفقع لك اياها» يقصد مرارة عوجان طبعاً.

نواب يطيرون لزيارة الملك

ضبط مندوبنا النائبين مخلد الزواهرة وغازي الفايز يتباحثان في ترتيب امور رحلة لعدد من النواب.

النائبان رفضا الافصاح عن وجهة الرحلة والنواب المشاركين فيها ومدتها... مفضلين ابقاءها بعيداً عن الاعين وخاصة الصحفية لكنهم اكدوا انها رحلة خاصة وليست مهمة رسمية.

مندوبنا المتطفل لم يهدأ باله وقام بتحرياته الخاصة حتى عرف ان وجهة الرحلة هي الولايات المتحدة والهدف هو الرغبة بزيارة جلالة الملك والاطمئنان على صحته خاصة وان المجلس لم يشكل وفداً رسمياً لهذا الغرض كما كان يأمل عدد من النواب.

سبب تكتم النواب على الرحلة هو عدم تأكدهم بعد من امكانية الالتقاء بجلالته وانهم لن يعلنوا الا بعد ترتيب هذا الامر.

■■■

الازايدة والعكايلة لم يحاكمهما حزبهما

رغم ما تردد في بعض الاوساط من ان محكمة حزبية جديدة شكلت بحق النائبين الاسلاميين محمد الازايدة وعبدالله العكايلة داخل جبهة العمل الاسلامي بسبب موقفيهما اثناء الثقة فان الازايدة بدوره نفى وجودها حين ساله زميله د. محمد العوران عن النتيجة التي وصلت اليها.

الاقطش يمارس الرياضة على شاطئ المتوسط

النائب د. عبدالمجيد الاقطش مارس رياضته المفضلة «الجري» على شواطئ البحر المتوسط في ليبيا لمسافات طويلة.

الاقطش الذي خلع ثوبه السياسي والنيابي وارتدى الدشداشة لممارسة رياضة الجري والمشي كان هو النائب الوحيد الذي رافق الوفد الشعبي الاردني الى ليبيا.

واكد ان جميع محاولاته لاصطحاب بعض النواب للمشاركة في الوفد باءت بالفشل.

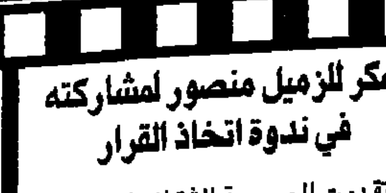
■■■

نائب مسرف جداً

محمود الخرابشة نائب لا يهدأ، يشبهه بعض زملائه بالنحلة لكثرة تحركاته وصعوبة القبض عليه لكثرة انشغالاته ومواعيده التي يتركز معظمها مع قواعده الشعبية في دائرته وعدد اخر من الدوائر حتى ان البعض يعلق على ذلك بالقول «الخرابشة بيشتغل كانه نازل الانتخابات الشهر القادم».

للعلم الخرابشة يستهلك بنزيناً لسيارته بمعدل يومي يصل (١٠) دنانير اما هاتفه النقال فيكلفه شهرياً ما لا يقل عن (٣٠٠) دينار واخر فاتورة دفعها من جيبه الخاص طبعاً (٤٦٩) ديناراً.

حكمت والرفاعي والسرور يزورون الملك

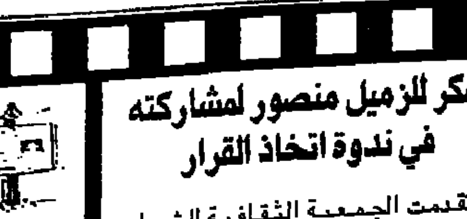


■ طاهر حكمت

غادر طاهر حكمت رئيس المجلس القضائي عمان وبصحبته زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور متجهين الى الولايات المتحدة الاميركية الاثنين الماضي وذلك للقاء جلالة الملك وهو على سرير الشفاء في مايو كلينك.

زيارة حكمت والرفاعي والسرور لجلالته تأتي ضمن حرص كبار مسؤولي الدولة في الاردن على الاطمئنان شخصياً على صحة جلالته ونقل تحيات الجسمين القضائي والبرلماني وتمنياتهم بالشفاء الى جلالة الملك.

الساكت حريص في وسائل الاعلام

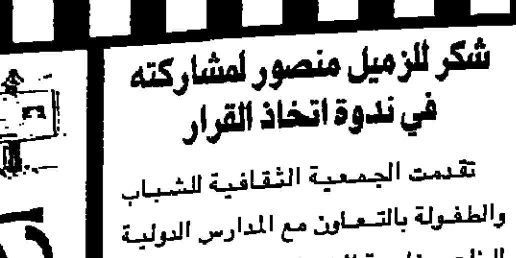


■ بسام الساكت

الدكتور بسام الساكت رئيس هيئة الاوراق المالية حرص منذ تسلمه منصبه الجديد الحيادية حول اي قضية تعرضها عليه وسائل الاعلام المختلفة.

ويرى الساكت ذلك ضرورياً كونه اصبح يرأس مؤسسة اقرب في عملها الى الهيئة القضائية فيما يتعلق بالقضايا النقدية والمالية.

الدغمي يتلقى التعازي وتنازل عن حقه العشائري



■ عبدالكريم الدغمي

النائب المخضرم عبدالكريم الدغمي انشغل الاسبوع الماضي بتلقي تعازي اصدقائه ومحبيه بوفاة والده الشيخ فيصل الدغمي اثر حادث سير مؤسف حيث توافد الى المفرق كبار الشخصيات السياسية الاردنية لمواساة صديقهم ابو فيصل وعشيرته.

ابو فيصل قاد عشيرة الدغمي وعشائر بني حسن للقيام بخطوة ريادية حين تنازل عن العادات العشائرية «الجلوة والصلحة والجاهات» وعدم مقاضاة المتسبب بالحادث.

شكر للزميل منصور لمشاركته في ندوة اتخاذ القرار

تقدمت الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع المدارس الدولية للبنات بمناسبة الانتهاء من فعاليات ندوة «اتخاذ القرار عند الشباب» بكتاب شكر الى الزميل نضال منصور شادت فيه بمشاركته القيمة والتي ساهمت في انجاح واثراء هذه الندوة.

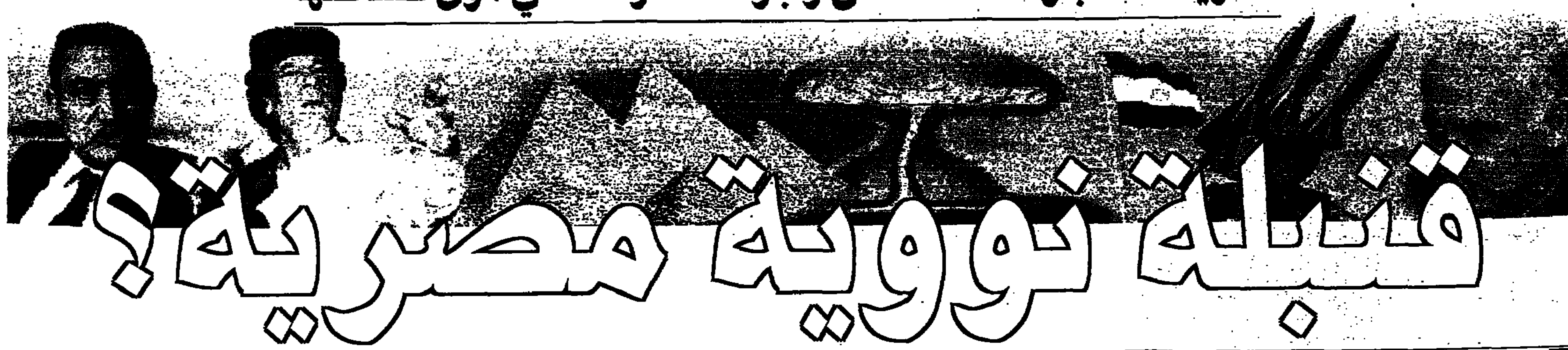




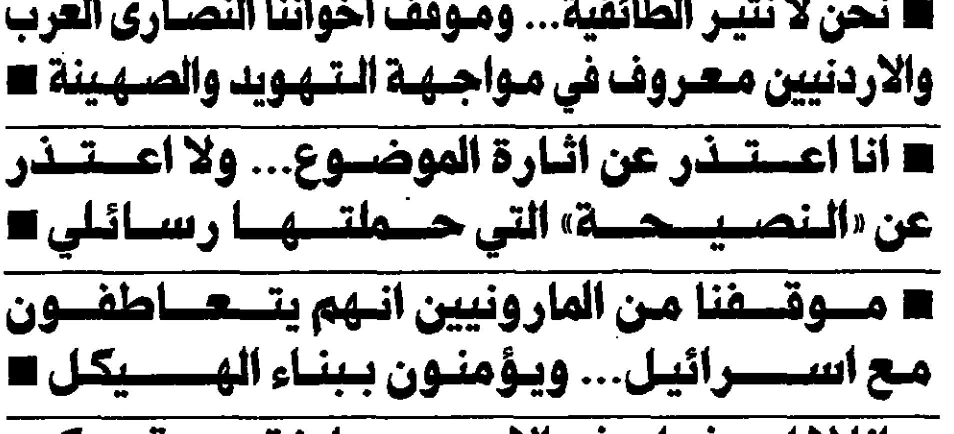




تصريحات مبارك كشفت عن وجودها... والقذافي مول صناعتها



قنبلة نووية مصرية؟



■ علماء ذرة مصريون شاركوا في التجارب النووية الباكستانية ومعلومات عن حقل لليورانيوم في الصعيد ■

■ القاهرة تمتلك ثلاثة مولدات نووية مدنية ومفاعلاً نووياً بني بالاعتماد على الذات ■

■ المصريون حققوا توازناً استراتيجياً في الاسلحة التقليدية مع تل ابيب ودول خليجية وعدت بالتمويل ■

الحدث - خاص

فتحت تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك حول «قدرة بلاده على امتلاك السلاح النووي اذا ما رأت ان هناك حاجة لذلك» الباب واسعاً امام تحليلات تبنتها الدوائر السياسية والاستخبارية ومراكز الدراسات الاستراتيجية بشأن امكانية اطلاق هذا التصريح على خلفية وجود مقدرات نووية مصرية في الوقت الراهن تمكن من صناعة اسلحة دمار شامل من شأنها ايجاد توازن استراتيجي مع القوى الاقليمية الاخرى في المنطقة وعلى رأسها اسرائيل التي يشاع انها تمتلك اكثر من مئتي رأس نووي.

ولعل العرض العسكري المصري الذي نظمته افرع الجيش المصري قبل ايام بذكرى اليوبيل الفضي لحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ فتحت شهية الدوائر الامنية على رصد مغازي اعادة تنظيم هذا العرض بعد انقطاع استمر لاكثر من ١٧ عاماً منذ اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات.

كما ان اطلاق الرئيس المصري لتصريحاته حول قدرة مصر على امتلاك الاسلحة النووية في خطابه الذي القاه بهذه المناسبة توحي بان مصر بدأت تلجأ لسياسة «الردع بالشك» عبر تسريب معلومات عن مقدراتها النووية دون ان تؤكد وجودها خشية اثارة الرأي العام الدولي على غرار سياسة اسرائيل المعتمدة بهذا الجانب والتي لم يسبق لها ان اكدت وجود اسلحة نووية لديها رغم ان العديد من التقارير الامنية والاستراتيجية واعترافات علماء سابقين عملوا في المفاعلات الاسرائيلية ومنهم مردخاي فعنونو الذي يمضي فترة سجن مؤبد في سجون اسرائيل اكدت وجود اسلحة نووية لدى الدولة العبرية.

وليس خافياً ان القيادة المصرية التي سارت بطريق السلام قبل الجميع نجحت في ادارة عملية اعادة تسليح جيشها بعيداً عن الانظار عبر استقدام اسلحة غربية هي الاكثر تطوراً.

وتقول تقارير لمراكز الدراسات الاستراتيجية الاسرائيلية ان مصر حققت حالياً توازناً استراتيجياً وربما فاقت الجيش الاسرائيلي في مجال التسليح التقليدي وان امتلاكها لاسلحة الدمار الشامل المتضمنة الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية بات احتمالاً وارداً في النوع الاول ومؤكداً في النوعين الثاني والثالث.

ورغم ان الادارة الاميركية التي تدفع مساعدات اقتصادية سنوية لمصر يخصص بعضها للجانب التسليحي تراقب عن كثب الموازنة المصرية المخصصة التسليح للحيلولة دون توجيه موارد منها لصناعة اسلحة الدمار الشامل الا ان التقارير تشير الى حصول مصر على مبالغ مالية ضخمة لم يعلن عنها من ليبيا وبعض دول الخليج العربي خصصت لصناعة القنبلة النووية العربية.

ويقال ان الزعيم الليبي معمر القذافي تعهد للقيادة المصرية قبل نحو ثماني سنوات بتمويل صناعة قنبلة نووية في مصر خاصة وان هناك علماء مصريين قادرين على ذلك وبعضهم يعمل حالياً في اهم مراكز تصنيع الاسلحة غير التقليدية في الدول الغربية.

وفي لعبة السياسة الدولية تسمح الدول المالكة لهذه الاسلحة بنشر بعض المعطيات عن امكاناتها النووية او اجراء تجارب علنية كما حصل مؤخراً في الباكستان والهند لاستخدام ذلك في ردع اية جهة اقليمية او دولية عن التفكير بالتعرض لمصالحها.

ولاحظت تقارير مراكز تلك التصاعد المسحوب في تصريحات كبار المسؤولين المصريين عن مقومات القوة المصرية بما فيها امكانية تصنيع اسلحة الدمار الشامل وهو الامر الذي يفسر في السياسات العالمية بانه تجاوز لمفهوم الردع بالشك بوجود مقومات نووية الى مفهوم «التلميح بالوجود».

ويظهر الغموض الذي يلف تصريحات القادة المصريين بهذا الشأن وجود توجه مصري لترسيخ مفهوم «الردع» لدى القوى الاقليمية الاخرى في المنطقة وتحديداً اسرائيل الخارجة عن اطار الوحدة العضوية والجسم الغريب الوحيد القائم وسط محيط عربي بخلاف تركيا التي تمتلك فقط حدوداً مع دولتين عربيتين هما العراق وسوريا.

وسبق وان صنفت التقارير السنوية لاجهزة الامن الاسرائيلية تنامي قوة وتسليح الجيش المصري بانها ضمن الاخطار الرئيسية على دولة اسرائيل على المديين المتوسط والبعيد.

وتعتقد الاوساط الاستخبارية الغربية ان علماء مصريين شاركوا في التجارب النووية الباكستانية التي اجريت مؤخراً وذلك مقابل مشاركة خبراء اسرائيليين بالتجارب الهندية.

ويعتقد ان بعض دول الخليج العربي الغنية ومن بينها السعودية والامارات مولتا خلال العشر سنوات الماضية البرنامج النووي الباكستاني لتصنيع اول قنبلة نووية اسلامية.

وحتى الان لم تؤكد اي جهة تزويد مصر بمفاعلات نووية غير ان التقارير لا تستبعد احتمال لجوء مصر لبنائها بالاعتماد على القدرات الذاتية خاصة وانها تمتلك الاف المهندسين والفيزيائيين القادرين على ذلك فيما بالامكان استيراد مستلزماتها والمواد الخام غير المتوفرة في مصر بذريعة الحاجة لها لاحتياجات تصنيعية اخرى.

وليس خافياً ان «هيئة الطاقة الذرية المصرية» اطار قائم منذ سنوات غير انه لم يسبق وان تداولت الصحف المصرية الا بعض المعلومات عنه.

وتمتلك هذه الهيئة ثلاثة مولدات نووية صغيرة لاغراض الدراسة في الجامعات وهي مولدات مدنية غير عسكرية غير انه بالامكان الاستفادة منها على صعيد البحث واجراء الدراسات.

وحسب تقارير دولية فان هناك عشرات الكيلو غرامات من اليورانيوم المخصب بيعت في الاسواق السوداء الدولية مصدرها دول الاتحاد السوفياتي السابق ولم يعرف مصيرها لحد الان ولا يستبعد حصول مصر على بعض الكيلوغرامات منها عبر وسطاء دوليين او اجهزتها الامنية.

كما ان معلومات تداولتها مراكز الابحاث الاستراتيجية رجحت اكتشاف حقول يورانيوم طبيعية في بعض مناطق الصعيد المصري بالامكان تخصيبها واستغلالها عسكرياً. ولم ترد تاكيدات بهذا الشأن من داخل مصر فيما لم يصدر اي نفي رسمي لها.

وبالمجمل فان الثابت الوحيد في هذا الشأن وباجماع كافة التقارير والمعلومات والتسريبات المتداولة هو قدرة مصر على امتلاك السلاح النووي خلال فترة قصيرة اذا ما سعت الى ذلك غير ان امتلاكها حالياً لسلاح نووي قد يكون غير متطور امر بات شبه مؤكد تكشف عنه تسريبات وتلميحات المسؤولين المصريين لاعلان قدرة بلادهم على ردع كل من تستول له نفسه المساس بمصالحها مستقبلاً.

ويبدو من السياق السابق ان الاعلان المصري الرسمي عن امتلاك السلاح النووي بات فقط مسألة وقت بانتظار الظروف الدولية الملائمة.

الساسة اتهموه بمخالفة الدستور واثارة الطائفية... والكيلاني يكشف اسباب مخاطبته «القصر»

كنائس تدعم اليهود في الاردن!

■ نحن لا نثير الطائفية... وموقف اخواننا النصارى العرب والاردنيين معروف في مواجهة التهويد والصهينة ■

■ انا اعتذر عن اثارة الموضوع... ولا اعتذر عن «النصيحة» التي حملتها رسائلي ■

■ موقفنا من المارونيين انهم يتعاطفون مع اسرائيل... ويؤمنون ببناء الهيكل ■

■ انا لا اعرف ان في الاردن «موارنة»... وقد يكون موقفهم ضد موقف ابناء طائفتهم في لبنان ■

الحدث - خاص

رأى المطلعون على ما جاء في رسالتي القيادي بحركة الاخوان المسلمين الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني الى سمو الامير الحسن وامين عمان المهندس نضال الحديد، تجاوزاً جديداً لخطوط الوحدة الوطنية الحمراء، لما تضمنته من استحثاث لوقف تمليك الطائفة المارونية المسيحية قطعة ارض في منطقة الفحيص لاقامة شعائرها عليها.

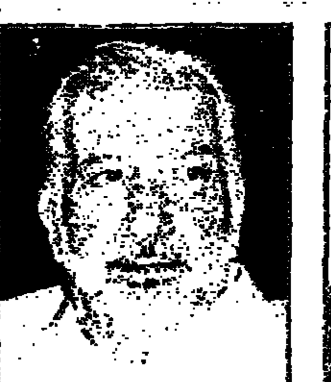
كما رأى هؤلاء ان حديث الكيلاني وما تضمنته الرسالتان يتنافى مع دعوة القصر والحكومة الى ضرورة تفعيل الحوار بين الاديان السماوية لما يضمنه من مصلحة وفائدة لمستقبل كافة الامم.

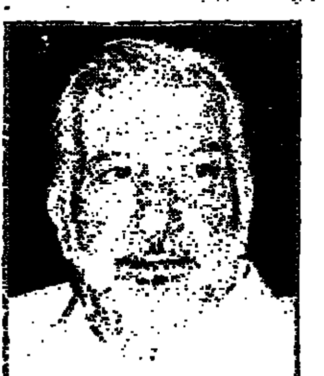


■ الامير الحسن



■ ناصر جودة





■ ابراهيم زيد الكيلاني

رأى المطلعون على ما جاء في رسالتي القيادي بحركة الاخوان المسلمين الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني الى سمو الامير الحسن وامين عمان المهندس نضال الحديد، تجاوزاً جديداً لخطوط الوحدة الوطنية الحمراء، لما تضمنته من استحثاث لوقف تمليك الطائفة المارونية المسيحية قطعة ارض في منطقة الفحيص لاقامة شعائرها عليها.

كما رأى هؤلاء ان حديث الكيلاني وما تضمنته الرسالتان يتنافى مع دعوة القصر والحكومة الى ضرورة تفعيل الحوار بين الاديان السماوية لما يضمنه من مصلحة وفائدة لمستقبل كافة الامم.

ولذلك وجد كبار الساسة الاردنيين ان الكيلاني وقع في مخالفة صريحة للدستور الاردني الذي كفل للمسلمين والطوائف النصرانية بما فيها المارونية اقامة شعائرها بحرية على الارض الاردنية.

ولان الكيلاني يرى بان المارونية لا وجود لها في الاردن، راح في رسالته بالقول: ان تملكهم ارضاً باطل شرعاً وقانوناً كون الارض الاميرية بحكم الوقف في الاردن.

ولعل ذلك ما دفع وزير الاعلام ناصر جودة للبحث في تاريخ القرارات الاردنية ليؤكد في تصريحات صحفية صدور الارادة الملكية السامية عام ١٩٥٨ التي اعتبرت هذه الطائفة السادسة من الطوائف المسيحية التي يحق لها ممارسة شعائرها الدينية بحرية على الارض الاردنية.

ولهذا السبب اعتبر جودة منكرات الكيلاني، وان لم يحددها بعينها، خروجاً على روح التسامح والوحدة الوطنية بين الاديان السماوية في الاردن.

ووضعت «الحدث» امام الكيلاني ما وجه اليه من اتهامات على صعيد مسه روح الوحدة الوطنية بين المسلمين والطوائف المسيحية الاردنية فقال نحن لا نثير الطائفية لاننا نعرف موقف اخواننا النصارى الاردنيين، الداعم لنا في مواجهة الصهيونية واليهود.

وسألناه لماذا طلبت وقف تمليك المارونيين اذا لم يكن القصد من وراء المذكرتين اثارة الطائفية؟... فاجاب قائلاً: «انا اعتذر عن اثارة القضية الان، ولكن لا اعتذر عن ما ورد في المذكرة، لان الكلام فيه حالياً غير مجد، كون مجلس امانة عمان اتخذ قرار الموافقة على اعطاء المارونيين قطعة الارض لبناء كنيستهم عليها».

اما بخصوص رسالتيه فقال «انا بعثتهما من باب الدين النصيحة».

واضاف «ان ما طلبته ياتي بسبب موقف راعي الطائفة في لبنان والمعروف بحقده على المسلمين، ولان راعي الكنيسة في اسرائيل الذي جاء الى الاردن وطلب اقامة كنيسة للطائفة هناء».

ويتابع في الصدد ذاته قائلاً «لذلك فان موقفنا جاء من حرصنا على حماية الاردن من موقف هذه الطائفة بتعاطفها مع اليهود وليس من باب اثارة الطائفية، فانا اصبح لي اكثر من ٤٠ عاماً اخطب على المنبر، وما كنت الا داعياً للوحدة الوطنية والتفاهم، فبيننا وبين اخواننا النصارى صداقات وطيدة».

واذا كان ذلك موقفه فلماذا شن هجومه على المارونيين؟

يقول الكيلاني في هذا السياق انه يعرف مواقف اخوانه النصارى العرب في الاردن فجميعهم حسب قوله يقفون في وجه التهويد واسرائيل.

ويكشف في موضع اخر السبب الحقيقي وراء رسالته الى سمو الامير الحسن وامين عمان، فهو يقول «ان المارونيين في لبنان كانوا في حزب الكتائب الذي دعم اسرائيل لذبح الفلسطينيين هناك، ولذلك فان ما حملته رسالته، ما هي الا تحذيرات من اختراق اليهود للاردن عبر هذه الكنيسة».

ولكن ما لمسته «الحدث» ان موقف الكيلاني وغيره من الاسلاميين نابع من موقف الموارنة في لبنان، بدليل انه لا يزال مصراً على عدم وجودهم في الاردن رغم الارادة الملكية التي اكدت ذلك في عام ١٩٥٨.

ولذلك وافق «الحدث» بانه من الممكن ان يكون موقف موارنة الاردن مخالفاً لابناء طائفتهم في لبنان، خاصة وان عددهم لا يتجاوز الالف من اتباع هذه الطائفة.

وقبل ان تنهي «الحدث» حديثها معه قال الكيلاني «هناك كنائس يهودية في الاردن».

ولما استفسرنا منه عن قصده في كلامه اوضح «ان هناك كنائس معروفة في الاردن بتعاطفها مع اليهود وتؤمن بوعد التوراة لليهود في بناء الهيكل».

وعندما اشعرته «الحدث» بتجاوزه مجدداً الخطوط الحمراء، عاد ليؤكد ان ما يقصده تعاون بعض الكنائس مع اليهود مثلها مثل مسلمين يقومون بذلك ايضاً.

وقال «نحن دعاة وحدة دائماً ومعروف شعارنا المرفوع في هذا السياق، والذي يقول «اذا افتخر المسلم باسلامه عقيدة وهداية وديناً، يفتخر به النصراني العربي، مبدأ وحضارة ونظاماً».

مدعي عام محكمة امن الدولة يعد لائحة اتهام جريمتي الشميساني والرابية

المتهمون اباحوا قتل «النصارى» ونهب اموالهم



■ البصمات الملتقطة من مسارح الجريمة تطابقت وبصمة المتهم محمد ■

■ ثلاث سكاكين ضبطت في منزل المغدور «توماس» استخدمت في الجريمة وبطاقات ألو وبطارية فيديو تعود له ■

الحدث - خاص

بلغ مدعي عام محكمة امن الدولة المقدم محمود عبيدات، المتهمين الخمسة في جريمتي الرابية والشميساني تهمة الاعتداء بالتقتيل والنهب والحض عليهما.

واسند الادعاء العام الى المتهمين الثلاثة محمد عمر الجغامين وعبدالله محمد حماد واحمد محمود صبيح تهمة الاعتداء بالتقتيل والنهب والحض عليهما في محله او محلات بقصد اثارة الفتنة خلافاً لاحكام المادة (١٤٢) من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠.

كما اسند الى المتهمين وائل ابده وكايد ابو مرخية تهمة التدخل في الاعتداء بالتقتيل والنهب والحض عليهما في محله او محلات بقصد اثارة الفتنة خلافاً لاحكام المواد (٨٠، ٨١، ١٤٣) من قانون العقوبات.

وبخصوص تفاصيل لائحة الاتهام الصادرة بحق المتهمين الخمسة فقد اوردتها «الحدث» في احد تقاريرها الرئيسية تحت عنوان «الشقة تنتظر القتلة» بعد عملية مداهمة وكرهم في مدينة سحاب بمساعدة قوات العمليات الخاصة في الجيش العربي الذي يقوده سمو الامير عبدالله بن الحسين.

وكشفت لائحة الاتهام بان «محمد» عاد من بغداد الى عمان بقصد الاقامة والاستقرار بها بعد ان ترك ورأءه سجلاً حافلاً من القضايا في العراق، واثناء اقامته في عمان فقد عاد المذكور تردده على مكان اقامة «نمير اوجي» الذي اجتره مطعم المتقل في بغداد لمتابعة حل خلافاتهما المالية.

ولان مراجعات «محمد» لم تسفر عن نتيجة مرضية بالنسبة له، اخذ يفكر بالانتقام من المغدور واخذ ماله في ذمته بالقوة.

وتمهيداً لذلك تقول لائحة الاتهام بان «محمد» التقى في منزل المتهم «احمد» بكل من المتهمين «عبدالله واحمد والمتهم الذي توفي في المداهمة جمال ووائل»، بحكم ارتباطهم مع بعضهم البعض بعلاقة صداقة وطيدة وبحكم انهم اصحاب الاسبقيات.

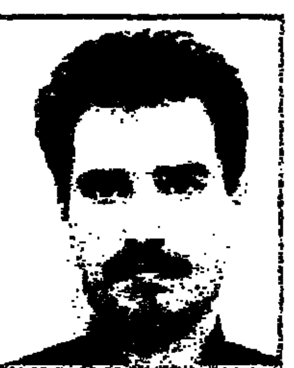
وتكررت هذه اللقاءات لاكثر من مرة وطرح المتهم «محمد» فكرة الجهاد ضد النصارى ونهبهم وساعده في ذلك المتهم «وائل» عندما افتى بشرعية قتل ونهب النصارى وقد لاقى ذلك قبولاً واستحساناً من قبل المتهمين «عبدالله واحمد والمتوفي جمال».

ولذلك تضيف لائحة الاتهام اقترح «محمد» فكرة قتل المغدور نمير اوجي كونه نصرانياً على المتهمين «عبدالله واحمد والمتوفي جمال» وبنفس الوقت نهب قيمة الحوالة اتي سترد اليه وذلك من اجل شراء الاسلحة وما يلزم من ادوات لتنفيذ عمليات قتل ونهب النصارى في الاردن.

وتشير اللائحة الى انه تم الكشف على جثث الاشخاص المغدورين من قبل الطبيب الشرعي وبتشريحها فقد تبين ان وفاة المغدورين ناتجة عن الاصابات التي لحقت بهم من قبل المتهمين وتم تنظيم تقارير طبية قضائية بذلك مبيناً فيها اماكن الاصابات واداة الجريمة وسبب الوفاة. كما تم الكشف على مسارح الجرائم التي ارتكبها المتهمون كل في حينه وتم تنظيم كشوفات بذلك موضحة بالصور الفتوغرافية والفيديو وقد تم ضبط بعض الادوات التي استخدمها المتهمون، حيث تم ضبط ثلاث سكاكين استخدمها المتهمون في قضية الرابية كما تم ضبط دفتر المواعيد المتعلق باسماء المرضى الذين يترددون على عيادة المغدور الدكتور عوني سعد، كما تم ضبط (بطاقة الصراف الالي)، وبتفتيش منزل المتهم الخامس «كايد» فقد تم ضبط حقيبة حجم كبير لون بني نوع كروتا تعود للمغدور سامي توماس، وبتفتيش منزل الرابع «وائل» فقد تم ضبط مجموعة بطاقات الو وبطارية فيديو نوع ميتاشي حجم وسط تعود للمغدور سامي توماس وبطاقة اتصال هاتفي «جيب»، وبتفتيش منزل شقيق المتهم الثاني «عبدالله» فقد تم ضبط رشاش كلاشنكوف ومخزن فارغ وطقم شوك وملاعق وسكاكين لون ذهبي تم نهبها من منزل المغدور سامي توماس.

وقد تم التقاط عدد من البصمات من اماكن مسارح الجريمة حيث تطابقت وبصمة المتهم الاول «محمد».

وبالفحص المخبري للسكاكين الثلاث المضبوطة في منزل المغدور سامي توماس فقد تبين وجود دم يعود لانسان على تلك السكاكين، وبالفحص المخبري لرؤوس الطلقات المستخرجة من جثث المغدورين عوني سعد وحنا نده وولده سهيل والاظرف الفارغة المضبوطة في مسرح جريمة الشميساني فقد تبين بانها مطلقة من ذات الرشاش الذي كان بحوزة المتهم الاول «محمد» والمتوفي «جمال»، والذي تم ضبطه بحوزة المتوفي «جمال».



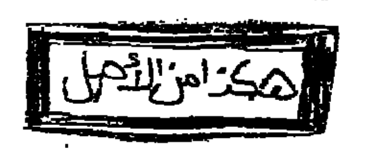
■ عبد الله محمد



■ احمد محمود



■ محمد عمر



بعد دعوته لحل الحزب... «الاخوان» المتشددون يدرسون طلب تقديمه للمحاكمة

الفرحان لـ الحدث: نعم... ادعو لاعادة النظر في المقاطعة والعودة الى الحياة السياسية

■ الحدث - كتب خالد فخيدة

بعد عام وشهرين تقريباً على اتخاذ قرار مقاطعة الحياة السياسية الرسمية والبرلمانية غدت المشاحنات والاتهامات لغة الحوار في جبهة العمل الاسلامي ومقر الجماعة الام التي تغذيه بـ «الاخوان المسلمين» بعد دعوة امين حزب الجبهة السابق وعضو مجلس شورته الحالي الدكتور اسحق الفرحان في الايام العشرة الماضية الى حله، مكتفياً بحركة «الاخوان» في العمل السياسي المحلي.

■ انا اريد التفعيل والتنشيط... واذا آثر اعضاء الحزب القعود... فالحل اولى ■

■ جبهة العمل اذا استمرت بمقاطعة البرلمان... فذلك يعني العزلة وبقاءها خارج الصورة السياسية ■

■ انا رجل سياسي مسؤول عن كلامي... ولا احد يملك قرار فصلي او تجميدي بسبب رأي ■

■ اسحق الفرحان

ورغم التزام الفرحان بقرار اغلبية مجلس شورى الحزب وامتثاله لقرارات الحركة الام، الا انه كان وراء ظهور التيار المتشدد حينما اختلف معهم في الكثير من المواقف والقرارات المتعلقة بمشاركة الاخوان في الحكومات وكان اخرها التزامه بقرار مقاطعة الحياة البرلمانية بخلاف وجهة نظره، حينما انطبق عليه المثل القائل «مرغم اخاك لا بطل».

ولذلك لم يستبعد الفرحان قبل الاعلان رسمياً عن دعوته لحل حزب جبهة العمل بالهجوم والاتهامات التي سيتلقاها من قبل المتشددين في الحزب امثال الدكتور همام سعيد والشيخ محمد ابو فارس وغيرهما لكن الذي لم يتوقعه ان تلصق به تهمة التنسيق مع الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية والنائب عبدالله العكايلة لخلخلة الحزب واضعافه لاخلاء الساحة المحلية لحزبهم الجديد، الذي عاد محوراً لحديث الاسلاميين في كواليسهم.

وهذا ما استغربه الفرحان باجابته على سؤال لـ «الحدث» في هذا السياق عندما قال بانه لا ينسق مع احد، وان دعوته لا علاقة لها بما يطرح عن تأسيس حزب جديد بقيادة العموش والعكايلة.

ولعل ما اثار حفيظة المتشددين الاخوان من دعوة الفرحان اقترابه فيها من خط احمر بالنسبة لهم، كونه يطلب اعادة النظر في قرار المقاطعة الذي طالما شدوا وثاقهم حوله لحمايته من فلسفة المعتدلين دعاة المشاركة في الحكومات والبرلمانات.

ولذلك يرى اسلاميون ان الصاق الابعاد الشخصية بالفرحان جراء دعوته لا تعدو غطاء يستخدمه المتشددون لفرملة رأيه ومن يؤازره من الاقتراب لقرار المقاطعة واعادة النظر به.

والفرحان على حد قول المتحدثين كان قاب قوسين او ادنى من تقديم استقالته عندما اتخذ قرار المقاطعة، لمشاركة العموش والعكايله في وضع مشروع التأسيس للحزب الاسلامي الجديد الذي عرف قبل اشهر بـ «الاصلاح».

ولولا الواسطات التي جرت بين الفرحان وقيادة الجبهة لما كان هو الان ضمن العناصر الفاعلة بالحزب.

لكن المتشددين يرون عكس هؤلاء بقولهم ان الفرحان عاد عن استقالته لقناعته بان الحزب الاسلامي الجديد لن يعطيه ومشاركيه البريق الاعلامي والسياسي كما لو كان في الجبهة.

فدعوته لحل الحزب من وجهة نظرهم لا تتعدى ابعاداً شخصية تتعلق بفقدانه البريق السياسي بسبب رأيه المعارض لقرار المقاطعة والذي حال دون وصوله الى اي مركز قيادي في المكتب التنفيذي للحزب ومجلس شورته.

ولهذا السبب كانت دعوته بمثابة احياء هاجس الدكتور همام سعيد ومحمد ابو فارس للايدي الخفية التي تساعد الفرحان لاضعاف الحزب وخلخلته بما يخدم مصالح تلك الايدي لاعادة «الخوارج» الى قيادة العمل السياسي الاسلامي سواء من خلال الحزب او من تجمع سياسي اخر.

وكشفت مصادر اخوانية بان المتشددين في صدد طلب تقديم الفرحان لمحكمة الحزب للنظر فيما جاء على لسانه بخصوص حل الحزب.

ولكن الفرحان اكد لـ «الحدث» بان الدعوة تنظر في سياق تقييم مسيرة الحزب طوال السنوات الست الماضية وتفعيل وتنشيط الحزب في الساحة السياسية، خلافاً للذين اخذوا كلمته خارج هذا السياق.

وقال في حوار مقتضب اجرته معه «الحدث» بانه يدعو مجلس شورته لمناقشة وجهة نظره في جلسة مجلس شورى الحزب القادمة للوصول الى ما يراه اغلبية اعضاء المجلس فيما يطرحه.

ووجهت «الحدث» مجموعة من التساؤلات له، هذه تفاصيلها.

• دكتور دعوتك لحل حزب العمل الاسلامي فاجأت العديد من الاوساط الرسمية والحزبية فلماذا هذه الدعوة الان؟

– لقد مضى على الاحزاب بصورة عامة ست سنوات من العمل في الساحة السياسية المحلية وعلى المسيرة الديمقراطية عشر سنوات، ولذلك لا بد من ان تعيد الاحزاب وعلى رأسها حزب جبهة العمل الاسلامي مسيرتها لزيادة فعاليتها ونشاطها السياسي للتأثير في صناعة القرار.

• انت ترى ان وجود جماعة الاخوان المسلمين يكفي لممارسة العمل السياسي، وان حزب جبهة العمل ذراع الاخوان السياسي اصبح غير فاعل في الحياة العامة؟

– حركة الاخوان المسلمين دعوتها شاملة، وتقوم بمهمات الدعوات الاجتماعية والتربوية وتبدي اراءها بالمواقف السياسية لكن الفرق بيننا وبين الحزب ان الحزب للجميع وليس فقط للاخوان المسلمين ويسير وفق قانون الاحزاب، ولا بد ان يسير في العمل السياسي الميداني باوسع نطاق وفي جميع المجالات، بكل حرية.

• دكتور جرى حديث بعد تصريحاتك ان طلبك لحل الحزب له علاقة بما طرح سابقاً عن نية قيامك والعموش والعكايلة بتأسيس حزب اسلامي جديد؟

– ليس له اي علاقة مع ما يطرح من تأسيس احزاب جديدة.

■ همام سعيد

• وما علاقة دعوتك بقرار المقاطعة؟

– دعوتي يجب ان تأخذ في سياق التفعيل والتنشيط للحزب وليس الحل، ولكن اذا اثر الناس القعود بدون حركة فاعلة فالحل اولى.

• هل تعتقد ان الحزب لم يقدم شيئاً على الساحة السياسية طوال السنوات الست الماضية؟

– حزب جبهة العمل الاسلامي كان دوماً في المقدمة عارض الاتفاقيات السلمية، ووقف في البرلمان الاردني بقوة.

املنا ان يكون الحزب من حيث الكم والنوع في الثانية عند امل الجماهير لانه اكبر حزب في الاردن.

• هل تقصد بالتفعيل العودة عن قرار المقاطعة والمشاركة في الحياة السياسية الرسمية؟

– الحزب اذا لم يشارك في العمل السياسي والانتخابات النيابية وغيرها بغض النظر عن القوانين، يعزل، واذا انقطع دورتين عن الانتخابات النيابية سيبقى خارج الصورة.

• انت تدعو لاعادة النظر في قرار المقاطعة بعد مضي اكثر من عام عليه والعودة الى الحياة السياسية؟

– نعم... بالاضافة الى الوصول لقانون انتخاب حضاري الذي نأمل ظهوره من الحوار الوطني بين الحكومة والاحزاب السياسية لان القانون الحالي لا يزال دون الطموحات ولا يرضي جميع اطراف القوى السياسية.

• وما حقيقة دعم العموش والعكايلة لدعوتك نحو حل الحزب؟

– لا انسق مع احد في هذا الموضوع، وهذا رأيي الشخصي واعده لمناقشته بين اعضاء الحزب للوصول الى ما تراه الاغلبية وانا التزم بقرار الاغلبية لان هذه الحياة الديمقراطية.

• لكن هناك توجه من قبل المتشددين لتقديمك للمحاكمة بسبب تصريحاتك، الا تعتقد بان فصلك من الجماعة او الحزب ممكن، خصوصاً وان اراء العموش دفعت جماعة الاخوان لفصله قبل مشاركته في الحكومة؟

– عندما اتكلم كرجل سياسي واكاديمي اعرف ما اتكلم فيه، وانا مسؤول عن هذا الكلام، وكلامي يعني الاصلاح والسعي نحو الافضل، ولا احد يملك ان يفصل احداً او يجمد عضويته في حزب بسبب رأيه السياسي.

بعد اثارة قضية المعتقلين الاردنيين في سوريا... حاكم الفايز يروي صراع «٢١» عاماً في سجن المزة

المخابرات السورية داهمت بيتي في بيروت.... واختطفتني!

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

كثر الحديث مؤخراً عن المعتقلين الاردنيين في سوريا وعن اساليب التعذيب والقمع التي يتعرضون لها، ونشطت لجنة اهالي المعتقلين في تحركاتها وتصريحاتها وعاودت وسائل الصحافة والاعلام الاردنية لتسليط الاضواء مرة اخرى على قضيتهم وتحدثت عن سوء اوضاعهم الصحية والمعيشية وبدأت بعض الاوساط الحكومية والنيابية والحزبية والنقابية التحرك لدى اعلى المستويات للتدخل والتوسط في معرفة التهم المنسوبة اليهم وانهاء قضيتهم.

■ تهمتي بانني عضو قيادة قومية واعمل من اجل مؤتمر قومي لحزب البعث ■

■ لم اسأل ولا سؤال... ولم يحقق معي اطلاقاً طوال فترة سجني ■

■ المخابرات الاردنية تعرف مكان كل سجين اردني في السجون السورية والتهم المنسوبة اليهم ■

■ حاتم الزريقات اعتقل في السبعينات... والسوريون انكروا وجوده... واعتقد انه صفي ■

■ عام ١٩٩٣ امروني بتجهيز ثيابي... ولم اعرف سبب الافراج عني ■

■ انا لا ادافع عن سوريا... واعتقالاتها خاطئة... وجريمة ترتكبها بحق الناس ■

وبدأت لجنة اهالي المعتقلين الاردنيين في سوريا مؤخراً في تصعيد تحركاتها ومطالبها ونفذت اعتصاماً حاشداً امام مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي رفعت خلاله مذكرة الى رئاسة المجلس تحدثت فيها عن اوضاع المساجين واساليب التعذيب التي يتعرضون لها.

ونوهت المذكرة الى انه ما زال يقبع في السجون السورية ما يقارب الالف سجين سياسي اردني تحجبهم السرية التامة عن العالم الخارجي وان معظمهم محتجز على هذا الحال منذ اكثر من عشرين عاماً او ما يزيد دون تقديمهم للمحاكم.

وطالبت المذكرة بتفعيل دور الحكومة الاردنية لاخذ دورها الفاعل في هذا الموضوع ووجوب ضغط البرلمانات العربية والدولية على الحكومة السورية للافراج عن المعتقلين وارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق حول اوضاع المعتقلين واتخاذ الاجراءات المناسبة.

وللوقوف على تفاصيل اوفى وادق في هذا المضمار توجهت الحدث الى حاكم الفايز احد المعتقلين الاردنيين في سوريا والذي قضى في سجونها واحداً وعشرين عاماً ونصف العام وكان الحوار التالي مع ابو فهد.

• متى تم اعتقالك واين وكيف تمت عملية القاء القبض عليك وكم كان عمرك حينها؟

– انا اولاً لم اعتقل وانما اختطفت من المنزل الذي كنت اقيم فيه في لبنان وكان معي حينها د. فايز شاكر عضو قيادة قومية من العراق وكان ذلك سنة ١٩٧١ عندما قام الرئيس السوري حافظ الاسد بانقلابه الذي سمي بالحركة التصحيحية حيث هربت حينها من سوريا واختبأت في لبنان الا انهم توصلوا الى هناك وداهموا بيتي في بيروت واختطفوني وكان عمري حينها ٣٩ عاماً.

• هل قتل احد اثناء عملية المداهمة وكم استمرت مدة اعتقالك؟

– قتل خلال عملية المداهمة قائد المجموعة السورية كمال كيال حيث قتله احد اعضاء مجموعتنا الذين كانوا يقطنون في لبنان. وبقيت في سجن «المزة» مدة واحد وعشرين عاماً ونصف العام من ٧١ حتى ٩٣.

• ما هي التهمة التي نسبت اليك؟

– تهمتي كانت انني عضو قيادة قومية واعمل من اجل الاعداد لمؤتمر قومي لحزب البعث.

• هل تعرضت لاي تعذيب او مسألة او اساءة خلال مدة سجنك؟

– تأكد اولاً بانني لا ادافع عن سوريا وكل ما اعرفه وعشته سأقوله فانا طيلة فترة اعتقالي لم اسأل ولا سؤال ودخلت السجن وخرجت منه ولم التق اي مسؤول امني ولم يحقق معي اطلاقاً. وكل ما في الامر انني اعتقلت لمدة واحد وعشرين عاماً ونصف دون سؤال.

واؤكد مرة ثانية بانه لم يسأ لي ولو بكلمة نابية وعوملت بكامل الاحترام ولا اعرف ما السبب، ولكنني اجزم بان الاعتقال السوري لهؤلاء الناس هو امر خطأ وغير صحيح وهي مرتكبة لجريمة غير سليمة.

• هل تعرف شيئاً عن المعتقلين الاردنيين في سوريا وكم عددهم واين هم وما هي التهم المنسوبة لهم؟

– تأكد ان المخابرات الاردنية تعرف مكان كل سجين اردني في سوريا والتهمة المنسوبة اليه لان اجهزة المخابرات في كل انحاء العالم تتفق على بعضها البعض وتستطيع ان تحصل على هذه المعلومات من هناك.

• هل تذكر شيئاً عن احد المعتقلين الاردنيين هناك وتهمته والى ماذا انتهى شأنه؟

– نعم هناك حاتم زريقات الذي اعتقل في اواخر السبعينات والان منكر وجوده في اي سجن في سوريا واعتقد بانه قد صفي وتهمته انه بعثي مناوئ لهم.

وانا اقول ان حزب البعث هو حزب واحد وعندما اصبح هناك بعث سوري وبعث عراقي لم يعد هناك وجود لشيء اسمه حزب البعث.

• كم عدد الذين صفوا في السجون السورية اثناء فترة اعتقالك؟

– هناك الكثير من المعتقلين ممن تمت تصفيتهم في السجون السورية وكثيراً منهم بقي في السجن الى ان مات امثال د. نور الدين الاتاسي رئيس الدولة واللواء صلاح الجديد.

• هل توقعت خلال الفترة من ٧١-٩٣ بان تتم تصفيتك او ان تبقى في السجن الى ان تموت؟

– نعم كنت اتوقع بان ابقى في السجن الى الممات كمن سبقوني ولكنني كنت اتفاءل خيراً ولكن لم استطع التنبؤ بان امالي هذه ستثمر ام لا.

• متى تم الافراج عنك وماذا اخبروك عن سبب هذا الافراج؟

– في سنة ٩٣ اخبروني بان احضر ثيابي لاخلاء سبيلي هذا كل ما عرفته ولم اعرف عن سبب الافراج وبقيت لليلة واحدة في دمشق وفي اليوم الثاني سنة ٩٣ سافرت الى الاردن.

• ابو فهد هناك معلومات تفيد بان المعتقلين الاردنيين في سوريا يعيشون في سجون وزنزانات مظلمة تحت الارض ولا يرون الشمس نهائياً طوال سنوات اعتقالهم، هل عشت هذه الحالة او تعرف اردنياً عاشها؟

– انا حقيقة اجهل هذا الشيء وقد يكون صحيحاً وقد يكون غير صحيح ولكنني بصدق لا امتلك اية معلومة تفيدك.

• اين سجنت وكيف كان وضع سجنك وهل اصبت باية امراض وكيف شفيت منها؟

– سجني كان فوق الارض وسجنت منفرداً مدة ١٧ شهراً وكانت هذه المنفردة ايضاً فوق الارض ويدخلها الهواء والشمس ولكنني كنت فيها وحيداً.

ومرضت عدة مرات وكانوا ينقلونني الى مستشفى المزة العسكري في غرفة خاصة وجيدة الى ان اشفى ثم اعود الى سجني في المزة.

• بقية المعتقلين الاردنيين كيف كانت معاملتهم خاصة وان هناك معلومات مفادها بان بعضهم مصاب بامراض منها ما هو معروف ومنها ما هو غير معروف وان بعضهم يقضي سجنه مع القوارض والفئران؟

– كل من يمرض حسب علمي كانوا ينقلونه الى المستشفى حتى يشفى ثم يعود الى سجنه ومنهم من كان يقضي اياماً طويلة بل اشهراً في المستشفى وأما عن القوارض فقد سمعت بهذا الامر وانا هناك ولكن لم اره ولم اجربه.

• هل تعرف احداً توفي من سوء اوضاعه الصحية داخل السجن؟

– نعم اعرف عقل قربان وهو سوري توفي من سوء اوضاعه الصحية وكثرة الامراض التي اصابته حيث سجن ١٥ سنة منفرداً حيث كان يعالج في المستشفى في زنزانة منفردة الى ان توفي وسمعت خبر وفاته من حراس السجن.

• هل توفي اردني في السجون السورية؟

– حسب معلوماتي لم يتوف احد من الذين اعرفهم ولكن ما اود قوله بان هناك المئات من المعتقلين الاردنيين في المئات من السجون السورية.

• هل تعرف هذه السجون وتهم المعتقلين فيها وعددها؟

– كما قلت لك المخابرات الاردنية تعرف ذلك وكل ما سمعته بان كل دائرة من دوائر الامن لها سجن خاص مثلاً القوى الجوية لها سجنها، المخابرات وهي قسمان داخلي وخارجي الداخلي له سجن خاص والخارجي سجن خاص ايضاً، والاستخبارات لها سجن.

• هل هناك من افرج عنه وعاد مرة اخرى الى السجن، هل تتذكر حالات مماثلة في السجون السورية؟

– من الاردنيين لا اتذكر لكن كان هناك شخص لبناني يدعى جريس وهو رئيس فرقة فنية وكان محبوباً ودمه خفيف وكان عندما يخرج للتنفس يمازح السجناء ويرفه عنهم وذات يوم جاء ليودعنا لانه سيخرج وغاب اسبوعاً ثم عاد الى السجن فسألناه لماذا عدت قال: ان الفرع التي امر بالافراج عني ليس ذات الفرع الذي سجنني.

وبعد شهرين ودعنا مرة ثانية وقال بانه جاءه افراج وبالفعل خرج ولكن بعد اسبوع رجع فقلنا له: خير ان شاء الله، فقال: تبين بانني محبوس على حساب فرع القوى الجوية وهي وحدها المسؤولة لكي تفرج عني.

وبعد ثلاثة اشهر عاودنا وقال انا طالع، وبعد اسبوعين واذ به راجع، شو القصة، قال: يظهر انه ليس فرع القوى الجوية من امر بسجني بل هناك فرع اخر.

وخرجت انا من السجن في ٩٣ وهو هناك يفرج عنه ويرجع ثانية وكل ما اعرفه عنه بانه معتقل من احداث لبنان.

وهذا مثال على الفوضى وعدم التنظيم والسرية وعدم معرفة الامور ولماذا انت معتقل ومتى ستخرج ومن هي الجهة التي تسجنك وغيره.

ويقال والعهدة على ما سمعت بان هناك عشرات الاقبية المجهزة من قبل الامن السوري كمعتقلات المساجين من كل الدول ومختلف التهم.

• هناك معلومات تفيد بان الطعام المقدم للمساجين سيء جداً وكذلك الملابس اذ يقضي بعض المساجين عشرات السنين وهم بملابسهم التي اعتقلوا فيها؟

– ممكن جداً وكان اكلنا كله نواشف ولكنني كنت ارى بعض المساجين يرتدون بدلات زرقاء خاصة بالسجن.

• كيف كان سجنك انت وطعامك وملابسك؟

– كان اهلي يزورونني باستمرار ويحضرون معهم لي الملابس والطعام، وطبيعي من لا يزوره اهله يبقى على اكل السجن وملابس السجن وانا هنا اتحدث عن سجن المزة اما خارجه فلا اعرف شيئاً.

• كيف كانت الخدمات المقدمة لكم والزيارات وكل متى تسمح الزيارة؟

– الاكل نواشف وكنا نعتمد على الزيارات وعندما لا يأتي احد ليزورنا كنا نطبخ، والزيارة كانت مسموحة كل شهر مرة واحدة للسجين الواحد وكنا نحن ١٧ سجيناً في غرفة واحدة اي كان يأتينا ١٧ زائراً في الشهر.

• انت سجنت مدة طويلة وتقول بان اكثر المعلومات خطورة لا تقدر ان تجزم بمدى صحتها من عدمه وان لا علم لك بما كان يدور في السجون الاخرى فهل تحدثنا اذا عن المشاعر التي كانت تنتابك طيلة فترة الاعتقال؟

– اولاً الانسان يضعف لشيئين الاول انا لم يكن له عنف سجن والثاني اذا افتقد اهله واولاده من بعده.

وانا والحمد لله كان وضع اهلي الاقتصادي ممتاز جداً فلم اكن افكر كثيراً بهذا الامر علماً بان ابني الاكبر فهد كان عمره ثماني سنوات عندما اختطفت والاصغر صخر -رحمه الله- شهرين وبينهم ولدان وبنتان. فانا من هذه الناحية كنت مرتاحاً جداً ونفى القضية الثانية وهي الهدف فانا كانت لي قضية ولي هدف لا اساوم عليه.

وانا هنا لا اعود واقول ادافع عن سوريا اطلاقاً واقول ان اعتقالها لهؤلاء الناس هو امر خطأ وغير صحيح وهي مرتكبة لجريمة غير سليمة.

النقابة بدأت بوضع نظام داخلي جديد... وقضايا اشكالية ستواجه تطبيق بعض بنود قانون نقابة الصحفيين

الشريف: لن نسمح لاي صحفي اسرائيلي بالعمل في الاردن

■ الحدث - كتب محرر الشؤون النقابية

بدأت نقابة الصحفيين بمناقشة موسعة ومعمقة لقانون النقابة الذي اصبح ساري المفعول بعد نشره في الجريدة الرسمية مطلع الشهر الجاري، حيث يعكف مجلس النقابة على اصدار نظام داخلي جديد يتفق مع القانون الجديد.

وحسب معلومات الحدث فان المجلس سيتجه الى تكليف عدد من المحامين المختصين بالاضافة لاعضائه لوضع هذا النظام في وقت قريب ليصار العمل على تطبيقه.

■ سنستند على قرار الهيئة العامة برفض التطبيع... ولن نسمح لصحفي اردني بالعمل في اسرائيل ■

■ نخشى التوسع في ادخال موظفي الدوائر الرسمية للنقابة... وسنطلب فتوى قانونية من ديوان التشريع ■

ويبدو ان النقاش داخل المجلس حول القانون قد ابرز عدداً من الاشكالات التي ستواجه المجلس من حيث تنفيذ بعض بنود القانون في حين واجهت بعض البنود خلافاً في تفسيرها وفهم آلية تطبيقها.

ولعل اول المحاور التي تشكل جدلاً في القانون الجديد المادة رقم ٥ المتعلقة بشروط العضوية وتحديداً الفقرة هـ التي تسمح لمن يحمل مؤهلاً اقل من الثانوية العامة بالانتساب للنقابة شريطة وجود خبرة لا تقل عن ثماني سنوات في العمل الصحفي المتفرغ داخل الاردن.

حيث ستقوم النقابة خلال الايام القادمة بنشر اعلان تطلب فيه من المعنيين بهذا البند التقدم بطلب في اقرب وقت كون القانون اعطى مهلة لهم هي ستة اشهر من نفاذ القانون.

ومصدر الجدل في هذه الفقرة هو وجود مخاوف لدى بعض اعضاء المجلس من ان يتقدم البعض ممن يحملون شهادة ثانوية او اعلى بطلب الانتساب عبر هذا الاستثناء كونه لا يتطلب فترة تدريب وبالتالي هو اسهل الحصول على العضوية بشكل مباشر للبعض.

واذا كان البعض قد اقترح اعداد نموذج اقرار وتعهد قانوني يوقع عليه صاحب الطلب يقر فيه انه لا يحمل شهادة حتى يمكن احالته للقضاء والغاء عضويته اذا ثبت احتياله فان نقيب الصحفيين سيف الشريف لا يرى ضرورة لذلك لوجود مواد في القانون نفسه تسمح للمجلس فصل العضو اذا ثبت انه قد اعطى معلومات خاطئة في طلبه.

واكد الشريف في تعليق له على اسئلة الحدث بالقول ان لدى النقابة وسائلها في المراقبة للحيلولة دون استغلال هذا الاستثناء الذي وضع انصافاً لعدد من الصحفيين العاملين منذ سنوات في الوسط وظلموا لعدم سماح القانون الماضي لهم بالانتساب للنقابة بسبب شرط الشهادة رغم ان عدداً منهم يعتبرون من الكفاءات الصحفية المتميزة مؤكداً على ان هؤلاء معروفون في الجسم الصحفي مستبعداً ان يجد المجلس صعوبة في كشف اي استغلال خاطىء لهذا الاستثناء.

وتبرز ايضاً في هذا الصدد مخاوف اخرى يرددها عدد من النقابيين من احتمالية واردة بقيام بعض المؤسسات الصحفية بمنح شهادات خبرة لاشخاص لا يعملون لديها، وهو ما يثير معضلة في كيفية التدقيق على مصداقية الشهادات بشكل عام وهو الامر الذي قد يبقى عالقاً لصعوبة ايجاد مخارج ناجعة له.

واثناء قراءة بنود القانون توقف الكثيرون امام المادة ٨ التي فتحت عبر احد فقراتها الباب لممارسي العمل الصحفي في وزارة الاعلام والدوائر الاعلامية الرسمية للانتساب للنقابة.

ومثار الجدل هو امكانية ان يشمل هذا التعريف كل الدوائر الاعلامية في كل الوزارات الا ان الامر حسم داخل النقابة بان يقتصر الامر على ممارسي الصحافة في وزارة الاعلام والاذاعة والتلفزيون ودائرة المطبوعات.

وهو ما يؤكده الشريف بالقول ان هذا البند اشكالي وهناك امكانية لاخذ فتوى قانونية لانه يخشى من التوسع في تعريف الدائرة الرسمية مشيراً الى ان رأيه ورأي المجلس هو قبول فقط ممارسي العمل الصحفي وفقط في وزارة الاعلام والدوائر الرسمية التابعة لها.

واذا كان تعريف ممارسة العمل الصحفي لم تشمل الكاتب الصحفي لاعتبارات عديدة منها ان الكاتب يمكنه ان ينضم لنقابة او رابطة اخرى فان المجلس -حسب قول الشريف- يدرس ان يتضمن ما يسمح للكاتب الانضمام للنقابة اذا شاء ولكن ليس بشكل الزامي كباقي اشكال ممارسة العلم الصحفي.

اما المادة ٦ من القانون التي اعطت النقابة سيطرة على العمل الصحفي بكافة فروعه، او كما يقول الشريف «اصبحت النقابة بهذه المادة المرجعية الرئيسية في اعطاء تصاريح مزاولة المهنة للعرب والاجانب وبموافقة الوزير ليس النقابة وحدها وليس الوزير وحده شريطة ان يكون الشخص صحفياً في بلده وقانونها يعاملنا بالمثل».

رغم ذلك فان الاشكالية قد تبرز اذا تعارض رأي الجهتين النقابة والوزير وتحديداً اذا رفضت النقابة طلباً لاحد الصحفيين في حين ان رأي الوزير هو الموافقة، الشريف يقول «اذا اعطى الوزير موافقة ويعكس رغبة النقابة فهذه مخالفة ولن تسكت النقابة عليها».

والاهم هنا كما طرح داخل المجلس ويطرح منذ فترة في الجسم الصحفي هو ما يتعلق بالصحفيين الاسرائيليين وامكانية منحهم تصاريح لمراسلة صحفهم.

الشريف شدد القول «لن نعطي للاسرائيليين موافقات لمزاولة المهنة في الاردن، وسنستند على قرار الهيئة العامة برفض التطبيع والعلاقة مع الاسرائيليين، وهو القرار الذي يعتبر بقوة القانون».

ويضيف الشريف موقفنا واضح من هذا الامر، نحن ضد التطبيع منسجمين في ذلك مع موقف النقابات ومؤسسات المجتمع المدني وسترفض عمل صحفيين اسرائيليين في الاردن مثلما سنرفض عمل صحفيين اردنيين في اسرائيل».

ولعل المادة ١٦ التي لم يتوقف الكثيرون عندها قد تصبح فيما بعد احدى القضايا الاشكالية خاصة وانها تنص على عدم السماح للمؤسسات باستخدام غير الاعضاء في النقابة للعمل الصحفي فيها، وهو ما يطرح سؤالاً عن الاعداد الكبيرة في مختلف المؤسسات الصحفية ممن هم ليسوا اعضاء في النقابة وكيف سيجري التعامل معهم.

الشريف يؤكد على تفعيل هذه المادة وكل مواد القانون ولكنه يقول ان الامر ليس صعباً كون المادة تسمح باستخدام متدربين.

اما النقطة الثانية فهي الزام المتدربين بتجاوز امتحان تضعه النقابة الذي يطرح تساؤلات حول الزاميته وضوابطه واهميته خاصة لدارسي الصحافة والاعلام وهو ما يجيب الشريف عنه بالقول «وما فائدة الشهادة الجامعية اذا لم يتجاوز صاحبها امتحان مبادئ في العمل الصحفي» واشار الشريف الى ان مسألة الامتحان وآليته سيتضمنها النظام الداخلي بعد نقاش مستفيض لان الصورة لم تتبلور عنه بعد.

وجاءت المادة ١٧ المتعلقة بالمزايا المقدمة من الدولة للصحفيين التي تنص على ان تكون فقط للمسجلين في سجل الممارسين لتضع مطلباً قديماً للعاملين في الصحف الاردنية في مكان متقدم وملزم.

فقد كانت الحكومة تقدم تسهيلات للمراسلين في الجمارك للسيارات والاتصالات وغيرها وهو ما كان يلقى انتقاد الصحفيين ويبرز السؤال هل سينفذ هذا البند.

الشريف يقول «ما يمنح للشخص بسبب عمله الصحفي يجب ان يكون فقط لاعضاء النقابة اما قضية المراسلين الاجانب وما يحصلون عليه من مزايا والتي لست متأكداً من السند القانوني لمنحها، انما قد يكون متعلقاً بقانون اخر يخص «المكاتب الاقليمية» وعندها فليس للنقابة علاقة بالامر».

وتجدر الاشارة اثناء الحديث عن قانون النقابة ان المادة ٣٧ قد الغت الكوتا، وهو الامر الذي سيعمل على تغيير تركيبة المجالس النقابية ويعلق الشريف على هذا الامر قائلاً «كنا نأمل ان تبقى كوتا بين القطاعين العام والخاص اربعة للاول وستة للثاني حتى يبقى التوازن قائماً ولكن تبقى نكهة القطاع الخاص اكثر على المجلس».

وفيما يخص الانتخابات القادمة التي حددها القانون في شهر نيسان التوجه داخل المجلس حسب المعلومات المتوفرة تشير الى ترجيح عدد من الاعضاء على ان يكون تاريخ الاقتراع في الجمعة الاخيرة من شهر نيسان لاستغلال اقصى مدة عمل للمجلس يسمح بها القانون.







■ سيف الشريف

الشريف اكتفى بالقول ان التاريخ لم يحدد بعد وسيعلن عنهما يجري تحديده في وقت مناسب وحسب ما يتطلبه القانون.

واذا كانت بقية المواد لم تحظ بجدل المادة ٤٢ التي يعتبرها بعض الصحفيين هامة جداً كونها تلزم الصحفي بالحفاظ على سرية مصادر معلوماته وتعارض -كما يفهم الصحفيون- قانون المطبوعات الذي «يمنح الصحفي حق السرية الا اذا قررت المحكمة غير ذلك اثناء النظر في الدعاوى الجزائية».

ويعتقد بعض الصحفيين انه يمكنهم الاستناد الى مادة قانون النقابة حتى اثناء الدعاوى للامتناع عن كشف مصادرهم استناداً الى رأي قانوني يقول انه في حال تعارض قانونين فان الافضل هو القانون الاخير.

ولكن الشريف يرى انه لا تعارض انما يكمل كل منهما الاخر وان كان هناك اي تعارض شكلي -حسب تعبيره- فبالتأكيد ستسعى النقابة لايجاد غطاء قانوني حولها.

ويتوقف الصحفيون ايضاً عند المادة ٤٤ التي تنص على عدم توقيف او تعقب الصحفيين الا في الجرائم الجزائية وهو ما كان يطالبون به طويلاً ويعتبرونه احد اهم الامور الايجابية في القانون.

وكما يقول الشريف «كنا نطالب اثناء مناقشة قانون المطبوعات باضافة نص ورد في قانون عام ٧٣ تجديد المادة ٤٩ مشابهة لهذه المادة وقدمنا هذه المطالبة رسمياً في رأي النقابة في قانون المطبوعات».

واضاف مؤكداً «هي بالفعل مادة هامة وكان يتوجب اضافتها للتأكيد على قانون المطبوعات الذي عارضناه ونعارضه وسنبقى نعارضه ونطالب بتعديله بكل الوسائل القانونية المتاحة».

ولعل اخر القضايا في القانون الجديد التي ستحدث تغييراً واضحاً في موارد النقابة المالية هي المادة ٥٥ التي تجبر المؤسسات الصحفية على دفع ١٪ من قيمة فاتورة الاعلان للنقابة وهو الامر الذي اثار بين النقابة والصحف دعاوى في وقت سابق.

وستعمد الصحف منذ ١١/١ على اضافة ١٪ على فاتورة الاعلان لصالح النقابة.

ويؤكد الشريف ان النقابة ستوجه خلال ايام كتباً رسمية للمؤسسات الصحفية للبدء بتطبيق هذا البند ابتداء من اول الشهر المقبل.

■ عوني صادق

كوهين في الخليج!

وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، يجول من جديد في منطقة الخليج العربي، بعد ان اصبحت جولات المسؤولين الاميركيين عموماً «دورية»، وكلما احتاجت «الخزينة» الاميركية الى فرض «ضرائب» جديدة لتحصيلها من دول المنطقة بحجة حمايتها وتوفير الامن لها!

وجولات كوهين في المنطقة عادة ما تستهدف غرضين لا ثالث لهما التحريض على العراق والاستعداء عليه واثارة ما قد يكون قد انطفأ من احقاد ثم الحصول على اموال جديدة من خلال تسويق صفقات الاسلحة التي لا حاجة لهذه الدول بها.

في الجولة الاخيرة لكوهين لم يتغير الحال ولم تتغير الاهداف التي سعى اليها لكنه اضاف اليها التحريض على سوريا بمناسبة الازمة مع تركيا، وهذه الاضافة لا تغير شيئاً في الجوهر، فالتحريض هو ضد العرب دائماً، لكنه قد يكون تحريض بعض العرب على العرب او تحريض كل العرب على بعض العرب!

وفي مباحثاته في الدول الخليجية التي زارها كوهين حث قادتها على المساهمة في ابحاث تطوير تكنولوجيا الصواريخ اللازمة لحماية المدنيين والعسكريين في منطقة الخليج، حسب زعمه، وكل ما يهم الولايات المتحدة من تطوير تكنولوجيا الصواريخ هو حماية دول الخليج والمدنيين فيها!

ومن اجل هذا الهدف ومن اجل تحصيل ما نريد من اموال قال كوهين: ان الولايات المتحدة لا تستطيع تحمل نفقات انظمة متطورة كالتي يعرضها لانها «باهظة التكاليف جداً» ذلك هو السيناريو الذي تلجأ اليه الولايات المتحدة لاستمرار ابتزازها لدول الخليج ونهب اموالها... تخيف هذه الدول من بعضها ومن جيرانها ثم تخيرهم بين الامن وبين دفع الاموال. ودائماً ينجح السيناريو بالدفع!

بالتأكيد ليس في دول الخليج اليوم من يعتقد بان هذه الدول تحتاج ما تعرضه عليها وزير الدفاع الاميركي خصوصاً وهي تعلم ان انظمة معقدة كالتي يعرضها تحتاج الى [illegible] لا يملكها الخليجيون لوضعها موضع الاستخدام العملي فضلاً عن انه معروف منذ القدم ان الولايات المتحدة لا تبيع الاسلحة دون شرط حقها في الصيانة والاشراف على الاستخدام.

ترى الى متى سيبقى عرب الخليج قادرين على «شراء الامن» بهذه الطريقة، وبهذا [illegible] الامن الذي تبيعه لهم واشنطن وحلفاؤها. ام الامن الذي يمكن ان يتوفر لهم من خلال اقامة علاقات الجوار الحسنة مع اشقائهم وجيرانهم في المنطقة؟ واذا افترضنا انهم اختاروا النوع الاول... فماذا سيحدث لهم ان عجزوا عن دفع تكاليفه؟!

لقد حان الوقت لانهاء هذا الوضع غير المعقول الذي تفرضه واشنطن واصبح من الضروري وضع حد للنهب الاميركي والغربي للاموال العربية وتحويل الارض العربية الى قواعد عسكرية لضرب والتآمر على هذه الامة... فهل هناك عاقل يضع رأسه بين فكي الذئب؟!

شيخ المناضلين يروي ذكرياته لـ الحدث

ابو غربية: هتلر طلب من جنوده الاقتداء بالفلسطينيين بالقتال ضد بريطانيا

■ «١٣٨» حكم اعدام نفذت بحق الثوار في سجون القدس... وعلق في ذهني استلام الاهل شهيدهم بلباسهم الابيض ■

■ من «٧٥٠» الف نسمة عدد الفلسطينيين ذلك الوقت اعتقل ادارياً «٥٠» الفاً... وبعض القرى اعتقل كل رجالها ■

■ حاولنا قتل مدير بوليس القدس فاستشهد الى جانبي اثناء العملية سامي الانصاري ■

الحدث - فتح منصور

يلقبونه بشيخ المناضلين لتاريخه الطويل في القتال والنضال لصالح قضايا الامة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص حيث ولد بهجت ابو غربيه في خان يونس عام ١٩١٦، وشارك في ثورة ٣٦-٣٩ المسلحة وكان احد قيادات جيش الجهاد المقدسي الذي دافع عن القدس في حرب ٤٧-٤٨ وشهد معركة القسطل، جرح ثماني مرات وسجن واعتقل مراراً.

كان عضواً في الحزب العربي الفلسطيني ما بين ٤٧-٤٩ ثم ساهم في تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن واصبح عضواً في قيادته القطرية حتى اختلف مع القيادة في نهاية الخمسينيات لينفصل عن الحزب.

اصبح بعدها عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عام ٦٤-٦٥ و ٦٧-٦٩ وعضواً في المجلس الوطني والمجلس المركزي للمنظمة منذ تأسيسها حتى عام ٩٢ حين قدم استقالته.

ساهم في تأسيس التجمع القومي العربي الديمقراطي في الاردن بعد التحول الديمقراطي عام ٩٢ والذي انحل عام ٩٤، ليصبح رئيساً للجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة الاذعان والتطبيع عام ٩٤-٩٥.

باختصار هو شاهد عصر. استرجع في لقائه مع الحدث ذكريات نابضة بالحياة لبعض المفاصل في حياته الحافلة.

* استاذ بهجت لنبدأ حوار الذكريات منذ عام ١٩٣٦ وتحديداً اول المحطات في حياتك النضالية وهي ثورة ٣٦ التي نعرف انك شاركت بها... ونود ان تحدثنا عنها كونك من القلائل الان ممن عاصروها وعاشوا خضمها؟

- ثورة فلسطين الكبرى عام ١٩٣٦ كانت اوسع واعنف مرحلة نضالية في عهد الانتداب البريطاني واسبابها الرئيسية بايجاز ان الفترة التي سبقتها اكدت ان الانجليز مصرون على اقامة دولة يهودية في فلسطين باسم «وطن قومي» وفقاً لوعد بلفور.

وبالفعل كان قد بدأ في فلسطين انشاء حكومة موازية لليهود سموها «الوكالة اليهودية» ولكنها كانت تهيئ لتصبح حكومة في فلسطين.

هيأ كل مستلزمات الدولة، دوائر، معارف، مالية، جيش، تسليح، كل ما تحتاج الدولة من مقومات كان قد تهيأ لها.

ورافق ذلك هجرة واسعة خصوصاً سنة ١٩٣٥ التي دخل خلالها ٦٢ الف مهاجر بجوازات سفر رسمية الى فلسطين.

وخطب المندوب السامي في تلك السنة وقال «لخشى ان يكون عدد المهاجرين غير الشرعيين اكثر من الذين دخلوا بجوازات رسمية، وكنا نحن نشاهدهم باعيننا يأتون من الاردن ولبنان والبحر، طوفان يصل الى فلسطين.

نحن كنا نشعر بخطر التهويد واجلائنا عن فلسطين قبل عام ١٩٣٥ لكن في هذه السنة زاد الخطر.

في تلك الفترة ايضاً وصدفة ضبطت بعض تهريبات السلاح اليهودي تهريبة واحدة وهي اخطرها كانت باخرة كبيرة من بلجيكا رست في ميناء يافا وبدأت تنزل براميل اسمنت كبيرة وصدفة سقط برميل وانفتح واذا بداخله علبة وبداخلها اسلحة ورشاشات متطورة جداً اليهود كانوا قد استلموا اغلبها.

[illegible] الشعبي شعوراً بالخطر الشديد الذي نواجهه وخطر حتى على وجودنا في ارضنا وكان هناك تهيؤ للثورة خصوصاً انه سبقها سنة ١٩٣٣ مظاهرات واضرابات وامتناع عن دفع الضرائب يعني تقريباً عصيان مدني، ولم تؤد الى نتائج ملموسة، لذلك اصبح الشعور انه لا بد من النضال الجماهيري الشعبي من كفاح مسلح.

وجاءت في اواخر عام ١٩٣٥ ثورة الشيخ عز الدين القسام الذي كان قد شكل مجموعة من الشباب الشعبيين البسطاء المسلحين نفروا الى الجبال لكن استطاعت بريطانيا ان تقضي على الحركة في مهدها واستشهد الشيخ عزالدين وخمسة من رفاقه.

لكن رغم ذلك فان استشهاد هذه المجموعة ادى الرسالة المطلوبة والتي كانت «يا شعب فلسطين ثر وتسلح وقاتل بالسلاح» راساً وعلى اثرها تكونت خلايا مسلحة على شكل مجموعات تلاميذ مدرسة.

واخرين اصدقاء مع بعض في كل فلسطين ومن ضمنهم انا ومجموعة اصدقاء عملنا مجموعة.

* هل كنتم تنتمون لتنظيم سياسي وقتها؟

- انا شخصياً لم اكن انتمي لاي تنظيم سياسي، كنت ابن عشرين عاماً لكن بشكل عام كنت مثل من معي وكثير من الناس تؤيد العربي الفلسطيني الذي يقوده الحاج امين الحسيني دون ان تكون منتسبين له واصلاً لم يكن وقتها انتماء بالمعنى الالتزام النظامي، كان نوعاً من التأييد الجماهيري وكان هو اكبر حزب في فلسطين.

* اذن كيف انطلقت هذه المجموعات وتشكلت... لتقود الثورة؟

- المجموعة التي ذكرتها لا نستطيع ان نسميها تنظيماً بقدر ما هي مجموعة ثورية عفوية تكونت من اشخاص متقاربين، والجو كان وقتها مهيأ جداً وحصل [illegible] قرب طولكرم وترتب عليه حادثان في تل ابيب ثم انفجر الموقف.

بدأنا في يافا باضراب نتيجة صدامات شنها اليهود على بعض احياء المدينة فاعلنت يافا الاضراب وطلبت من اهل فلسطين ان يضربوا فاضربت كل فلسطين واستمر ستة اشهر ورافقه قتال في الشوارع، هذا بشكل عام عن اضراب ٣٦.

لكن من الملامح البارزة لتلك المرحلة اولها انه في عام ٣٧ كانت بريطانيا قد ارسلت الى فلسطين لجنة ملكية، التي درست الاوضاع واقترحت تقسيم فلسطين الى دولتين واعلنت بريطانيا استعدادها لتنفيذ الاقتراح.

كانت الثورة متوقفة لفترة اثناء حضور اللجنة ومجرد ما اعلن القرار وفي اليوم التالي عاد الاضراب وكان الاستنتاد وقتها انه لا يوجد لليهود حق باخذ نصف فلسطين، ثانياً تصريحات من اليهود والانجليز بان الجزء المخصص لليهود وهو موطن قدم ليتابعوا بعدها منه باخذ كامل فلسطين. فكيف نقبل باعطائهم هذا [illegible]

لم يكن امامنا حل سوى استئناف الثورة وبالفعل استؤنفت اواخر عام ٣٧ حيث كانت عام ٣٨ اعنف مرحلة من المراحل وصل الامر ان اصبحت فلسطين باكملها شبه محررة بمعنى ان العديد من مدن وجبال فلسطين لا يسيطر عليها الجيش البريطاني. القدس القديمة ولمدة اسبوع طرد الانجليز منها والثوار كانوا يمنعون دخول اي شرطي او انجليزي الى ان دخل الجيش البريطاني بعملية عسكرية حربية مع طيرانه وقواته واعاد احتلال القدس.

رام الله استقلت عدة ايام وبئر السبع والخليل كلها استقلت اياماً لم يكن فيها وجود للانجليز ناهيك عن القرى التي لم يكن اياميها طرق مواصلات عليها.

اصبحت فلسطين شبه محررة مما اضطر الجيش البريطاني الى جلب المزيد من التعزيزات العسكرية لينفذ خطة اسماها اعادة احتلال فلسطين، اعتبرها ارضاً ليست له ويبدأ باعادة احتلالها.

الارقام الاحصائية التي احتفظ بها ومنخوذة من مصادر حكومة الانتداب التي لم تكن عادة تلتزم الصدق والدقة تؤكد اشتداد عنف الثورة فقد ورد في الاحصائية ان مجموع العمليات التي قام بها الثوار عام ١٩٣٨ (٤٩٦٩) عملية واصدرت المحاكم العسكرية نحو الفي حكم بالسجن لمدد طويلة (١٥ عاماً فما فوق) و (١٤٨) حكماً بالاعدام نفذت جميعها بما فيهم الشيخ فرحان السعدي رحمه الله الذي كان من قادة الثورة القساميين، وكان في الثمانين من عمره واعدم في رمضان وهو صائم في القدس.

* [illegible] وكيف كنتم تشعرون وانتم ترونها؟

- لم تكن تجري امامنا انما في سجن القدس حيث كان هناك يومان مخصصان للاعدام كنا نذهب فنجد على باب السجن لائحة باسماء المعدومين ذلك اليوم.

كانت تجرى الاعدامات من الساعة السابعة صباحاً وحتى الثامنة وكنا نحن نذهب بعد التاسعة فنجد اسماءهم على الباب ونشاهد ايضاً في احيان كثيرة منظراً تاريخياً حين يأتي اهل الشهيد رجالاً ونساء بلباسهم الابيض لاستلام الجثمان ليسيروا في جنازة مهيبة لدفنه وهذه المشاهد بقيت عالقة في ذهني حتى الان.

* لنعد ابو سامي الى ارقام الاحصائية حول تلك الفترة؟

- حسب الاحصائية فقد اعتقل ذلك الوقت (٥٠) الف شخص ادارياً وعندما تقول اليوم ان المساجين (١٠) او (١٥) الفاً فهم من مليونين او ثلاثة ملايين نسمة لكن نحن كنا في ذلك الوقت ٧٥٠ الف نسمة يعني لا يبقى بعد الـ (٥٠) الفاً سوى الاولاد والنسوان.

ويورد تقرير حكومة الانتداب مقتل (٦٣) جندي بريطاني وجرح (٢٠٠) ومقتل (٢٢) شرطياً وجرح(١٥) قتل (٢٥) صهيونياً وجرح (٣٩٠) استشهاد (٥٠٣) وجرح (٥٩٨) من العرب وهذا الرقم اقل بكثير لاننا كنا وقتها نخفي اصاباتنا وشهداءنا لكي لا تنتقم الحكومة من اهل الشهيد او الجريح.

ويفصل التقرير عدد العمليات كما يلي (٩٨٦) عملية هجوم وقنص ضد الجيش والشرطة الانجليز حيث كانت الثورة موجهة ضد الانجليز لانهم الاساس واليهود فرع لانه لو كانت قضيتنا تلك الايام مع اليهود لوحدهم لحرقناهم وما امكنهم عمل شيء فهرتزل اصلاً لم يقبل ان يبدأ بمشروعهم الصهيوني الا عندما ضمن وجود دولة تسانده.

كذلك تورد ارقام اخرى مثل ٣٣٥ هجوماً على وسائل المواصلات تدمير جسور وما شابه، (٦٥١) اطلاق نار على المستعمرات والاحياء اليهودية (١٧٦) هجوماً وعملية قنص ضد اليهود (٣٣١) عملية القاء قنابل، (٢١٥) عملية خطف (٤١٠) عملية اتلاف املاك يهود (٧٢٠) عملية قطع اسلاك هاتف (٣٤١) عملية تخريب سكك حديد حيث كانت توضع الغام وقنابل تحت السكك والقطارات (٢١٠) عمليات تخريب املاك حكومية (١٠٤) نسف انابيب شركة البترول العراقي وكان هذا عاملاً حساساً جداً، انابيب البترول عصب التجارة والارض بين العراق وحيفا كانت تمر من الاردن وفلسطين خصوصاً جهة بيسان بالاضافة لقيام الثوار بـ (٤٩٠) عملية اغتيال ومحاولة اغتيال.

* هل جرحت او اصبت في تلك [illegible] معك؟

انا شاركت بالسلاح وقتها لكن لم اصب حينها لكن المجموعة التي كانت معي استشهد اول واحد فيها اكبر سناً الشيخ عبدالحفيظ بركات - رحمه الله - الذي كان يعمل «كنترجي» قبل الثورة يلبس لباساً ابيض عادة وهو متدين وملتح وقاد فصيلاً بالجبال وكنا نحن نقاتل من المدينة وعندما نشعر بالخطر نلجأ اليه في الجبال ونختبئ لديه اسبوعاً او اسبوعين حتى تهدأ الحملة ضدنا لنعود لاكمال قتالنا في البلد.

واستشهد الى جانبي في معركة القدس بالذات الشيخ الاستاذ سامي الانصاري الذي كان قد بدأ عامه الاول في التدريب ذلك العام وكان عمره ٢٠ عاماً واستشهد اثناء محاولتنا اغتيال مدير بوليس القدس الذي اصبناه فعلاً وكلنا قدرنا حينها انه قتل الا ان الانجليز قالوا انه لم يمت، ورحلوه ولم يظهر بعدها.

واستشهد ايضاً زميلنا فريد العودة وكان قائداً للطلاب ينظم اضرابات طلابية، هؤلاء اكثر من اتذكرهم.

* [illegible]

- كنا مجموعة كبيرة حيث تطورت تلك المجموعة بعد ان كانت في بدايتها ١٠ ثم صارت تكبر خاصة بعد ان كبر الجيل الذي يصغرنا قليلاً.

* هل حقاً ان تلك الثورة فشلت ولم تحقق اهدافها؟

- اريد ان اعلق تعليقاً سريعاً على ثورة ٣٦ وهو ان هذه الثورة تسأل احياناً كثيرة مثل هذا السؤال وهو لماذا فشلت؟ او هل فشلت؟ وانا اقول لم تفشل.

اذا كان السائل يقصد فشلت بمعنى انها لم تطرد الانجليز واليهود فهذا اصلاً ليس منطقياً لانه لا يمكن ان يطلب من ثورة بهذا الشكل والحجم مقابل حجم العدو ان تحقق نتيجة حاسمة لكن استطيع ان اقول انها ادت الى نتائج مهمة.

فبعد ما ذكرناه عن عام ٣٨ وما اعلنته بريطانيا ان قرار التقسيم غير قابل للتطبيق فاننا نكون بذلك الثورة قد اجلنا قيام الدولة اليهودية عشر سنوات، وهذا نجاح.

لقد كانت بريطانيا ذلك الوقت اقوى من اميركا الان وكانت تدمر قياداتنا واشخاصنا وكل منظماتنا الشعبية كانت تبني اليهود وتدمرنا تدميراً حتى على مستوى الناس، فمثلاً عندما يحدث حادث قرب قرية مثل قطع اسلاك هاتف او رماية على دورية او اي شكل يأتي الجيش البريطاني يحتل القرية ويعزل الرجال النساء ويضعهم تحت الشمس، يفتش البيوت وينهب ويخرب، يحرق، يتلف المواد الغذائية، ومونة البيت، يدير الطحين على الرز السكر على الزيت على الكاز وكان ذلك اكثر ما يستطيعون عليه يخرجون من الدار لا يوجد بها لقمة اكل، لانهم يعرفون ان ذلك يؤثر على نفوس الناس وقدرتهم وكذلك يؤثر على الثورة لانه لم يكن هناك امداد مباشر للثوار الذين كانوا يعتمدون في امدادات الطعام على اهالي القرى، يصلون اي قرية ويبدأ اهلها يطبخون لهم ويطعمونهم ويقدمون لهم ما يحتاجون.

ايضاً عمليات نسف البيوت حيث كانوا يضعون اشارات على اكثر من بيت بحيث اذا صار حادث ثاني قريب فان هذه البيوت ذات العلامات تكون مرشحة للنسف ويعتقلون نصف اهل القرية واحياناً جميعهم، واذكر في سنة ٣٨ هناك قرى في غرب القدس اعتقل فيها كل رجل، لان الشيخ عبدالقادر الحسيني وبعض الثوار كانوا يختبئون كثيراً هناك، وكانت فرصة عيد والناس منشغلين به يعمل الجيش تطويقاً على المنطقة ليمسكوا عبدالقادر، كل رجل في المنطقة اعتقل.

استطيع القول ان العنف الذي كان يقاومنا به الانجليز ضخم جداً رغم ذلك حصل ما حصل والغي قرار التقسيم.

وايضاً ما اعتبره ايجابياً بالنسبة الثورة انها فتحت عيون البلاد العربية [illegible] التصور ان اليهود لن يغيروا من عربية الوطن او يؤثروا كثيراً. فتحت عيونهم على خطورة النوايا والبرامج الصهيونية القادمة.

ايضاً جرى لقضية فلسطين اهتمام عالمي، فهتلر على سبيل المثال كان يحضر جيشه للاقتداء بالفلسطينيين وقتالهم ضد الانجليز وقال لجيشه ثلاث مرات ليشجعهم «انتم تقاتلون بريطانيا التي فعل بها الفلسطينيون كذا وكذا...» وكان يؤكد لهم بان الفلسطينيين يقاتلون بهذه الصورة رغم قلة امكانياتهم فكيف اذن بالمانيا اذا قاتلت بنفس الروح. وكانت اخبار العالم في تلك الاثناء يستحوذ عليها بالدرجة الاولى ثورة فلسطين.

نحن في تلك الفترة سواء القادة او نحن الشباب لم نكن نتصور اننا يمكن ان نقضي على بريطانيا لكن كان لدينا امل ان تغير بريطانيا سياستها بالنسبة لوعد بلفور... ان تغض النظر عن فكرة الوطن القومي لليهود الثورة كادت ان تصل الى شيء من هذا القبيل لكن الثقل اليهودي في انجلترا كان اكبر

والمؤشر على ما اقول انه مجرد ما الغي قرار التقسيم لعام ٣٧ قامت بريطانيا بالافراج عن القيادات الفلسطينية في اللجنة العربية العليا الذين كان معظمهم قد اعتقلوا ونفوا الى جزر سيشل في هولندا وهي عبارة عن جزر في المحيط الهندي ومستعمرة بريطانية افرجت عنهم بريطانيا عام ٣٩ بعد ان كانت قد اعتقلتهم عام ٣٧ وذلك ليشاركوا في مؤتمر دعت له بنفسها واشتهر باسم مؤتمر لندن.

كانت لنا ثلاثة مطالب هي نفسها منذ بداية الانتداب الاول وقف الهجرة اليهودية لانها الاساس والثاني منع انتقال الاراضي لليهود حيث كانت الارض تنتقل ليس عبر بيع الناس لها بل كانت الحكومة البريطانية تملك اراضي الدولة لهم بالاضافة لمساعدتهم للاستيلاء على اراض شاسعة يعيش عليها فلاحون بسطاء، ولكن كواشين وطابو هذه الاراضي باسم اقطاعيين يعيشون في سوريا ولبنان وكان اليهود وبمساعدة بريطانيا [illegible]

ويساومونهم على الارض ويشترونها ويقوم البريطانيون بتسهيل المهمة لليهود بالاستيلاء على الارض بالقوة بطرد الفلاحين منها، وكان المطلب الثالث هو الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية.

وقدمنا هذه المطالب لكن الحكومة البريطانية في النهاية قالت ان هذا يتعارض مع الانتداب وسياسة بريطانيا ففشل المؤتمر لكن مع ذلك لم تترك بريطانيا فراغاً فاصدرت عام ٣٩ ما يسمى بالكتاب الابيض.

وهذا الكتاب كتب بصيغة تراجع واستجابة لمطالب العرب وظهر كانه انتصار لثورة ٣٦ والسبب ان بريطانيا كانت تريد مشاركة ودعم العرب من الحرب التي كانت على الابواب.

فاقر الكتاب وقف الهجرة لكن في نفس الوقت ترك مجالاً للمراوغة حين سمح من الناحية الانسانية باستمرارها لخمس سنوات كل عام ١٢ الف مهاجر على ان يتوقف بعدها.

وبخصوص نقل الاراضي وبيعها عمدت بريطانيا الى عمل متاهة تقسيم وتصنيف الاراضي الى أ، ب، ج، د، هنا يجوز وهنا لا يجوز الخ... ولكن كلها يمكن التلاعب بها في النهاية.

لكن قالوا في الكتاب شيئاً مهماً وهو ان انتقال الاراضي لليهود اصبح يؤثر على مصالح العرب في فلسطين وان هذا يتناقض حتى مع وعد بلفور الذي نص على ان لا يؤثر ذلك على مصالح الطائفة الاخرى.

اما بالنسبة لطلب الاستقلال فقررت بريطانيا انشاء حكم فلسطيني يبدأ بمرحلة انتقالية خمس سنوات يعينون خلالها بعض رؤساء الدوائر التي تقابلها الان الوزارات من العرب واليهود وبعد السنوات الخمس اذا حصل توافق نشكل حكومة مستقلة من الطرفين وطبعاً كان هذا اما مستحيلاً.

ارجع واقول ان من نتائج ثورة ٣٦ حصل شيء كنا نتوخاه لكن حصل مستوى محدود وهو تغيير سياسة بريطانيا تحجيم وعد بلفور تمثل ذلك بمؤتمر لندن والكتاب الابيض رغم [illegible]

■ بهجت ابو غربية

اعطاء النقابات اولوية الحوار فجر الازمة... وفض شراكتها مع الاحزاب في المؤتمر الوطني

قصة اوراق المعارضة التي بعثرها الطراونة!

■ عربيات والنحاس ازعجهما تقديم مجلس النقباء عليهم... فاصرا على تنفيذ برنامج الاصلاح الشهر القادم ■

■ اولويات المهنيين والعمال اختلفت مع رئاسة المؤتمر فاعلنوا تمردهم عليها ■

■ مخاوف اسلامية من اغفال مناقشة قانون الانتخاب... وتركيز الحوار على مصالح نقابية ضيقة ■

■ الوساطات تفشل في اعادة وحدة الصفوف... والنقابات تكشف اسباب خروجها عن السرب ■

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

هل يكتب لمؤتمر الاصلاح الوطني الخروج الى النور مجدداً بعد دخوله نفق الخلافات في الايام الماضية؟ وهل من الممكن ان يؤتي المؤتمر بثماره، في حال اصرار حزبي جبهة العمل الاسلامي والشعب الديمقراطي «حشد» وغيرهما على عقده بذات الطموح حينما دعي لعقده؟ ولماذا قررت النقابات واتحاد العمال الخروج من سرب اعداد صياغة برنامج المؤتمر؟ فهل تنجح الوساطات الحزبية والشعبية في اعادة توحيد الصفوف، والمضي قدماً قبل دخول برنامج الاصلاح طريق الاندثار؟

المعلومات المتسربة من عقر كواليس المتخاصمين ترجح فشل انعقاد المؤتمر لاصرار النقابات المهنية واتحاد العمال الاستغناء عنه بالحوار المفتوح والشامل الذي عزم عليه رئيس الحكومة الدكتور فايز الطراونة مع اقطاب السياسة المحلية تنفيذاً لما حمله اياه كتاب التكليف السامي حين شكل فريقه الوزاري الجديد.

ونشوب الخلاف بين الاسلاميين وحشد من جهة والمهنيين والعمال من الجهة الاخرى تعود جذوره الى المؤتمر الصحفي الذي عقده الطراونة بعد منحه الثقة بـ ٤٨ ساعة.

ورغم براءته من اشعال الخلاف مجدداً بين الاقطاب الداعية لعقد مؤتمر الاصلاح الوطني فالاولوية التي اعطاها للنقابات البدء بالحوار الشامل خلال تصريحاته في المؤتمر ذاته، كان مثار جدل عند الدكتور عبداللطيف عربيات امين حزب جبهة العمل الاسلامي وسالم النحاس امين عام حزب حشد، لاعتقادهما بان الاولوية للاحزاب السياسية التي تتفرع منها المجالس النقابية والعمالية.

ليتحول الجدل فيما بعد الى خلافات اشد بؤساً من سابقتها حينما رأت النقابات بانه لم يعد بالضرورة الاستمرار في التحضير للمؤتمر الوطني ما دامت الحكومة تعطي هامشاً اكثر اتساعاً من برنامج الاصلاح الذي يمثل القواسم المشتركة بين فعالياته، والتي غالباً ما سيخرج بصيغة عمومية ينتقد خصوصية الاصلاحات لمنقبه.

ويقال في مجلس النقباء المهنيين ان المؤتمر الوطني كان احدى وسائل الضغوط على الحكومة السابقة التي رأسها الدكتور عبدالسلام المجالي للجلوس حول مائدة الحوار.

وما تراه القيادات النقابية ان الظروف والاجواء الحالية لم تعد بحاجة الى تحديد موعد انعقاد المؤتمر الوطني لان حكومة الطراونة اختصرت الطريق بدعوتها الى الحوار التي كان الهدف الاساسي لعقده عندما دعي الى التحضير والاستعداد له.

وترفض النقابات ما يروج بين الاسلاميين والحشديين بانهم فروع لها ولاحزاب اخرى، لاعتقادها بان حوارها مع الحكومة يتعلق بترتيبات اقتصادية ومهنية اكثر منها سياسية، ولذلك اصبحت رغبتها الجامحة الالتقاء برئيس الوزراء واللجنة الوزارية المكلفة بمحاورتهم لخلق اول تعاضد وتعاون بين السلطة التنفيذية وبينهم كمهنيين لفرملة التراجع الاقتصادي وتصاعد معدلات الفقر والبطالة.

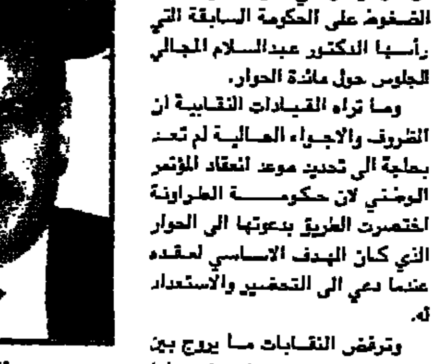
وبخصوص الندوات والتحضيرات التي كانت مدرجة تحت باب الاستعدادات للمشاركة في المؤتمر الوطني، اصبحت حالياً اوراقاً خاصة سيحمل النقباء والمجالس النقابية تفاصيلها الى مجلس الوزراء للوقوف على حلول ناجعة لما تحتويه من مشكلات.

ورغم ان الذي ازعج عربيات والنحاس واعضاء رئاسة المؤتمر ولجنته التنفيذية تغريد النقابات خارج سرب الاصلاح فما تكشف لـ «الحدث» من معلومات يدلل على مخاوف هؤلاء من ان تصبح المطالب النقابية الضيقة اولويات الحوار بعيداً عن خطوط برنامج الاصلاح العريضة بالدعوة الى تعديل قانون الصوت الواحد. وفك الحظر المفروض على الحريات العامة

ويأتي اصرار بعض الاحزاب على عقد المؤتمر الوطني، تنبيهاً للحكومة لاعادة النظر في اولويات الحوار بدءاً بالقضايا العامة وانتهاء بالمصالح النقابية الضيقة من وجهة نظر قادتها.

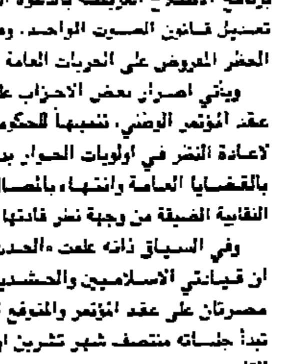
وفي السياق ذاته علمت «الحدث» ان قيادتي الاسلاميين والحشديين مصرتان على عقد المؤتمر والمتوقع ان تبدأ جلساته منتصف شهر تشرين اول القادم.

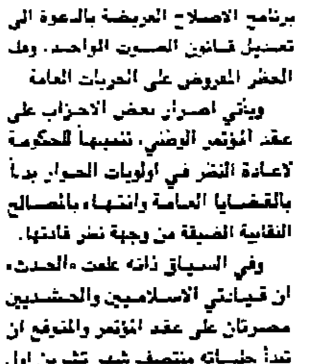
وفي حال اقتصار النقابات بدخول الحوار المباشر مع الحكومة وبقائها على سلم الاولويات في اجندة مجلس الوزراء فان برنامج الاصلاح ستكون اجندة الاحزاب السياسية فقط دون مشاركة النقابات فيها في حوارها القادم مع الحكومة.


■ فايز الطراونة


■ عبداللطيف عربيات


■ سالم النحاس





في الميـــزان

■ عائشة الرازم

اليهود يبكون حباً بالعراق يا حرام....!!

استمعت صباح يوم الجمعة السادس عشر من اكتوبر وفي اذاعة لندن برنامجاً انسانياً يثير العاطفة والدموع عن يهود العراق...!! وربما يستغرب قارئ مقالتي هذه لحجم العاطفة التي انهمرت من قلبي وعيوني تجاه يهود العراق سواء المقيمين الذين ما زالوا في العراق، ام الذين انسلخوا منذ سنوات وتهجروا لبناء الكيان الصهيوني....!!

اما استغراب العاطفة مني فله اجابة بان مقولة لا تنظر الى دموع عينيه بل انظر الى فعل يديه، تلك المقولة مثلت في ذاكرتي كالبرق...!! وكنت استمع الى بكاء عازف الناي اليهودي وهو يبكي ويعزف ويطلق حنينه الصعب بكلمات تقطر وجعاً لايام الامان والاطمئنان وراحة البال وحقوق الانسان وعظمة العراق، وفتون العراق انني ظننت ان البرنامج والشخوص المعنيين بالنواح على اطلال حياتهم في العراق هم من الصدق ما يرغمني على التعاطف معهم وان اتمنى على الامم المتحدة ومنظمات حقوق الارواح المكسورة اعادتهم الى ربوع الفن والعز والغناء والادب والعراقة «العراق»...!!

على الاقل هكذا مررت اذاعة لندن اللقاء التراجيدي بعفوية الاعلام الهادف والخطير والذي يخترق ضلوع الشعوب في صدورها قبل إختراق عقولها وحكمتها...!! وهكذا هو الاعلام المؤثر والمنتج للاهداف المتوخاة دائماً يأتيك بسيطاً انينه في مسمعك فتنهار تعاطفاً وتعانقه ولا تفارقه حتى تمنحه دمعك، تمنحه جيبك... تمنحه بيتك وماءك وهواءك ومن ثم يتسلل الى اسرارك فيقضي على سنسفيل اهلك كلهم...!!

تلك خدعة حضارية يبثها الان الاعلام الصهيوني لنشر عيونه اليهودية في بلد احاطه الحصار والايلام والظلم حتى العظم، فلم يبق من ومضات الاعلام سوى اسماع العالم اوجاع وندم اليهود على مغادرة العراق او هم يقولهم في ذاك اللقاء بانهم يحلمون بالعودة الى بيوتهم واراضيهم ومزارعهم وموسيقاهم ومفاهيمهم وحقوقهم الانسانية. ما هي الا بدعة سياسية من لون درسناه وحفظناه عن ظهر قلب وما عاد ينطلي علينا...!!

فكم من بيوت واراض ومزارع وحواكير وابار وفلافل وحمص واثواب مطرزة وغير مطرزة وعادات وتقاليد حن اليها يهود فلسطين وامتلكوها ببكاء الف وخمسمائة يهودي فقط...؟

نعرف ان يهود العراق خرجوا بارادتهم ولم يطردهم احد... ولقد اسهموا في نبح وجزر وعدوان ضد العرب لانهم يخدمون مؤسسة صهيونية هدفها اقامة الوطن القومي لغير قوم...!!!

ولكن وبما ان عدد اليهود الان في العراق غير كاف لاشاعة الفتنة الشعبية بعدما فشل الحصار في دفع الناس العظماء لاكل بعضهم، وبما ان الهجرة الاولى اثمرت موردخاي وبن فرات وتسيلي عازار وحاييم بارليف ومئات من الارهابيين الكبار في الكيان، فالمطلوب هجرة معاكسة تكون نتيجة شكوى اليهود هؤلاء وظلم ضدهم فالانعم والارق انسانياً ان يطلبوا اللجوء الى العراق لانقاذهم من الظلم الاسرائيلي- يا حرام... ويا عنرا شو قلوبنا حنونة وتصدق كل ما تسمع وتنظر فقط الى دموع الصياد لا الى فعل يديه.

شيخ مصري اجازها لمد العمليات المسلحة... وجهاز اوروبي كشف ممارستها للدعارة

قصة «كتيبة المجاهدات» التابعة لابن لادن!

■ ضباط سابقون في المخابرات الروسية يدربون «خلية خاصة» من الجميلات على اساليب الاغراء والتجسس ■

■ ثلاث فتيات قبض عليهن في بلجيكا بتهمة ممارسة الرذيلة... واعترفن بعملهن في سبيل الجهاد ■

■ روسيات واوكرانيات واسيويات انضممن الى «الكتيبة»... والبوسنيات المتخصصات في المهمات الصعبة ■

■ يخترقن التجمعات السياسية بسهولة ويعقدن صفقات لمد الاسلاميين بالاسلحة ■

الحدث - خاص

غالباً ما تحمل التقارير الاستخباراتية الاوروبية معلومات سرية عن اختراقاتها الامنية والتجسسية وتحديداً في قضية المد الاسلامي الاصولي.

وفي احد هذه التقارير تفاجئنا معلومات جهاز دولة اوروبية رفعت الى وحدة التنسيق العليا الاوروبية تكشف عن الاخطبوط الاسلامي المتطرف حينما كشف التقرير ان شبكات دعارة تمول المد الارهابي لضمان استمراريته.

ويصف التقرير الاستخباراتي معلوماته بانها اغرب من الخيال، باعتبارها اكبر عملية استخبارية دولية من حيث النوع والحجم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، والتي اطلق عليها تسمية «شبكة بن لادن» الممتدة من الولايات المتحدة الاميركية الى اميركا اللاتينية، مروراً باوروبا الشرقية والغربية وصولاً الى افريقيا والشرق الاوسط، والتي تعتمد في بقائها على تجنيد فتيات في تنظيم عرف باسم «كتيبة المجاهدات» يعملن في دعارة المجتمع الراقي لاختراق شخصيات سياسية عريقة يصعب على تنظيم بن لادن اختراقه برجالاته.

وحسب مسؤولين امنيين اطلعوا على التقرير لم يستطيعوا تصديق معلومات مفادها اكتشاف شبكة نسائية تعمل لصالح المتطرفين على صعيد دولي باعتراف فتاة مغربية الاصل قبض عليها مع «هولنديات» في احد النوادي الليلية في بلجيكا بعد مشادة حصلت مع احد الزبائن المشبوهين بترؤس شبكة دعارة اوروبية.

لتتسع دائرة التحقيق بعد كشف المقبوض عليهن عن عملهن في عدة عواصم ومدن اوروبية ودول اخرى وعلاقتهن بفتاة عربية تدعى عائشة.

وتبين للمحققين بان عائشة تعيش بين لندن وباريس وقد تم التحقيق معها سابقاً لشبهات حول قيادتها لشبكة دعارة على المستوى الاوروبي والدولي، عدا عن علاقاتها الواسعة مع جهات سياسية متنفذة في بلدانها الاوروبية والشرق الاوسطية.

كما تبين لهم اثناء جمع المعلومات عنها بانها اسكندنافية الاصل من السويد وتزوجت من رجل مسلم شرق اوسطي اصولي يدعى «عاشور» واعتنقت الاسلام على يديه، وروجت مؤخراً بانها طلقته منذ سنتين.

ليتوصل الجهاز الاستخباري الاوروبي الى شبكة من النساء الاصوليات اللواتي يرتدين الحجاب ويتصفن بالرصانة نهاراً وبائعات هوى خليعات بعد منتصف الليل ليجد الجهاز نفسه امام شبكة ليس هدفها المال فقط، وانما هدفها الاساسي «سياسي» ضمن خطة مدروسة لنشر شبكة نسائية قادرة على اختراق اوساط يعجز عن دخولها الشباب المنظمون على يد بن لادن في اطار هامش واسع من حرية الحركة والنشاط بعيداً عن اي شبهات.

ويتابع التقرير الامني سر حكاية تأسيس «كتيبة المجاهدات» التي تعد «عائشة» رمزاً من رموز قادتها.

فيقول ان هذه الكتيبة انشئت بناء على فتوى اصدرها «شيخ مصري» يعيش في بريطانيا، حلل فيها الاعمال المنافية للاخلاق والدين مجيزاً للاسلاميين المتطرفين على حد تعبير التقرير الاتجار بالمخدرات في سبيل استمرار الجهاد.

وتعترف «امينة» احدى المقبوض عليهن ضمن هذه الكتيبة بانها قرأت فتوى الشيخ التي تجيز لها شرعاً بيع جسدها بشرط ان تقول قبل ممارسة الجنس مع اي رجل جملة «لقد زوجتك نفسي».

وتضم هذه الشبكة نساء من جنسيات مختلفة، اوروبيات، اسيويات من الدول الاسلامية الوسطى، روسيات، اوكرانيات، اضافة الى البوسنيات اللواتي يعتبرن اخطر العاملات في هذا التنظيم.

وفي اطار حرية الحركة والتنقل بعيداً عن الشبهات يأتي عمل هذه الشبكة بقيادة «عائشة» والتي تبين ان اسمها الاصلي «انغريد».

والتي تقوم بتوزيع المهمات وتحديد الاهداف والتي هي عبارة عن «الشخصيات السياسية» المطلوب اختراقها في الليالي الحمراء.

وتقول «امينة» في اعترافها ان عائشة تملك دفاتر عناوين وشبكة علاقات تفتح امامهن كل حفلات المجتمع الراقي في الفنادق الفخمة التي يعودها سياسيون ورجال اعمال عرب ومسلمون عدا عن شخصيات اجنبية نافذة في دولها.

ويضيف التقرير ان ممارسة هذه الشبكة للدعارة ما هي الا وسيلة وسلاحاً من اسلحة الجهاد للتجسس والتنصت سعياً وراء الحصول على معلومات من مواقع مسؤولة وحساسة اضافة الى استغلال حرية الحركة للاتصال باشخاص معينين لعقد صفقات الاسلحة والذخائر.

كما يتم استخدام هذه الشبكة لارسال التحويلات المالية من خلال حسابات مصرفية باسمها. فتيات في هذا التنظيم لا تثور الشبهات حولهن، واستخدام اموال الدعارة لمد المجاهدين عند اضطرار الجماعات المتطرفة الى وقف تحويلاتها المصرفية.

وفي السياق ذاته تكشف المعلومات عن خلية خاصة بالجاسوسية داخل هذه الكتيبة تعتمد على الاغراء لايقاع اهدافها سعياً وراء المعلومات.

ويختار ضباط سابقون في المخابرات الروسية اجمل فتيات هذه الشبكة لتدريبهم على التجسس والاغراء واساليب الرصد واقتناص المعلومات سواء في غرف نوم الشخصيات المستهدفة او في مكاتبهم حسب ما جاء في الاعترافات.

وتزود «الخلية الخاصة» باجهزة تسجيل وتصوير فيديو صغيرة جداً ودقيقة جداً كما يتم تزويد كل «مجاهدة» في هذه الخلية بهاتف نقال وشقة خاصة يتم استئجارها عبر علاقات «عائشة».

ويكشف التقرير بان وحدة التنسيق الاستخبارية الدولية طلبت من عدة عواصم عربية الانضمام الى عملية التحقيق في هذه الشبكة والعمل على فك رموزها.

ويذكر ان المخابرات الجزائرية كشفت في وقت سابق عن «كتيبة نسائية» تعمل لصالح الجماعات الاسلامية المسلحة.

وتسعى وحدة التنسيق الاستخبارية لمعرفة الدور الذي تلعبه معسكرات النساء الاصوليات في السودان في تخريج «كتيبة المجاهدات الدولية».

في استطلاع للرأي نظمه مركز البحوث الفلسطينية وحصلت عليه الحدث

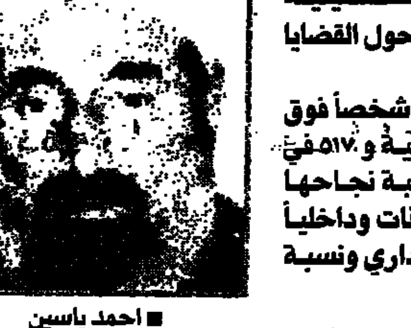
٦٦٪ من الفلسطينيين يؤيدون العمليات المسلحة ضد اسرائيل

■ اكثر مؤيدي الكفاح المسلح من رام الله ونابلس والخليل والمخيمات وحاملي درجة البكالوريوس، وغزة تؤيد السلام اكثر من الضفة ■

■ ٧٠٪ يرون ان هناك فساداً في اجهزة الامن و٤٦٪ في المجلس التشريعي و٣٤٪ في مكتب الرئاسة ■

■ عرفات يحصل على ٤٣٪ وهي ادنى نسبة له و ١٣٪ ينتخبون أحمد ياسين ■

■ عبدالشافي وعريقات وعشراوي جاءوا بمنصب نائب للرئيس وتقدموا على الحسيني وابو اللطف وقريع وشعث ■



■ احمد ياسين

■ ياسر عرفات

الحدث - خاص

اجرى مركز البحوث والدراسات الفلسطينية استطلاعاً للرأي تناول فيه اراء عينة من الشارع حول القضايا الراهنة التي تمر بها الساحة الفلسطينية.

وتطرق الاستطلاع الذي حصر العينة بـ ١٣٣١ شخصاً فوق سن الـ ١٨ عاماً ومقسمة بـ ٨١٤ في الضفة الغربية و ٥١٧ في قطاع غزة تطرق الى موضوع المفاوضات ونسبة نجاحها بالاضافة الى قضية خلافة الرئيس ياسر عرفات وداخلياً سئلت العينة عن موضوع الفساد والترهل الاداري ونسبة مؤيدي الفصائل الفلسطينية.

يقول الاستطلاع انه ورغم بقاء نسبة تأييد العملية السلمية على حالها تقريباً ٦٦٪ فقد طرأ ارتفاع على نسبة تأييد العمليات المسلحة من ٤٤٪ في مطلع أب ١٩٩٨ الى ٥١٪ في هذا الاستطلاع وكانت نسبة تأييد العمليات المسلحة قد هبطت الى ٢١٪ في مطلع عام ١٩٩٦ ثم عادت وارتفعت تدريجياً لتصل الى ٥٠٪ في حزيران ١٩٩٨. ورغم تأييد العملية السلمية فان نسبة عالية جداً وصلت الى ٦١٪ لا تعتقد ان الطرفين سيتوصلان لاتفاق حول قضايا الحل الدائم. ويعكس هذا تراجعاً كبيراً في ثقة الشارع الفلسطيني بالعملية السلمية مقارنة بالوضع قبل سنة ونصف حيث اعربت وقتها نسبة ٥٢٪ فقط عن اعتقادهم بعدم امكانية التوصل لحل دائم.

كذلك لم تزد نسبة المعتقدين بان العملية السلمية ستؤدي الى قيام دولة فلسطينية خلال السنوات القادمة عن ٤٩٪.

ورغم ان في ذلك ارتفاعاً كبيراً مقارنة بالوضع قبل شهرين ٣٧٪ من مطلع أب فان هذه النسبة اقل بكثير مما كانت عليه قبل سنة تقريباً حيث وصلت في تشرين ثاني ١٩٩٧ الى ٦٢٪.

مقابل هذا الارتفاع النسبي في الثقة بقيام الدولة مقارنة بالوضع قبل شهرين فان انخفاضاً ملموساً حصل على نسبة المؤيدين لقيام دولة فلسطينية في ٤/٥/١٩٩٩ كخطوة احادية الجانب مقارنة بالوضع في حزيران الماضي، اذ بلغت نسبة التأييد اليوم لهذه الخطوة ٤٥٪ فقط مقارنة بـ ٥٨٪ انذاك. وارتفعت نسبة المؤيدين للانتظار حتى يتم التوصل لاتفاق فلسطيني- اسرائيلي حول قيام الدولة من ٣٤ انذاك الى ٤٤٪ اليوم.

ويعتقد التقرير انه ربما كان السبب وراء انخفاض نسبة المؤيدين لاعلان احادي الجانب هو مزيج من البلبلة في الشارع الفلسطيني نتيجة لامتناع الرئيس عرفات عن الاعلان عن نيته حول قيام الدولة في خطابه امام الامم المتحدة، وازدياد التهديدات الاسرائيلية بالضم وفرض العقوبات وخيبة امل الشارع الفلسطيني من الحكومة الجديدة وعدم ثقته بقدرتها على التعامل مع التحديات التي يطرحها اعلان الدولة.

من الجدير بالذكر ان هذا الاستطلاع قد اظهر فروقات هامة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حول معظم قضايا العملية السلمية حيث ترتفع نسبة التأييد للعملية السلمية في غزة عنها في الضفة وتزداد في القطاع الثقة في امكانية التوصل لحل دائم فيما تزداد الشكوك في الضفة الغربية في امكانية قيام الدولة نتيجة لعملية السلام وفي نفس الوقت تزداد فيها نسبة تأييد العمليات المسلحة. كذلك ترتفع نسبة التأييد للعمليات المسلحة في مناطق الخليل ورام الله ونابلس وفي المخيمات وبين الشباب وحاملي درجة البكالوريوس والطلاب وغير المتزوجين ومؤيدي قوى المعارضة.

وتحدث الاستطلاع عن الاوضاع الداخلية الفلسطينية وخاصة حول موضوع الفساد والديمقراطية وحقوق الانسان والوضع الاقتصادي وقال انه طرأ ارتفاع بارز على نسبة المعتقدين بوجود الفساد من ٥٦٪ قبل شهرين الى ٦٦٪ في هذا الاستطلاع، وبذلك عادت هذه النسبة الى ما كانت عليه قبل اربعة شهور. كما طرأ ارتفاع اخر على نسبة المعتقدين بان الفساد سيزداد او سيبقى على حاله من ٦١٪ الى ٦٤٪.

يشير المعتقدون بوجود الفساد الى تفشيه في الوزارات والمكاتب الحكومية ٧٩٪ وفي اجهزة الامن ٧٠٪ وفي المجلس التشريعي ٤٦٪ وفي مكتب الرئاسة ٣٤٪ وهذه النسب مشابهة للنسب التي تم تسجيلها قبل شهرين.

كذلك تشير النتائج الى انخفاض هام في نسبة التقييم الايجابي للديمقراطية في فلسطين من ٣٣٪ قبل شهرين الى ٢٧٪ في هذا الاستطلاع، وكانت هذه النسبة قد وصلت الى ٤٦٪ في مطلع هذا العام ثم اخذت في الهبوط تدريجياً وبدون توقف. في المقابل بقيت نسبة التقييم الايجابي للديمقراطية في اسرائيل عالية حيث بلغت ٧٠٪ اما بالنسبة للاردن ومصر فبلغت النسبة ٢٩٪ لكل منهما. وقد بقيت نسبة المعتقدين بان الناس لا يستطيعون انتقاد السلطة بدون خوف على حالها حيث بلغت ٥٧٪.

هبطت نسبة التقييم الايجابي لكافة المؤسسات السياسية الفلسطينية بدون استثناء هبطت النسبة لاداء المجلس التشريعي الى ادنى معدل لها منذ سنتين حيث وصلت الى ٣٩٪ ولمجلس الوزراء ٤١٪ وللسلطة القضائية ٤٥٪ ولاجهزة الامن ٥١٪ ولمؤسسة الرئاسة ٥٥٪ والمعارضة ٣٣٪.

كذلك اعربت اقلية فقط عن اعتقادها بان الحكومة الفلسطينية الجديدة قادرة على مواجهة التحديات القائمة والقادمة، وقد اعرب ٤٠٪ فقط عن اعتقادهم بانها قادرة على مواجهة تحديات محاربة الفساد، واعرب ٣٩٪ فقط عن اعتقادهم بانها قادرة على ضمان حقوق الانسان، واعرب ٣٥٪ فقط عن اعتقادهم بانها قادرة على تحسين الوضع الاقتصادي فيما اعرب ٣٢٪ فقط عن اعتقادهم بقدرتها على مواجهة تحديات الرد الاسرائيلي على قيام الدولة الفلسطينية في ٤/٥/١٩٩٩، تزداد الثقة بقدرة الحكومة الجديدة بين النساء والاقل تعليماً وربات البيوت ومؤيدي حركة فتح.

رغم ما تعكسه هذه النتائج من وجود احباط وخيبة امل واسعة في الشارع الفلسطيني لم نشهد له مثيلاً من قبل فان نسبة التفاؤل بالمستقبل الفلسطيني العام بقيت مرتفعة حيث بلغت ٥٩٪ فيما بلغت نسبة التشاؤم ٣٨٪ وكانت نسبة التفاؤل قد بلغت ٦٨٪ قبل حوالي سنة.

ويبدو ان مركز الدراسات تأثر ايضاً بالاقاويل حول صحة الرئيس الفلسطيني والخليفة القادم ففي سؤال عن التصويت لانتخاب رئيس للسلطة الفلسطينية في حالة ترشح ثلاثة اشخاص فقط هم ياسر عرفات وحيدر عبدالشافي واحمد ياسين، حصل ياسر عرفات على اعلى الاصوات بنسبة بلغت ٤٣٪ اي بانخفاض قدره ٥ نقاط مئوية عن النسبة التي حصل عليها قبل شهرين، وهذه ادنى نسبة حصل عليها الرئيس عرفات في كافة الاستطلاعات السابقة منذ عام ١٩٩٤. وكانت ادنى نسبة حصل عليها سابقاً قد بلغت ٤٤٪ في نوفمبر ١٩٩٤. وحصل احمد ياسين على ١٣٪ وهي تقريباً نفس النسبة التي حصل عليها قبل شهرين. اما حيدر عبدالشافي فقد حصل على نسبة ١٢٪ اي بزيادة ٣ نقاط مئوية عما حصل عليه قبل شهرين.

وفي تنافس على منصب نائب الرئيس تم اعطاء المستطلعين قائمة من ثمانية اشخاص وقد حصل حيدر عبدالشافي على اعلى الاصوات بنسبة ١٢٪ وقد حصل صائب عريقات وحنان عشراوي على نسبة ٩٪ لكل منهما. ثم جاء فيصل الحسيني وابو مازن وابو اللطف بنسبة ٧٪ لكل منهم، ثم جاء ابو العلاء بنسبة ٦٪ وحصل نبيل شعث على نسبة ٢٪.

وعندما عرضت على المستطلعين قائمة بثلاثة اسماء، فقط حصل الثلاثة على نسب متطابقة حيث حصل كل من ابو مازن وابو اللطف وابو العلاء على ٢٤٪ ومن الجدير بالذكر ان هذا يعكس ارتفاعاً في التأييد لابي اللطف الذي كان قد حصل على ١٩٪ فقط قبل شهرين، وانخفاضاً في التأييد لابي مازن الذي كان قد حصل في منافسة ثلاثية قبل شهرين على ٢٩٪ ثم عرضت قائمة من شخصين فقط مما ادى الى ارتفاع نسبة التأييد لابي مازن الى ٣٣. في حين ارتفعت نسبة التأييد لابي العلاء الى ٢٩.

بقيت فتح محافظة على نسبة التأييد السابقة تقريباً ٣٨. وكذلك فعلت حماس، وقد بلغت نسبة المؤيدين للاتحاد الاسلامي كله ١٨ وللمعارضة الوطنية ٥ وبقيت نسبة غير المنتمين على حالها ٣٨.

عقود كلام

■ رحاب القوصيني

ذخيرة العرب!

بعد سنوات طويلة من اغتيال نشيد «والله زمان يا سلاحي» ودفنه ونفض الايادي منه. تنطلق «كاسننا» وهي المفردة المتكررة باحتشاد في اغنية تواكب المرحلة الراهنة او تقودها، فاذا بيني يعرب في الارجاء الواسعة يلهجون بكلماتها ويترنحون على نغماتها، حتى ان الام في وضع ...

مسؤول الثقافة والاعلام في حركة «مجتمع السلم» الجزائرية لـ الحدث

عاشوري: لا نتاجر بدماء الجزائريين الابرياء...

■ ننسق مع احزاب المعارضة وهدفنا ضمان سلامة الناخبين من ضربات المتطرفين ■

■ نطالب الحكومة بخلق ظروف النزاهة وترشيح شخصية اجماع حديث سابق لاوانه عند الاحزاب ■

■ هدفنا الوصول الى السلطة.. ولم نسع لاخذ مكان جبهة الانقاذ ■

■ لسنا راضين عن اداء الحكومة ودخلنا بوساطات بين الحكومة والمتطرفين لوقف نزيف الدماء ■

الحدث - حاوره اياد خليفة

كيف رأت حركة مجتمع السلم «حماس سابقاً» قرار الرئيس اليامين زروال باجراء انتخابات رئاسية مبكرة؟ وما هي الخطوات التي اتخذتها لدخول المرحلة الجديدة؟ وما مدى رضا الحركة على اداء الحكومة وما هو المطلوب منها؟

يعتبر حزب حركة مجتمع السلم واحداً من لكبر الاحزاب الجزائرية وقد ناقش زعيمها الشيخ محفوظ نحناح الرئيس اليامين زروال بالانتخابات الرئاسية السابقة، زيادة على مشاركة هذه الحركة في البرلمان (٦٩ مقعداً) والحكومة.

الحدث حاورت عبدالرزاق عاشوري المكلف بالاعلام والثقافة في الحركة حيث اجاب عن هذه الاسئلة وغيرها في اللقاء الاتي:

• قرر الرئيس اليامين زروال اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، هل اتصلتم باحزاب جزائرية للتنسيق والاستعداد لهذا الحدث؟

- نعم فنحن نقوم ومنذ اللحظات الاولى لاعلان الرئيس اليامين زروال نيته باجراء انتخابات رئاسية بلقاءات ومشاورات ماراثونية مع عدد من الشخصيات الوطنية والاحزاب السياسية واخص بالذكر حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحزب النهضة وجبهة التحرير الوطني الحزب السابق الذي قاد البلاد منذ الاستقلال وحتى ٩٢ كذلك جبهة القوى الاشتراكية الذي يتزعمه احد القادة التاريخيين وهو حسين ايت احمد بالاضافة الى حزب العمال وحزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية بالاضافة الى احزاب وجمعيات ومنظمات اخرى.

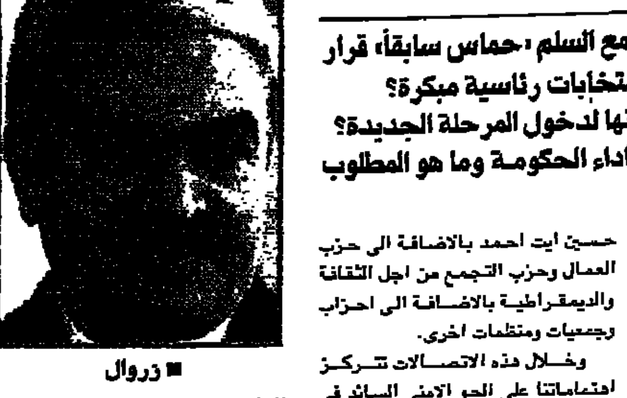
وخلال هذه الاتصالات تتركز اهتماماتنا على الجو الامني السائد في البلاد وكيفية ضمان سلامة الشعب والامن الجزائري الذي سيتوجه الى صناديق الاقتراع.

• ما هي مطالبكم من الحكومة والدولة الجزائرية؟

- نتوجه للمطالبة بتوفير كافة الشروط الادارية والعمل على خلق طابع النزاهة والديمقراطية والشفافية وان تتساوى جميع الفرص امام المرشحين من حيث تقديم الامتيازات المادية والاعلامية حيث اننا نعتقد ان هذه النقاط هي الاساس للمرحلة القادمة واتبا الحد الادنى من ضمان الديمقراطية.

• وهل اتفقتم على مرشح خلال عملية التنسيق هذه؟

- بصراحة حتى هذه اللحظة فان قضية ترشيح شخصية لم تكن محل حديثنا مع الاحزاب وهذا التوجه لم ندخل به حتى الان لكننا لن نسبق الايام.



■ زروال

• هناك من يقول ان الرئيس زروال قد خضع الى الضغوط من المؤسسة العسكرية كيف حللتم في حركة السلم اعلانه بانتخابات مبكرة؟

- باللغة الفلسفية فان اي قرار يتخذه الانسان ومهما كان هذا القرار نابعاً من ارادته الكاملة فانه يأتي نتيجة دافع داخلي او خارجي.

ونحن نعتقد ان هذه الضغوطات ان وجدت فسببي نابعة من تحديات اقتصادية واجتماعية وقد تكون اخوية وتحليلنا يقول انه وبالاضافة الى هذه التحديات والعوامل قد يكون هناك عامل يقول المحيط الاقرب الذي من الممكن ان يكون قد اثر عليه.

علماً انه وخلال لقائه بقادة الاحزاب الجزائرية كرر الرئيس زروال اكثر من مرة على ان قراره هذا من صلب ارادته ولا يخضع لاي ضغط من اي طرف.

• الا تعتقد انه من الطبيعي ان يأتي تأكيد زروال هذا كونه ليس من المعقول ان يعترف بضغوطات؟

- نحن نعرف طبيعة ونفسية الرئيس زروال والمنطقة التي نشأ منها وتاريخها وحتى تاريخه هو شخصياً ولا نعتقد ان هناك ضغوطات.

• هناك اتهامات تقول ان حركتكم حاولت اخذ مكانة الجبهة الاسلامية للانقاذ المنحلة في الشارع الجزائري لكنها فشلت بسبب وجودها تحت جناح السلطة ومهادنتها لها ما هي صحة هذه المعلومات؟

- اولاً اريد ان اوضح ان حركتنا لا تتاجر بدماء الجزائريين الابرياء، ونحن لن نكون محل الجبهة الاسلامية المنحلة ولا غير المنحلة، ما اريد ان اقوله اننا حزب قديم وعريق ويعرفه كل جزائري وكل شخص يتابع تاريخ الاحزاب في الجزائر، فنحن لسنا وليدي انتفاضة اكتوبر عام ٨٨ التي اعطت هامشاً واسعاً لاقامة الاحزاب والجمعيات السياسية، وهذا بشهادة السياسيين القدماء الذين يعرفون جيداً الحركة وقيمتها ومكانة رجالها.

ثانياً نحن لن نكون تحت وصاية احد او اي جهة لاننا شاركنا بالحكومة الحالية وهذا لا يعني اننا شاركنا بالحكم.

• هل سيرشح الشيخ محفوظ نحناح نفسه لمنصب الرئاسة ثانية؟

- هذا الحديث سابق حالياً لاوانه وعندما يأتي الوقت سنعلن ذلك.

• هل تأملون بالوصول الى السلطة؟

- نعم.. نأمل ذلك باذن الله وهذه الرغبة لدينا لا تعني تهميش باقي الحركات والشخصيات، واحد اسس رغباتها لعب دور هام وفعال في الحفاظ على كل الشخصيات الحقيقية لاستمرار الدولة الجزائرية وحماية تاريخها وتاريخ ثورتها.

• هل لديكم اية ملاحظات على اداء الحكومة وخاصة بعد اكتمال المؤسسات الشرعية؟

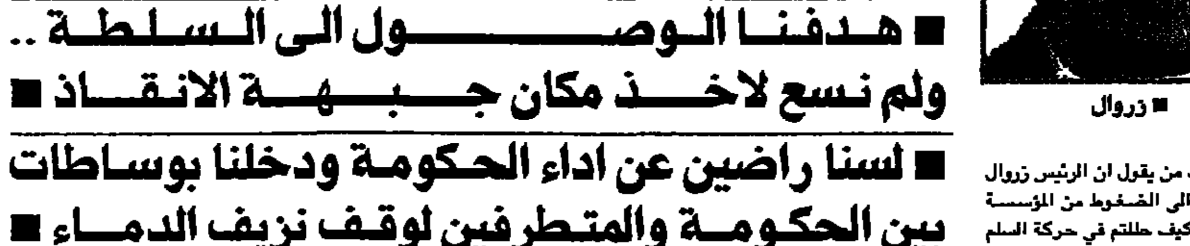
- في جزائرنا اليوم نقول ان الديمقراطية في طريقها بحمد الله للاكتمال حيث تشكلت بعض المؤسسات والاخرى في طريقها وما تزال في طابع التأسيس. لكننا كحركة اساسية في الجزائر لسنا راضين عن مستوى هذه الشرعية لهذه المؤسسات اذ من المنتظر ان تحمل المراحل القادمة مؤسسات اكثر شرعية وبجميع المؤسسات الدستورية.

• والمراحل التي ذكرتها كيف ترون ملامحها؟

- الانتخابات الرئاسية المسبقة هي اوضح هذه الملامح والتي نود ان تكون مميزة اكثر من الانتخابات المحلية والبرلمانية.

• البعض يعول عليكم وساطة بين الحكومة والتيار المتطرف كونكم تحملون الاتجاه الاسلامي والسلم؟

- لعبنا ادوار وساطة وما زلنا نلعب لوقف نزيف الدماء فهذا واجب علينا ولا بد ان نؤديه.



■ نحناح

بدأتها باريس ولندن رضخت للضغوط الدولية

حرب بريطانية على المتطرفين العرب

■ باريس فتحت ملفات الارهاب بعد ست سنوات من انطلاقه على اراضيها وضغوط مصرية دفعت لندن لمحاصرة المتطرفين ■

■ زيارة كلينتون والامير عبدالله كانت السبب وراء اصدار قانون الارهاب والقلق بعد انفجار السفارات الاميركية دفع باتجاه اجراءات المخابرات البريطانية ■

الحدث - خاص

يبدو ان السلطات البريطانية خضعت اخيراً للضغوط الدولية وخاصة العربية، عندما اعلنت الحكومة ان برلمانها اقر قانوناً تستطيع بموجبه المضايقة على القادة المتطرفين المقيمين في لندن.

الحكومة البريطانية كانت قد استقبلت الاحتجاجات الدولية بضرورة التضييق على قادة الاحزاب والحركات المتطرفة بلندن بدون مبالاة في الوقت الذي كانوا يتحركون بحرية كاملة دون اي اعتراض من قبل السلطات البريطانية الا ان الاسابيع الاخيرة حملت الضغوط العربية الدولية معها دعماً هو حادث انفجار السفارتين الاميركيتين في افريقيا والتهديدات المماثلة التي اقلقت الدول الاوروبية مثلما اقلقت الدول العربية في السابق وهو الامر الذي دفع حكومة توني بلير الى وضع ملفات المتطرفين تحت الانظار ومتابعتها ولا سيما عندما كشفت التحقيقات الجارية عن اتصالات وتنقلات كانت الساحة البريطانية والتسهيلات الموجودة مسرحاً لها والمساعد الابرز لنجاح مثل هذه الحوادث.

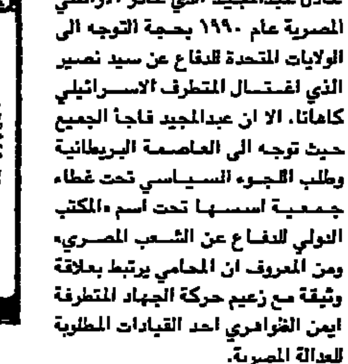
وخلال اسبوع واحد اختلطت اوراق القادة المتطرفين حيث بدأوا باعادة حساباتهم من خلال السعي لايجاد محطة قائمة تؤويهم.

وفي الوقت ذاته بدأ المتطرفون المقيمون في فرنسا يعدون العدة للرحيل حيث واجهت باريس نفس الضغوط وخاصة من الطرف الجزائري وانصاعت الحكومة الفرنسية ايضاً عندما قدمت حوالي ١٥٠ متطرفاً للمحاكمة اغلبهم من الجزائريين وقد وجهت لهم بعض التهم منها الداخلية وتخص تحديداً تفجير انفاق في وسط العاصمة باريس.

الخطوة الاولى التي بعثت التفاؤل في اوساط الحكومات العربية كانت عندما داهمت الشرطة البريطانية منازل واوكار عدد من المتطرفين المصريين والسعوديين حيث اقتادتهم واستجوبتهم حول بعض الاتهامات المتعلقة بالحوادث الارهابية والعلاقة التي تربطهم مع المعارض السعودي اسامة بن لادن.

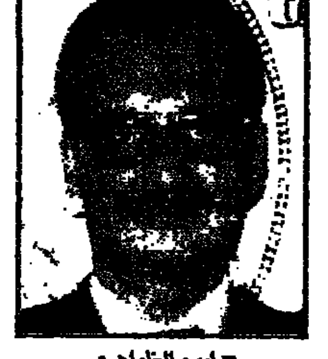
وكان من اشهر المعتقلين المحامي عادل عبدالمجيد الذي غادر الاراضي المصرية عام ١٩٩٠ بحجة التوجه الى الولايات المتحدة للدفاع عن سيد نصير الذي اغتال المتطرف الاسرائيلي كاهانا. ...

مباشرة جاءت زيارة ولي العهد السعودي الى لندن يقول بكري انه تم الاتفاق على عدة اجراءات حول اسامة بن لادن واتباعه في لندن، ويبدو ان الاتصالات المصرية المستمرة دفعت بلير ...



■ ايمن الظواهري

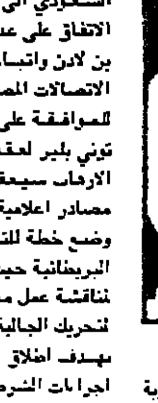


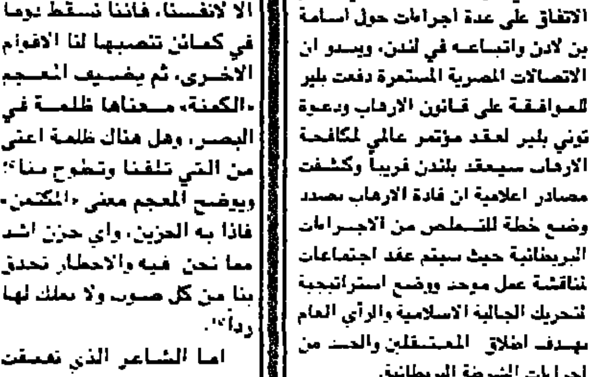


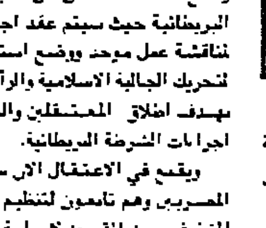




■ توني بلير







■ اسامة بن لادن

البرلمان اعطى الضوء الاخضر والمرشح العسكري اجتمع مع الهراوي والحريري

اسرائيل والجنوب ملفات صعبة امام اميل لحود

■ المشاورات السورية اللبنانية توصلت لتزكية قائد الجيش وعقبة رئيس مجلس النواب تكفل بها السوريون ■

■ ترفع لحود من رتبة عقيد الى رتبة عماد مباشرة ونبيه بري عمل على تعطيل المشاورات حول المادة ٤٩ اسوة بالحريري ■

■ دمشق اشادت به والعماد حول المؤسسة العسكرية من منافسة في الدولة الى مؤسسة تخضع لمشورة الحكومة ■

■ الفراغ الامني في جزين امتحان للرئيس القادم والمطلوب مواصلة اخذ امدادات التأييد الدولي على خطى الهراوي ■

الحدث - خاص

اصبحت لبنان قاب قوسين او ادنى من مرحلة جديدة تعبرها من خلال الانتخابات الرئاسية القادمة في الوقت الذي بدأت تظهر تأكدت ملامح صورة قائد الجيش العماد اميل لحود كقائد يسير بلبنان في مرحلة صعبة متمثلة بالوضع العسكري في الجنوب ومفاوضات السلام.

فبموافقة مجلس النواب على تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي تنص على استقالة موظفي الدرجة الاولى قبل سنتين من مناصبهم قبل الترشيح لرئاسة الجمهورية وباغلبية ساحقة بلغت ١١٤ صوتاً ومعارضة ٣ اصوات زالت العقبة الوحيدة داخلياً وهي عقبة ليست صعبة امام العماد لحود حيث اصبح دستورياً بامكانه ترشيح نفسه.

ويعتقد المراقبون ان طرح اسم لحود بقوة جاء بعد حصيلة للمشاورات السورية اللبنانية غير الرسمية بشأن الاستحقاق الرئاسي ويبدو ان اجتماع مجلس النواب ...

حيث اشاد به مؤخراً اكثر من مسؤول سوري لما قام به على صعيد ضبط الامن في لبنان وتوحيد المؤسسة العسكرية بالاضافة لتوقف هذه المؤسسة العملي من الاحتلال الاسرائيلي استجابة لرؤية الحكومة اللبنانية، علماً ان العماد لحود قد اقتربت سنته التاسعة وهو على رأس المؤسسة العسكرية وهي اطول مدة زمنية يقضيها مسؤول في هذا المنصب منذ الاستقلال وخلال هذه السنوات حرص العماد لحود على ابعاد المؤسسة العسكرية عن مكانة المنافسة للحكومة حيث خضع لتعليماتها وتوجيهاتها ولا سيما فيما ...

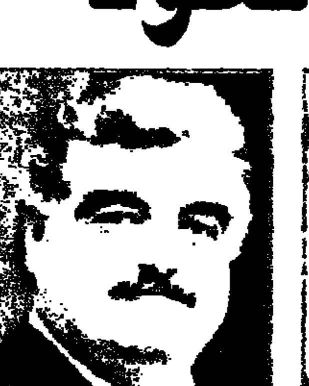


■ لحود









■ الحريري

الاغذية المصنعة والجاهزة اهم اسبابها

الترهل والشيخوخة المبكرة تداهم الملايين

الحدث - خاص

تميز اللقاء الاخير الذي عقد في لندن وضم عدداً من كبار الاطباء وعلماء الاجتماع في العالم باطلاق تحذير جدي وبالغ الخطورة حول انتشار ظاهرة الشيخوخة المبكرة التي تجتاح العالم خصوصاً ان مئات آلاف الاطفال يصابون بالترهل الذهني قبل وصولهم سن الرابعة عشرة الى جانب وجود عشرات الملايين من الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٨ و ٤٢ يعانون من الشيخوخة المبكرة التي تصيب الذهن والجسد وتحد من النمو والتطور وهناك نسبة عالية من هؤلاء ممن يتعرضون للتوقف عن الانتاج والتقاعد والعزلة في سن مبكرة جداً. ان هذه الظاهرة الاجتماعية الطبية جديدة وخطيرة وهي لا تصيب المجتمعات النامية فحسب بل المجتمعات المتطورة والمترفة بنسبة اكبر.

وكثيراً ما تسببت الشيخوخة والترهل في غير اوانهما بتعقيدات نفسية ومن اهم الاستنتاجات ان انواعاً من الاغذية هي مسؤولة ايضاً عن هذه الظواهر الخطيرة وبدلاً من ان ينعم هؤلاء الملايين بالحياة ونشاط الشباب فانهم يترهلون باكراً جداً والاسباب غذائية ومناخية ووراثية ونفسية واجتماعية ونتيجة القلق والخوف من المستقبل ومفاجآته فما هي ابرز التوصيات التي توصل اليها المختصون وما هي الوسائل للحد من تفشي هذه الظاهرة الخطيرة على المستوى العالمي؟

لم يسبق في تاريخ البشرية ان حصلت هذه الظاهرة الخطيرة التي بدأ يعاني منها عشرات الملايين من الذكور والاناث وتتمثل في الترهل المبكر ذهنياً وجسدياً بينما هم لم يتجاوزوا سن الشباب وبعضهم ما زال في سن الطفولة.

ومن المعروف ان الشيخوخة لم تعد وليدة التقدم في العمر فحسب بل ان عوامل عدة تلعب دوراً كبيراً في حصولها قبل اوانها وهذه الظاهرة تتضاعف عاماً بعد آخر، وتتعكس سلباً على النمو الجسدي والذهني والتصرفات والعلاقات الاجتماعية والعائلية والسلوك في المدرسة والمنزل ونتيجة لخطورة هذه الحالات الشاذة وانتشارها بشكل لم يسبق له مثيل من قبل، عقد لقاء اخيراً لبحث هذا الموضوع من كل جوانبه لكشف المسببات التي تقف وراء هذه العوارض التي تتزايد عاماً بعد آخر وفي جميع دول العالم وخصوصاً الدول المتطورة.

وجاء في اخر احصاء رسمي حول هذا الموضوع ان نحو ٦٥ مليون شخص في العالم يعانون حالياً من الشيخوخة المبكرة الذهنية والجسدية ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد الى ١١٢ مليوناً مع حلول العام ٢٠٠٨ نتيجة الضغوطات الاجتماعية ومتطلبات الحياة المتزايدة والمأكولات الاصطناعية الجاهزة وتلوث الهواء والماء.

مظاهر خطيرة

ودلت الاستقصاءات التي شملت ٢٨٥٠ شخصاً من الذين يعانون من الترهل المبكر وتتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٢ عاماً على ان ٧٥٪ من هؤلاء يعيشون في خضم ضغوطات نفسية واقتصادية- اجتماعية ووسط مخاوف من المستقبل كما انهم يركزون في غذائهم على المواد الجاهزة والمصنعة.

وعلى النقيض من ذلك فان الشعوب التي لا تزال بعيدة عن هموم العصر والحياة وتعتمد على الطبيعة كمصدر للغذاء، وتتنشق هواءً نظيفاً فانها تعمر فوق المئة عام دون الشعور بالترهل والشيخوخة.

لذلك يطلق روجرز بوملير الباحث في هذا الموضوع اسم الشيوخ الشباب على هؤلاء الذين يمضون حياتهم بدون معضلات وامراض وعلى الذين يعانون من الترهل الباكر يطلق اسم الشباب الشيوخ باعتبارهما حالتين متناقضتين تماماً.

ويقول موريس روبنسون احد كبار المختصين بهذا الموضوع انه يجب علاج هذه الاعراض الخطيرة قبل تفاقمها على نطاق واسع مهددة اكثر من ١٠٠ مليون شخص في وقت ليس بعيداً وتكمن ذروة الخطورة في كون الشيخوخة المبكرة الذهنية بنوع خاص بدأت تصيب عدداً كبيراً من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢-١٥ سنة ومن جهة اخر توصل عدد من العلماء الذين امضوا سنوات عدة يبحثون هذا الموضوع على الطبيعة ومن خلال مراقبة طريقة حياة عدد من الشعوب البدائية والقبائل في اميركا اللاتينية والولايات المتحدة واستراليا وافريقيا الى اكتشاف ان معدل العمر لدى افراد هذه القبائل يتراوح بين ١٠٥-١١٨ عاماً بدون اي مظاهر للترهل والعجز.



ضريبة التكنولوجيا

فهل ان الشيخوخة المبكرة هي الضريبة التي بدأت تدفعها البشرية بسبب التطور التكنولوجي المتسارع بوتيرة عالية ونتيجة احلال الالة مكان الانسان في معظم النشاطات وميادين العمل وحتى بالنسبة للطلاب الذين اصبحوا يعتمدون الالات الحاسبة والكمبيوتر بدل بذل الجهود الذهنية والفكرية التي تفتق الطاقات الابداعية الكائنة في الاعماق؟

هناك ظواهر مناقضة لذلك لدى الطلاب الذين لا يزالون يعتمدون بدرجة اساسية على طاقاتهم الذهنية اذ تبين ان سن الترهل الفكري يتأخر كثيراً قياساً الى الطلاب الذين يعتمدون على الاجهزة الالكترونية.

ويستنتج العلماء من هذه المقارنات التي شملت نحو ٤٢٥٠ طالباً من الفريقين ان اليقظة الذهنية والنمو الفكري ليسا مناقضين للتطور التكنولوجي والالكتروني ولكن الخطأ الكبير يكون في اعتماد الاطفال على هذه المنجزات بدون اي اعمال للفكر وتشغيل الذهن وبدون اي مجهود لتوسيع الذاكرة ويؤكد كبار العلماء انه خلال السنوات المقبلة فان نسبة الترهل الذهني سترتفع بما يتراوح بين ٦٥ و ٧٨٪ قبل حلول العام ٢٠٠٨ اي ان الغزو التكنولوجي التجاري غير المدروس من قبل مختصين وعلماء التربية وبعيداً عن مراقبة الاهل سيعطي نتائج عكسية لدى الاطفال الذين يستسهلون استخدام الالات الحاسبة منذ الصغر ولكن تبين ان نتيجة ذلك التعرض غالباً للترهل المبكر كما ظهرت عوارض شملت مئات آلاف الطلاب وهم دون الرابعة عشرة من عمرهم.

اما الناحية الاخرى المهمة في هذا الموضوع الذي يشغل الاطباء وكبار العلماء في الدول المتطورة بشكل خاص فتتمثل في وجود عشرات ملايين حالات الشيخوخة المبكرة بين من هم دون الاربعين من عمرهم وتبين ان مرد ذلك يعود الى الخوف من زحف البطالة التي تهدد سنوات ملايين العمال والفنيين وخريجي الجامعات والى تراكم الهموم والخوف من الحروب والازمات المفاجئة.

البطالة والترهل

وهذه الحالات لا تصيب فقط الموظفين المهددين بالصرف والعمال بل تشمل ايضاً الملايين من خريجي الجامعات الباحثين عن عمل او وظيفة تتمشى واختصاصهم وفي حال تملكت حالات الترهل من هم في عمر الانتاج والعطاء واصحاب الطاقات والمواهب الفكرية والجسدية فان هذه الاعراض تتحول بسرعة الى امراض مستعصية وقاتلة لانها تقضي على جهاز المناعة وكثيراً ما تؤدي الى انهيارات عصبية تشمل مئات الالاف سنوياً وخصوصاً في الدول الصناعية المتطورة التي تعاني من التضخم والكساد وتوقف العديد من المصانع وصرف آلاف العمال بشكل مفاجئ.

ومن اهم اعراض الترهل الذهني الانحطاط والضعف والميل الى العزلة وعدم الميل الى ممارسة اي نشاط والاهمال والقلق الدائم وعدم الاعتناء بالمظهر الخارجي والتعرض للامراض وبروز نوع من العداء للمجتمع وحتى مع افراد العائلة.

اما فيما يتعلق بمن هم على مقاعد الدراسة ويتعرضون للشيخوخة المبكرة فان المظاهر الاولى لذلك تتمثل في اهمال الدروس ورفض المواظبة على المدرسة والتغيب والتذرع بالمرض وبطء النمو الجسدي والذهني.... وتكمن المعضلة الكبرى الان في كون بعض كبار العلماء والاطباء يبحثون عن كيفية مد عمر الشباب اطول فترة ممكنة والتمتع بمباهج الحياة بدون عقد ومخاوف ولكن الشيخوخة المبكرة تقف حائلاً دون تحقيق مشروع اطالة عمر الانسان حتى ١٢٥ عاماً مع حلول العام ٢٠١٥.

واذا كانت الشعوب البدائية تعمر اكثر من الشعوب المترفة كما دلت المعاينات على الطبيعة فهذا يعود الى اعتماد البدائيين على الاغذية والخضار الطازجة والفاكهة والالبان ومشتقاتها والعيش وسط بيئة نظيفة الماء والهواء.

وهناك بعض المعمرين الذين تخطوا عمر ١١٠ سنوات ولا يزالون يمارسون الاعمال اليدوية في عدد من الجمهوريات السوفيتية السابقة والصين والهند وباكستان وبعضهم يستعمل الدراجات الهوائية في تنقلاته وقد شارف على عمر ١١٥ عاماً وعندما سئل عدد من هؤلاء عن نوعية غذائهم اجابوا بانه يتألف من الرز والقمح والذرة والبطاطا والخضار وكل ما خلقه الله من اطعمة غنية بالماء وغير مصنعة.

مؤثرات سلبية

يؤكد البروفسور جاك موناك ان الانهاك الذهني والنفسي والضغوطات الفكرية والحياة المعقدة تقرب الشيخوخة الذهنية والجسدية والحياة العفوية البعيدة عن الهموم والهواجس والمخاوف وتبعد كل انواع الشيخوخة خصوصاً اذا ترافقت مع غذاء صحي طبيعي...

ومن جهة اخرى فان للشيخوخة المبكرة عوامل وراثية تتعلق بالكروموسوم ADN وعادات موروثة جيلاً عن اخر وتقاليد البيئة والمجتمع ويساعد على ذلك الاعمال المضنية والتعرض الدائم للشمس والادمان على المخدرات والعادات الشاذة وعدم ممارسة الرياضة بشكل منتظم وركز المختصون خلال لقائهم الاخير على اهمية الغذاء ودوره اذا كان فاسداً ومركباً من مواد غير طبيعية او ملوثة بالسموم الناجمة عن الملوثات التي تلقى في البحار او استخدام مياه الصرف الصحي لري بعض الخضار التي تؤكل دون طهي مما يجعل الترهل المبكر نتيجة حتمية لا يمكن تجنبها.

من هنا يسود الاعتقاد بان اساس صحة الانسان وسر عمره المديد واستمرار شبابه النضر تعود بنسبة ٩٢٪ الى نوعية غذائه الذي بامكانه ان يساهم في بناء خلايا وانسجة سليمة او يتسبب بامراض خطرة مستعصية تعتبر اقصر الطرق الى الشيخوخة المبكرة والتشنج الذهني والفكري المدمر والمعطل للنمو الجسدي والنفسي على حد سواء.

تحذيرات

وفي موازاة الترهل المبكر يضعف جهاز المناعة ويتحول الغذاء الى سموم تسري في العروق وحذر المجتمعون من عواقب الادمان على تناول المأكولات المحفوظة خصوصاً في علب معدنية هذا مع العلم ان نسبة عالية من هذه الاغذية غير صالحة وتاريخها غير واضح وبالاخص تلك التي تستهلكها الدول النامية التي لا تمارس رقابة صارمة على الغذاء المستورد وجرى التحذير من الافراط في تناول السكر والملح باعتبارهما يفقدان الجسم كمية كبيرة من الانزيمات.

التصدي للعوارض

لذلك وفي محاولة للحد من انتشار عوارض الشيخوخة المبكرة في معظم دول العالم هناك دعوة للعودة الى الطبيعة والحياة البسيطة غير المعقدة وهي لا تزال اذا استغلت بطرق علمية قادرة على تأمين الغذاء الكافي والنظيف لضعفي عدد السكان الحالي بدون استصلاح المزيد من الاراضي..

والان وفي ظل النتائج التي تطال الكبار والصغار والشذوذ والادمان على الممنوعات من المتوقع ان تزداد ظواهر الشيخوخة المبكرة على نطاق واسع وبشكل خطير جداً.

والجدير بالذكر ان الدول التي تعاني من حروب عبثية مثل الجزائر والسودان وافريقيا سوف تشهد ظواهر ترهل الاطفال والشباب بشكل كبير خلال السنوات المقبلة هذا مع العلم ان هناك عشرات الاف الحالات من هذا النوع فهل تولي الدول الكبرى هذا الموضوع ما يستحق من اهتمام ام يبقى علاجه عبر المنابر والتوصيات فحسب؟

لا تؤمن مستقبلا ولا تحقق هدفا

وظيفة «البائع المتجول» مسلسل من الاحباط والمعاناة

- ■ سعدي : مندوب المبيعات مضطهد ويعاني الامرين
- ■ عمار : المهنة متعبة وغير مجدية
- ■ انس: غير مستعد للعمل كمندوب ولو بـ ٥٠٠ دينار

الحدث - خاص

في الوقت الذي تنتشر فيه البطالة على نطاق واسع في بلدنا، يلاحظ ان هناك الاف اللافتات والاعلانات تزين الجدران واعمدة النور وكلها تدعو شبابنا العاطلين عن العمل الى المبادرة للعمل كمندوبي مبيعات برواتب مغرية لا يقل ادناها عن ثلاثمائة دينار وما دامت هناك بطالة واسعة وفي نفس الوقت رواتب مجزية فلماذا لا يلتحق بها الشباب؟ الحدث كان لها هذا التحقيق ...

عمار .. قال بانه جرب هذه الوظيفة المتعبة وغير المجدية وخرج من المولد بلا حمص فهي اولا متعبة ومنهكة لمندوب المبيعات حيث يتعين عليه ان يصول ويجول في شوارع عمان طولا وعرضا حتى يتمكن من تصريف البضاعة التي بحوزته ومن الصعب ان يتمكن من تصريف البضاعة، وكان يتقاضى راتبا ضئيلا لا يتجاوز الخمسين ديناراً وله بالاضافة الى ذلك نسبة معينة من المبيع وهي ايضا ضئيلة جدا.

مرشد .. لا يقتنع بصحة هذه الاعلانات التي تملأ الجدران فهل يعقل ان تكون هناك وظيفة بـ ٣٠٠ او ٤٠٠ دينار ويعزف عنها الشباب ؟ هذا في الوقت الذي حقيقت قناه وهو يبحث عن وظيفة بمئة دينار ولم يجدها فكيف يضيع على نفسه مثل هذه الفرصة لو كانت حقيقية؟ ومع انه لم يجرب حظه في هذا العمل الا ان العقل والمنطق يجعله لا يصدق ذلك.

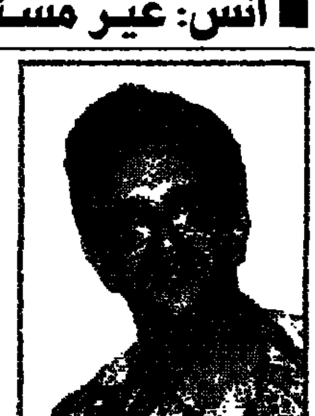
انس غير مستعد للعمل كمندوب مبيعات او تسويق ولو بـ ٥٠٠ دينار ولم تعد تغريه تلك الشعارات البراقة التي تدعو الشباب لتأمين مستقبلهم وتحقيق اهدافهم لانها لا تؤمن مستقبلاً ولا تحقق هدفاً فالمندوب ان لم يحقق للشركة اصلا مبيعات كافية فلا يعطى شيئا والمشكلة ان المندوب قد يعرض بضاعته على الف شخص ولا يجد من يشتري خصوصا وان الركود الاقتصادي يلف البلاد والعباد.

هادي .. لو كانت هذه الرواتب المعلن عنها حقيقية لما وجدت اعلانا واحدا في الشوارع، ولو كانت صحيحة فعلا لانثال عليها الشباب من كل حدب وصوب، فما الذي يمنع الشباب من الاقبال على وظيفة براتب ٤٠٠ دينار كما في الاعلانات؟ ان وظيفة بهذا الرقم ليس لها وجود على حد قوله.

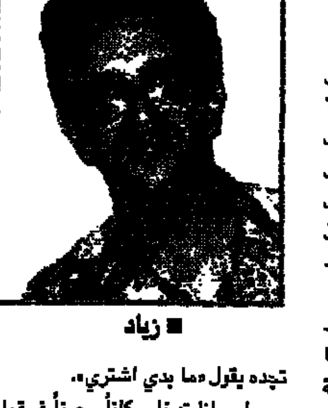
سعدي قال بان مندوب المبيعات مضطهد يعاني الامرين ويعامل من الغير باحتقار وعلى انه نصاب ويقابل من المواقف المهينة ما يجعله يشعر بالحقد على نفسه وعلى الاخرين، فهو مثلا مضطر لان يشرح لمن يقابله بالتفصيل عن كل قطعة فلا يدع شاردة او واردة الا ويذكرها وقد يستغرق منه هذا ساعة وبكل بساطة تجده يقول «ما بدي اشتري».

واحيانا تدخل مكاناً معيناً فيقول الموظف او المسؤول «روح يا اخي شوف غيرنا» وهناك من يطردنا علنا ويهددنا ان عدنا ثانية الى محله او شركته.

رشيد نفى ان تكون هذه المهنة مجزية باي حال من الاحوال، فليست هناك رواتب ولا مكافآت وهي مهنة او وظيفة من لا وظيفة له وصرح اكثر من ذلك فقال نحن مندوبي المبيعات الاكثر معاناة من بين فئات المجتمع وقد انخرط في هذه المهنة حتى يقنع نفسه بانه ليس عاطلا عن العمل فهي على الاقل تغطي كما قال مصروفه من السجاير، وفيما يتعلق بدخله من هذه المهنة قال بانه يتقاضى نسبة معينة من المبيع فاذا باع قطعة بدينار فهو يأخذ عنها عشرة قروش واذا كانت بخمسة دنانير فهو يأخذ عنها نصف دينار الا انه بحاجة الى كل اساليب العلم والمنطق والفلسفة لاقناع شخص ما بشراء قطع بدينار، وللاسف يقول رشيد ليس هناك احترام للمندوب فهو يدخل الى المحل او الشركة كأنه متسول «فهناك من يشيح بوجهه عنا وهناك من يطردنا وهناك من ينظر الينا باحتقار» وفوق هذا فهو يتحمل خراب بعض الادوات فاحيانا يتناول الشخص الالة الحاسبة او الساعة ويعبث بها وقد يخربها ثم يلقيها الينا ويقول بانها غير اصلية او انها لا تدوم لاكثر من اسبوع وهكذا.

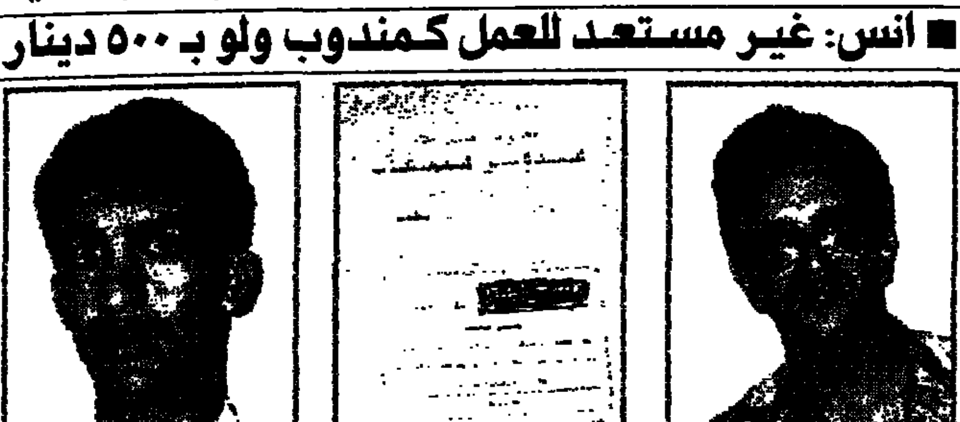


■ زياد

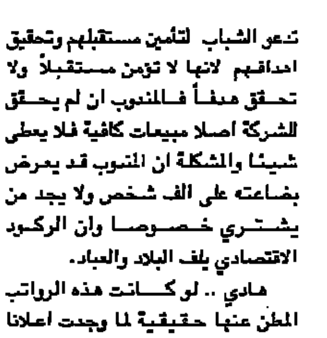


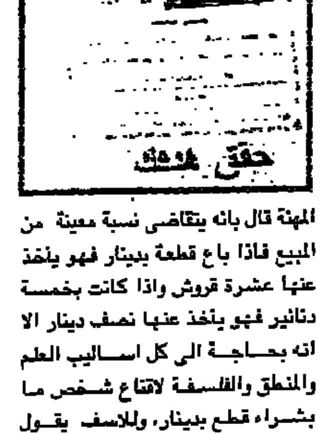






حقق هدف





■ عماد

فواز قال لا تصدق كل ما ينشر ويقال عن رواتب مجزية ومكافآت مغرية فهذه اشاعات لا اساس لها من الصحة ولو ان الامر كذلك لما احتاج الامر الى كل هذه الحملة المكثفة من الاعلانات والملصقات التي تملأ الشوارع طولاً وعرضا.

ومهنة المندوب لا تغطي مصاريفه الشخصية ويكفي انه يجوب الشوارع طولا وعرضا لبيع ثلاث او اربع قطع لا يتقاضى عنها ديناراً او اثنين على ابعد تقدير وقد يعود بخفي حنين بعد جولة طويلة الى المحلات والشركات.

وعن البضاعة التي يبيعها قال بصراحة انها بضاعة رخيصة الثمن وليست عالية الجودة والقليل منها اصلي وجيد.

عبدالوهاب قال بانه لا يلجأ الى وظيفة مندوب مبيعات الا من جار عليه الزمن، وهو يندب حظه ولكنه وبعد ان ضاقت به السبل ولم يجد عملا يشغل نفسه به لجأ الى هذه المهنة ولم يكن يعلم انها بهذا الشكل وهذه المعاناة وتمنى لو يجد اي وظيفة اخرى بديلة حتى يطلق هذه المهنة المتعبة والمهينة.

سمير لم يتقدم للعمل كمندوب مبيعات رغم انه لا يعمل وعلل ذلك قائلا لا يعقل ان تكون هناك وظيفة في الاردن بثلاثمائة دينار ولا تجد من يقبل عليها او يشتغل بها هذا في الوقت الذي يبحث فيه شبابنا عن وظيفة بمئة دينار ولا يجدونها.

زياد فتحي قال بان مهنته كمندوب او بائع متجول مرهقة ومتعبة ولا شك لانه بحاجة ان يقطع مسافات طويلة. اما من حيث مردودها المادي فهو بشكل عام جيد والدخل ليس ثابتاً وانما حسب المبيع، والمشكلة الرئيسية له هي في بعض الزبائن الذين يتعاملون مع المندوب بفوقية وعدم احترام علماً بان هناك زبائن يمكن ان اقول عنهم بانهم محترمون وافاضل.

وفي حال وجدت فرصة افضل فلن ابقى في هذه الوظيفة، وانا اعمل جاهداً على توفير مبلغ من المال لتحسين وضعي واستثمار هذا المبلغ في اي مشروع صغير.

لجنة ملكية سامية للنظر فيها

«الجلوة» كانت لضرورة وانتهى وقتها

الحدث - عبد المعز العبوشي

رغم دخول الدولة في عصر المأسسة وما نجم عنها من تحديث في التشريعات والقوانين وما واكب ذلك من تقدم تكنولوجي وحضاري على مختلف الاصعدة ورغم سيادة مبدأ دولة القانون، الا ان الجانب العشائري له نظامه وقوانينه الخاصة به وهناك مصطلحات وعبارات خاصة قد لا يعرفها الكثير من غير ابناء العشائر.

«الجلوة»

ففي حالة اقدم شخص ما على قتل اخر فإنه يتوجب على أهل القاتل ترك المنطقة والرحيل عنها بعيداً عن اعين اهل القتيل ، لانه يفترض انهم في ثورة غضب وليس من المستحب ان يظل اهل القتيل امام اعينهم لان «فورة الدم» قد تدفعهم الى القيام بعملية ثأرية ضد اهل القاتل انتقاماً لمقتل احد ابنائهم .

ويقوم خبير مختص بشؤون الانساب بتحديد خمسة القاتل بعد حلف اليمين من خلال امساكه بخنجر ويضعه بين الابهام واصابع اليد وهي الوضعية التي يمسك بها الانسان الخنجر عند الطعن ثم يشير الى الفروع التي يريد حسابها وعند الاشارة لمن هم في الدرجة الاولى فإنه يرفع اصبع الخنصر عن الخنجر وهذا دليل على ان هؤلاء يمكن قتلهم وتجب عليهم الجلوة وعند تسميته لمن هم في الدرجة الثانية يرفع اصبع البنصر ومن هم في الدرجة الثالثة يرفع الاصبع الاوسط ومن كانوا في الدرجة الرابعة فإنه يرفع اصبع السبابة دلالة على ان هؤلاء يمكن قتلهم ، ومن كانوا في الدرجة الخامسة فهم غير مسؤولين لان الخنجر يسقط عند رفع الابهام عنه، وبالتالي فلا يتوجب عليهم الجلاء . اما ان كان القاتل والقتيل من عشيرة واحدة فانه يتوجب على القاتل الرحيل عن دياره ، ويجوز لاهل القتيل قتل من يعثرون به حتى الجد الخامس.

وبعد عملية الجلاء فإنه يتحتم على اهل القاتل اللجوء والاحتماء باحدى العشائر وايجاد شخصين من وجهاء العشيرة التي احتمى بها اهل القاتل احدهما يسمى «كفيل الدفا» والاخر «كفيل الوفا».

اما «كفيل الدفا» فهو الرجل الذي يأخذ على عاتقه كفالة المعتدي بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، بحيث يتعهد بحراسة وحماية املاك القاتل واهله خلال فترة جلائه عن منزله وتستمر فترة الجلاء عادة حتى يتنازل اهل المجني عليه سواء بالرضا او بالصلح . وفي حال تم الصلح بين الطرفين وقبول وساطة «كفيل الدفا» فإنه يصبح بامكان اهل الجاني العودة الى منزلهم مع ضمان عدم التعرض لهم بأي شكل.

واذا ما اخل المجني عليهم بهذا العرف والتعهد وقاموا بالاعتداء على املاك القاتل او احداً من ذويه فإنه يترتب على ذلك احضار المعتدي وطلبه للحق وعادة فإن عقابه يكون صارماً لانه يكون قد اخلّ بشروط «كفيل الدفا» وتعهده لاهل القاتل بعدم التعرض لهم . أما «كفيل الوفا» فهو الذي يأخذ على عاتقه تأمين كل ما يحتاجه اهل القتيل من اهل القاتل واستيفاء جميع الطلبات المترتبة على عملية القتل .



■ العوايشة

الاستجارة ثلاثة ايام وثلث . من اخطر الامور والمسائل وابشعها في نظر المجتمع هي جريمة القتل فاذا ما اقدم احد الافراد من احدى العشائر على قتل فرد من عشيرة اخرى فانه يتعين على القاتل ان يستجير بعشيرة اخرى لحمايته وحماية ذويه واموالهم من غضب وانتقام العشيرة المنكوبة وهذه تسمى «الاستجارة» وتستمر مدة ثلاثة ايام وثلث وخلال هذه الفترة يتم اخذ عطوة للصلح او ما يسمونه بالنظام العشائري «الودود» وتكون العطوة لمدة شهر يشرف عليها ويتابعها احد وجهاء العشيرة التي لجأ اليها القاتل .

«تقطيع الوجه»

قد يقوم اهل القتيل بالاعتداء على املاك القاتل او احد من ذويه برغم تدخل «كفيل الدفا» وتعهد اهل المقتول بعدم التعرض للطرف الاخر، وهذا التصرف في عرف العشائر جريمة بشعة ويسمى عندهم بـ«تقطيع الوجه». ومن حق صاحب الوجه الذي تم «تقطيعه» و«بياض» وجهه امام الاخرين احضار الشخص المعتدي لقاضي العشائر الذي قد يحكم باهدار دمه ، ولهذا فان «تقطيع الوجه» عند العشائر يعد من الكبائر، وفي هذا الشأن يروى ان احد افراد عشيرة من العشائر قتل فرداً من عشيرة اخرى وكان هذا في الاربعينات، وعند حضور «كفيل الدفا» الى عشيرة القتيل بهدف اجراء الصلح قامت امرأة من اهل القتيل وحاولت ضرب «كفيل الدفا» بعصا غليظة على رأسه الا انه امسك بالعصا وطلب من القاضي الحكم في هذه المسألة بتهمة «تقطيع الوجه» فحكم القاضي باعتبار المغدور او القتيل مهدوراً دمه وبالتالي فليس لاسرته واهله اية حقوق.

ونظراً لخطورة الاحكام التي قد يصدرها قاضي العشائر فانه يشترط فيه ان يكون رجلا طيبا ذا سمعة جيدة بين العشائر ومشهوداً له بالعدل وسعة الافق ويتم تعيينه بارادة ملكية . وعند حضور الخصمين الى القاضي يجب ان يكون هناك كفيل مع كل من الخصمين بحيث يتعهد كل كفيل بتنفيذ كل ما يترتب على حكم قاضي العشائر .

واختصاصات قضاة العشائر مختلفة ومتنوعة فهناك قاضي الدم وقاضي العرض وقاضي الخيل وقاضي المواشي واهمهم قاضي الدم وقاضي العرض.

رأي العشائر

اما شيوخ العشائر الاردنية الذين التقتهم الحدث فاكدوا ان نظام الجلوة العشائرية ضروري وهام ولا يمكن التخلي عنه، لانه يحقن الدماء، واحكامه صارمة لا يمكن الاخلال بها بسهولة واكدت نجاحها وقدرتها على تدارك النتائج الخطيرة المترتبة على عمليات القتل.

■ د. العوايشة: «الجلوة» مناقضة للشريعة الاسلامية وتسيء الى سمعة الاردن ■

الحدث توجهت الى الدكتور احمد العوايشة المدرس بكلية الشريعة في الجامعة الاردنية وسألته عن نظام القوانين العشائرية ومدى تطابقها مع الشريعة الاسلامية فقال:

لا شك ان الاعراف جزء من الشريعة الاسلامية بشرط ان لا يتعارض هذا العرف مع ثوابت الشريعة الاسلامية ومقاصدها بحيث لا يحل حراماً ولا يحرم حلالا ولا يتناقض مع نص واضح في الحكم الشرعي المحدد. ومن الاعراف العشائرية ما هو حسن وجيد ومنها ما هو بحاجة الى تغيير وتهذيب او تخفيف من حدته واضاف الدكتور العوايشة ان بعض القضايا المتعلقة بالقضاء العشائري نشأت في فترة لم تكن الاحكام الشرعية فيها مطبقة ، ولم يكن هناك قانون سائد باستثناء مجلة الاحكام العدلية ومن هذه القضايا «الجلوة» حيث كانت العقوبة للجاني ان يجلو هو وخمسته عن ديار المقتول الى مكان يسمى «المجلى» عند عشيرة اخرى متعارف عليها .

وتابع الدكتور العوايشة يقول . الان وفي ظل القوانين ومعرفة احكام الشريعة الاسلامية في قضايا القتل والعرض وغيرها نرى ان «الجلوة » كانت لضرورة مؤقتة ولاجل حجب الدم ومنع الاخذ بالثأر الفوري ومنها «العطوة الامنية» التي تسمى في عرف العشائر «بالمهربات المسربات» بحيث يتمكن اهل الوجه من اجلاء اهل القاتل ومواشيهم وما يتعلق بهم . وحيث كانت «الجلوة» تقوم على خمس القاتل لخامس جد.

واشار الدكتور العوايشة الى انه وبعد ان صار القاتل يوضع في السجن وينال العقوبة الملائمة بحسب الجناية قتل او عرض ويقدم للقضاء لينال العقوبة العادلة فانه وحتى يتقبل المجتمع فكرة الغاء الجلوة نهائيا فمن الضروري ان تقتصر الجلوة على من يحملون دفتر العائلة بالنسبة للقاتل، الوالد واخوانه فقط حتى تستقر النفوس ، لان الجلوة متناقضة تماما مع احكام الشريعة الاسلامية . وتتناقض مع قول الله تعالى «ولا تزر وازرة وزر اخرى» وقوله تعالى «وان ليس للانسان الا ما سعى» ولان الجريمة لا يجوز ولا يصح بحال من الاحوال ان تتجاوز الجاني والمجرم الى غيره باستثناء ما يتعلق بالديات.

ومن هنا يتابع الدكتور العوايشة نرى انه ينبغي على المجتمع ان يتخلى عن «الجلوة» بشكل تدريجي نظراً للمساوئ الكبيرة التي تترتب عليها . فالناس الان اصبحوا يسكنون في بيوت حجرية واسمنتية . وهناك المدارس والجامعات ومن هم مرتبطون بوظائفهم واصبح بتعذر اجلاء مئات الاشخاص وليس بمقدور صاحب المجلى ان يستوعبهم وان يؤمن لهم المساكن والمدارس ، ثم ان جميع الدول العربية المجاورة قد ابطلت هذه العادة ولم يعد لها من وجود.

واضاف العوايشة ان هذه العادة تتناقض مع مبادئ حقوق الانسان. وقد اعترضت المنظمات الانسانية على هذه القضية واصبحت تسيء الى سمعة البلد. ونوه الدكتور احمد العوايشة الى انه تم تشكيل لجنة برغبة ملكية سامية وقدمت تصورها ومقترحاتها للجهات المختصة لنظر فيها.

هكذا يراها المواطنون

زيارة الطبيب النفسي تهمة بالجنون

الحدث - مها القيسي

في الوقت الذي يعزف فيه المواطن عن زيارة الطبيب النفسي بسبب الخجل او الجهل نجد ان المجتمعات الغربية تولي اهتماماً كبيراً للاطباء النفسيين وتعتبر مراجعة الطبيب النفسي امراً عادياً وطبيعياً اما في المجتمعات العربية ومنها المجتمع الاردني بالطبع فان زيارة الطبيب النفسي تعتبر تهمة ويوصف صاحبها في احسن الحالات بانه مريض نفسياً وفي اسوئها انه مجنون.

الحدث اجرت هذا التحقيق مع عدد من المواطنين لمعرفة مدى تقبلهم واستعدادهم لزيارة الطبيب النفسي.

■ شوكت: مراجعة الطبيب النفسي امر حيوي وهام ■
■ ام محمد: كلام الناس يمنع من مراجعة الطبيب ■
■ حسام: لا فائدة من زيارة الطبيب النفسي ■

هبة عيسى ١٨ عاماً تقول اذا شعرت في يوم من الايام انني بحاجة لمراجعة الطبيب النفسي فلن اتردد في ذلك لانه ان كانت هناك مشكلة سيقوم الطبيب النفسي بحلها او على الاقل المساعدة في حلها، وتضيف بان زيارتها لعيادة الطبيب النفسي لن تجعل منها انسانة غير عاقلة رغم النظرة غير الصحيحة من قبل المجتمع لمن يراجع عيادة الطبيب النفسي وهي تنصح كل من هو بحاجة الى العلاج لمراجعة الطبيب النفسي دون خوف او وجل.

شباب حسن لو وجد نفسه انه بحاجة الى مراجعة عيادة الطبيب النفسي فلن يتأخر في ذلك لان في عدم مراجعة الطبيب اذا كان الانسان بحاجة الى العلاج فان السكوت عن ذلك يؤدي الى تفاقم حالته النفسية وتدهورها.

حسام محمود لا يصدق بان هناك طبيباً نفسياً له القدرة على معالجة انسان لديه ازمة او عقدة نفسية، ولان من يذهب الى الطبيب النفسي سيتهمه الناس بالجنون، وان الخطوة التالية بعد العيادة النفسية ستكون الى مستشفى المجانين.

ابراهيم عليان «٢١» عاماً يقول بانه مستعد للذهاب الى الطبيب النفسي اذا احتاج الامر الى ذلك ولا تهمه نظرة الناس اليه فهو يفضل معالجة نفسه على الامتناع عن الزيارة خوفاً من كلام الناس.

علي موسى لا يفضل الذهاب الى الطبيب النفسي لان الناس والمجتمع لا يرحم وكلام الناس وغمزهم ولمزهم عليه يضاعف حالته النفسية سوءاً لذلك فهو يفضل الامتناع عن مراجعة الطبيب النفسي رحمة بنفسه.

حمودة سليمان ولنفس الاسباب فهو لا يحبذ مراجعة الطبيب خوفاً من الناس فكون انسان يراجع الطبيب النفسي فهذا يعني تلقائياً انه مجنون، واذا لم يكن هناك بد من زيارة الطبيب فلا اقل من ان تكون سرية لا يعلم بها احد من الاقارب والجيران.

خالد عبدالله لا يمانع في زيارة الطبيب النفسي ولكنه لن يطلع حتى والدته او شقيقه على ذلك لانه حتى الاخ يمكن ان يعايره في يوم من الايام بذلك اذا اختلف معه.

نورا ترى ان الامر منوط برغبة العائلة فان هي رأت انها بحاجة لطبيب نفسي فلن تعارض ذلك والمريض نفسياً مثله مثل اي مريض اخر ليس فيه ما يعيب الانسان او ينقص من قدره، ومثلما نذهب لطبيب الاسنان فما الذي يمنع من ذهابنا للطبيب النفسي؟ وعلى الانسان ان يكون على قدر من الثقة والشجاعة بنفسه بحيث لا يخجل من شيء ولا يخشى احداً.

زهدي لا يرى من ضرورة لمراجعة العيادة النفسية لانه ان كان به شيء من المعاناة فان زيارته للطبيب ستفاقم من حالته النفسية وتزيدها سوءاً لانه سيضع باعتباره انه انسان غير طبيعي وهذا يردعه عن مراجعة الطبيب.

ثابت الصيفي يعتقد ان علاج الانسان لدى الطبيب النفسي خير من الطب الشعبي واللجوء للعرافين والمشعوذين والدجالين.

ام محمد تخشى من زيارة الطبيب النفسي خوفاً من القيل والقال لان هذه الزيارة عندنا تعني ان المريض على حافة الجنون فتجد الناس تبتعد عنه ولا تخالطه خوفاً من شره. واذا كان المريض مثلاً شاباً يرغب في الزواج فلن يجد من يزوجه ابنته اذا ما عرف ان هذا الشخص يتردد على الطبيب النفسي وكذلك الامر بالنسبة للفتاة فلن تجد من يتزوجها ان عرف انها تراجع العيادة النفسية، لذلك تقول ام محمد ان عدم زيارة الطبيب استر للانسان.

فؤاد الحكيم لا مانع لديه من زيارة الطبيب النفسي ان كان يعتقد انه بحاجة الى هذا الطبيب وقال لا يخلو انسان كائناً من كان من شيء من المعاناة النفسية وعندما تصبح زيارة المريض نفسياً للطبيب امراً عادياً ومقبولاً من المجتمع ستجد العيادات النفسية تغص بالمراجعين.

شوكت سعد الله حمد الله انه لا يعاني من اي عقدة نفسية، وعن رأيه في التعاطي مع طبيب النفس لمن هو في حاجة الى ذلك قال بان مراجعة هذا الطبيب امر حيوي وهام الا ان قلة الوعي لدى الناس وجهلهم باهمية المراجعة لهذا الطبيب بصاف اليه خوف المريض مما سيقوله عنه الناس تجعله يعزف عن مراجعة الطبيب فالقضية بحاجة الى توعية وتعريف الناس بانه ليس كل من يراجع الطبيب فهو مجنون كما يتصورون.

■ خالد



■ فؤاد

ظاهرة مرفوضة في مجتمع محافظ

هذه سلبيات وايجابيات «صديق العائلة»

الحدث - خاص

العلاقات الاجتماعية ركن اساسي ومهم في حياة الناس، لا غنى للفرد عنها، فالانسان بطبعه وفطرته بحاجة لان يتعامل مع الاخرين ويتعايش معهم، ولا يستطيع انسان ان يعيش بمعزل عن غيره، هذه العلاقات تأخذ اشكالا متعددة ومتنوعة اما بحكم الصداقة او القرابة او الزمالة في العمل او بحكم الجيرة الى اخر هذه العلاقات وهذه لا عليها او حولها.

الا ان هناك علاقة او صداقة من نوع اخر وهي ما يطلق عليه «صديق العائلة» بمعنى ان يكون شخص ما صديقا لكل افراد العائلة فما مدى تقبل الناس لصديق من هذا النوع؟

الحدث اجرت هذا التحقيق ...

■ نديم : نعتبر صديق الاسرة واحدا من ابنائها ■
■ فالح: لا انظر بارتياح لصديق العائلة ■
■ محمود : اي علاقة يجب ان تكون تحت المراقبة والسيطرة ■

سامي الشويكي يقول .. لا وجود في محيط الاسرة لشيء اسمه صديق العائلة هناك اصدقاء له شخصيا واصدقاء لوالده ايضا اما صديق لكل العائلة فهو ليس موجودا فالاسرة محافظة ولا تسمح بوجود مثل هذا الصديق وكل من يخالط الاسرة هم من الاقارب فقط الذين تحتم صلة القربى ان يكونوا على صلة بكل افراد الاسرة.

عارف البحش لا يقر ولا يعترف بشيء اسمه «صديق العائلة» ولا يسمح بذلك والمجتمع الاردني بشكل عام لا يعرف نظام «صديق العائلة» باستثناء الطبقة المخملية التي لا ترى في صديق العائلة عيبا او نقيصة.

سميح الجاروشي.. لا يمانع ان يكون هناك صديق للعائلة ان كان هذا الشخص محل ثقة واحترام ولا يخفى على احد طبيعة الشخص الذي تربطه به علاقة صداقة نوعية هذا الشخص.

نديم شلاش يرى ان صديق العائلة موجود لدى الكثير من الاسر، فمن ترى فيه العائلة رجلا اصيلا لا يعيبه شيء وسمعته طيبة فمرحبا به وهو على العكس مما يتصوره البعض فقد يكون عونا لهذه الاسرة ويعتبر واحدا من ابنائها واذا بدر منه ما يسيء الى علاقته الطيبة بالاسرة فليس من الصعوبة التخلص منه وقطع العلاقة.

مصباح الطيراوي.. يرحب بصديق العائلة على ان يكون ذلك في حدود المنطق والمعقول لان انفتاح «صديق العائلة» على افرادها بلا حدود قد يجر ويلات ومصائب على هذه العائلة وقد سمعنا وقرأنا عن حوادث مختلفة وقعت بسبب «صديق العائلة» لذلك فهو يفضل ان تكون العلاقة مع هذا الصديق رسمية لها ضوابط وحدود.

رضوان منصور.. يعترف بشيء اسمه صديق العائلة ولا يرحب به رغم وجود صديق لعائلته ويتمتع بثقة واحترام جميع افراد الاسرة وقد اثبت انه كان عند حسن ظن كافة افراد الاسرة به.

وفاء لا تحبذ وجود مثل هذا الصديق لانه على اي حال غريب ولا ترى من مبرر في انفتاح الاسرة على مثل هذا الشخص الا في اضيق الحدود وبما لا يتجاوز مسألة الترحيب به كضيف وليس اكثر من ذلك.

سماهر ابو العينين.. لا تجد حرجا في وجود صديق للعائلة فصديق والدها مثلا يعرف جميع افراد الاسرة وبنورهم يرحبون به لما عرفوه عنه من تفانيه وتضحيته واخلاصه لكل فرد من افراد العائلة.

مبيب صالح.. يرحب بصديق العائلة ولا يرى في ذلك ما يدعو الى الحرج وامر طبيعي ان يكون هناك صديق للعائلة والجميع يثقون به، فمن يثق في نفسه لا يخشى الاخرين وعموما فان علاقتهم مع صديق العائلة عادية ولم يكن هناك ما يعكر صفو هذه العلاقة.

فالح العتال .. قال بان صديق العائلة امر يثير حساسية ولا ينظر اليه بارتياح وبسبب هذا الصديق فقد تشاجر مع شقيقه الذي عرفه على الاسرة اكثر من مرة فهو لا يشعر بالارتياح تجاه هذا الشخص فما ان يدخل «صديق العائلة» الى البيت فانه يبادر الى الخروج رغم تدخل والدته بضرورة احترامه كضيف الا ان تدخله في شؤون الاسرة يزعجه ويخرجه عن طوره لانه يرى ان تدخل الغريب في شؤون الاسرة ليس من حقه باي حال.

رأفت ابو يوسف له صديق حميم وبينهما زيارات متبادلة الا ان امر الزيارات يقتصر على الاثنين فقط ومع ان صديقه يعرف كل افراد اسرته الا ان المعرفة لا تزيد عن حدود الترحيب به كضيف واذا صدف ان حضر لزيارته ولم يجده فلا يسمح لنفسه بالدخول وهو يفعل الشيء نفسه ولا يرى من مبرر لأن تكون العلاقة اكثر من ذلك.

محمود عودة.. يحذر من مخاطر الانفتاح بلا حدود على ما يسمى «صديق العائلة» وعلى اي شخص حتى لو كانت تربطه صلة قرابة بافراد الاسرة ويجب ان تكون اي علاقة مع اي شخص تحت المراقبة والسيطرة لان التساهل حيال ذلك يؤدي الى الانفلات الذي قد يؤدي الى نتائج غير طيبة، ومعظم لقاءاته باصدقائه تتم خارج البيت، ولا يذهب لصديق في بيته الا في حالات الضرورة.

■ رضوان



■ فالح

■ محمود

شفاك الله وعافاك يا طلاس

على ارض العروبة سوريا وبعدما لبى الاردن نداء الواجب والحق كان الجيش العربي فوارس اللواء الاربعين البطل وما يتبعه من وحدات مساندة فكان في ساحة المعركة يقاتل بكل بطولة وشجاعة مدافعاً بكل ما اوتي من عزم وقوة عن تراب سوريا الطهور فكان الجندي منهم رابط الجاش ثابت القدم شهد له القاصي والداني على ما قدمه من شجاعة واستبسال فكانوا يقاتلون المعتدي من كل جانب ومن كل اتجاه يكيلون له الضربة تلو الضربة مكبرين باعلى اصواتهم الله اكبر الله اكبر لينشدوا «يا جنود الحق هبوا ليس بعد الله رب اطيعوه ولبوا تنصروا نصر محمد» فكان النصر لجنود الحق وكانت الهزيمة لجنود الباطل نعم لقد قاتل جنود الاردن جنود العرب واوقعوا الهزيمة بجند المعتدي منهم من سقط شهيداً دفاعاً عن التراب العربي السوري الطاهر والذين ساروا على درب من سبقوهم من شهداء الاسلام والعروبة والذين حقت فيهم الاية الكريمة «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً» صدق الله العظيم. ومنهم من ينزف الجرح من جسده وهو يقاتل صامداً شامخاً كشموخ الجبال بالصمود والشجاعة يسطرون باحرف من نور تلك الشجاعة والاستبسال كانت كلمات الله نصب اعينهم ولا تولوهم الادبار يقاتلون بكل ما اوتوا من عزم وقوة يتلون قاتلوهم حيث ثقفتموهم.

نعم ها هم الجند احفاد عبدالله وخالد وجعفر وعامر احفاد ثورة العرب جنود الحق جنود الحسين الذين ما تعلموا في المدارس التي درسوا فيها سوى الدفاع عن الامة العربية وترابها الطهور اينما كان، هم الذين قالوا لبيك يا سوريا مثلما قالوا لبيك يا فلسطين ها نحن جئنا من كل حدب وصوب نقف معك جنباً الى جنب نقاتل ندمر العدو نلبي النداء، فعجباً كل العجب وعجباً من الذين يستنكرون لافعال الابطال الاشاوس. فلماذا يا طلاس افتراءاتك الكاذبة وانكار بطولات الرجال في ساحات الوغى. فبالله عليك لماذا هذا الكذب والتلفيق وماذا نستفيد من ذلك، نعم انك لن تستفيد شيئاً بعد انكاركم الحق سوى العار واننا اذ اردنا ان نرد عليك فهناك اية كريمة تقول «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما» صدق الله العظيم. فانك جاهل لا تعرف من الصدق شيئاً، وهنا اريد ان اسألك هل تعرف خالد مجهوج ومحمود حماد وهل تعرف ابو ركان وعبدالحليم شاكر قل الصدق ولا تكذب فاذا تجاهلتهم ونسيتهم فانك جاهل فلن نتسامح نحن بالاردن وكذلك جيش سوريا العروبة سنبقى ومعنا شعب سوريا البطل نستذكرهم ونذكر بطولاتهم نعم اذا نسيتهم وانت في ذلك الوقت ولا زلت في صفوف جيش سوريا فحقاً انك لا تصلح ان تكون في جنود سوريا مسؤولاً ولا حتى جندياً ومع هذا كله يتضح لي انك مريض بحاجة الى اطباء مهرة يعالجون ما انت به وما تعانيه لنسأل الله لك الشفاء من كل داء ويبقى الاردن الوفي لعروبته واسلامه قوياً عزيزاً لن تهزه ادعاءات الكذب والذي يقف خلف قيادته بكل شموخ واعتزاز وهنا يأخذني قول الشاعر:

ملأى السنابل تنحني بتواضع والفارغات رؤوسهن شوامخ

سيبقى الاردن وفياً لسوريا وللعرب كما عودتنا على ذلك قيادتنا الواعية المدركة المبصرة

سالم الهديان

براعم الحدث

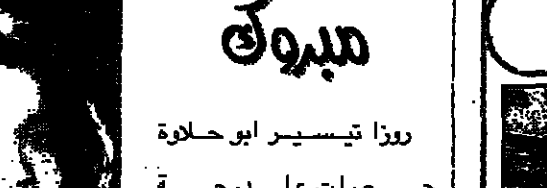




عبدالرحمن محمود عيسى

عاهد عامر الكردي

مبروك





روزا تيسير ابو حلاوة حصلت على درجة البكالوريوس في المختبرات والتحاليل الطبية.

مبروك .. وعقبال الدكتوراة.

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

الادارة بين النجاح والفشل!

الشركات او المؤسسات الناجحة يكون عادة مديرها او مدراؤها ثابتين، اما الشركات التي تبدأ عملية التعرض للفشل او التراجع فانها تحاول ان تغير المدير بمدير جديد.

المدير الجديد اذا كانت تنقصه الخبرة والكفاءة واسباب النجاح فانه يبدأ بتقليص عدد الموظفين ظناً منه بان ذلك يوفر مبالغ مالية على الشركة دون ان يدري انه بذلك بدأ بتقليص وضع الشركة نفسها، بعد ذلك يبدأ بالتشديد على الموظفين الباقين وتبدأ الفرمانات تصدر عن سيادته... ممنوع الجلوس... ممنوع الوقوف... ممنوع الخروج... ممنوع...

ثم لا يعجبه عدد ساعات الدوام الرسمية للموظفين فيزيد فترة دوامهم من ٨ ساعات الى ٩ ساعات او عشر ساعات وذلك للتعويض عن النقص الذي حصل بتقليص عدد الموظفين.

المدير الجديد يبدأ بالاهتمام بمكتبه واثاثه وديكوراته، ثم يبدأ التركيز على ملابسه ومظهره وشكله، يركز على الشكليات وينسى الاساسيات!

ينسى المدير الجديد، او لا يعرف ان يدرس الاسباب الحقيقية لعدم تقدم الشركة، لا يتطرق الى اساليب التسويق الناجحة، لا يحاول التعرف على اسباب تراجع مؤسسته واسباب نجاح مؤسسات مشابهة، ولا يحاول ان يعمل دراسة مقارنة. لا يحاول الاطلاع على أراء المتعاملين مع المؤسسة ووجهات نظرهم حول مؤسسته، لا يحاول الالتقاء مع موظفيه الا لتوبيخهم والقاء الاوامر عليهم! ويدور في حلقة مفرغة دون محاولة معرفة الاسباب الحقيقية للنجاح والفشل.

صاحب او اصحاب المؤسسة يفرحون في البداية لهذا المدير الذي اخذ يوفر عليهم بعض المصاريف، ولكنهم في النهاية يكتشفون انه اعاد المؤسسة الى الوراء.

كل ما في الامر انهم سينهون خدماته ويبدأون البحث عن مدير جديد، وبعد واحد او اثنين من امثال هذا المدير تكون المؤسسة قد وصلت الى طريق مسدود!

ولذلك نجد شركات كثيرة تقفل ابوابها لانها لم تحسن اختيار المدير الناجح الذي يستطيع ادارة الشركة بكفاءة وعقل متفتح يبحث عن اسباب النجاح لا عن القشور!

فالى كل صاحب شركة او مؤسسة نقول، اذا اردت ان تنجح عليك قبل كل شيء ان تحسن اختيار المدير المناسب لانه اول اسباب النجاح.

اليوم العظيم.. اليوم الفضي لنصر اكتوبر

فكرة جمال.. تخطيط السادات.. تنفيذ مبارك

العاشر من رمضان السادس من اكتوبر، يوم مجيد في تاريخ مصر والعرب، اليوم العظيم لمصر، يوم الغفران الاسود لاسرائيل، يوم الصاعقة على بني اسرائيل وقد اصابتهم المفاجأة الكبرى والذهول، يوم الغرور والغطرسة لاسطورة الجيش الذي لا يقهر، يوم الجهاد المقدس والعزيمة والحرية والبناء من اجل النصر ومن اجل عزة العرب.

يوم السادس من اكتوبر هو يوم النصر، يوم العبور العظيم، يوم المعجزة الكبرى لمصر والعرب يوم الجندي المصري، يوم الجندي السوري، يوم الجندي العربي الذي ضرب المثل الاعلى لجميع العالم بانه قادر على تحطيم اكثر الموانع الجبارة من اجل شبر من مصرنا العزيزة، ويلقن العدو درسا في فنون القتال داخل اراضينا المحتلة وبطلعات جوية لاسراب الطائرات المصرية والسورية اغارت على مناطق العمق في سيناء والجولان وشرم الشيخ تاركة السنة اللهب واعمدة الدخان الكثيفة وراءها فلم يفعل الجنود الاسرائيليون اي شيء سوى الاستسلام لجنودنا البواسل. بدأ جنودنا العبور العظيم للقناة باعداد غفيرة ومئات القوارب المطاطية ويقتربون من اسوار التحصين ويدوسون على الاسلاك الشائكة والالغام محطمين اكبر خط ترابي في العالم واكبر الموانع الترابية وهو خط بارليف المنيع.

يوم اكتوبر هو يوم الزعيم الروحي لمصر والعرب جمال عبدالناصر الذي كانت فكرته الاولى واعداده لحرب التحرير فعين بعد نكسة يونيو ٦٧ لقيادة القوات الجوية اللواء الفذ محمد حسني مبارك فكان ينظر اليه بانه هو الامل لمصر ولمستقبل نصر عظيم ان شاء الله عرفنا الزعيم عبدالناصر بالعروبة الفذة وانتمائه للعروبة ولمصر، تحية خالصة لهذا الزعيم الروحي لمصر والعرب جمال عبد الناصر.

اليوم العظيم هو يوم الزعيم الشهيد محمد انور السادات الذي حطم اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي كما يقولون بانه لا يقهر. نتذكر البطل السادات صاحب القرار الجريء والصعب قرار الحرب الذي اخذ على عاتقه بان الارض المحتلة لمصر ستعود حتما باذن الله مهما كانت الامور، فاخذ السادات يعد العدة مع القيادة العليا ويبني الجيش لهذا اليوم المشهود ليوم اكتوبر المجيد الذي شهد له العالم اجمع بان السادات ليس شخصاً عادياً وانما من القلائل الذين دخلوا التاريخ.

والنصر العظيم هو يوم اللواء أ.ح محمد حسني مبارك الذي وهب نفسه لمصر والعرب، عندما عين رئيسا لاركان حرب القوات المسلحة عام ١٩٦٩ فكانت هناك حرب الاستنزاف مشتعلة، وعندما اطلق الزعيم السادات «بطل الحرب والسلام» اشارة اعلان ساعة الصفر كانت النسور تحلق في سماء مصر العزيزة فكان اول نسر من النسور الجبابرة في سماء الحرب هو زعيمنا وقائدنا ونهضة مصر في القرن الحادي والعشرين هو محمد حسني مبارك الذي قاد اول طلعات القوات الجوية ليعلن للعالم بان ابطال مصر ونسور مصر مهما طال الزمن بان الارض المحتلة ستعود لمصر والعرب ستعود الكرامة العربية والعزة والشرف، وهو ما حققه زعيمنا محمد حسني مبارك في اكتوبر العظيم.

فاختاره بعد ذلك نائبا للرئيس بعد انتصار اكتوبر المجيد فاختاره الشعب والامة قائدا ورئيسا لمصر.

بعد ربع قرن وهو العيد الفضي لنصر اكتوبر المجيد، لا بد ان نتذكر ما حققه الزعيم مبارك لمصر في عيدها الفضي من انجازات كبيرة جدا وعظيمة وكذلك التغييرات التي طرأت على الحياة السياسية لمصر في الخارج والعالم، وايضا على الحياة الاقتصادية في الداخل من استقرار ونماء وهذا النجاح الكبير لسياسة مصر في الداخل والخارج يدل على وعي القيادة العليا لمصلحة مصر وشعب مصر اذ اكدت على ان الاجراءات الاصلاحية التي اتخذتها الحكومة قد ساهمت بقدر كبير في تحسين اداء الاقتصاد القومي وسياسة الاستثمار وتحرير التجارة وازاحة القيود من وجه التصدير فقد اشادت المحافل الدولية بما تحقق من اصلاح اقتصادي في مصر، وفي عهد مبارك طلب من الحكومة زيادة الانتاج ورفع معدلات الانتاجية في خطة سميت المشروع القومي حتى عام ٢٠٠٥ وهذا المشروع هو من اضخم المشروعات على قائمة الحكومة، ويضم المشروعات الكبرى مثل الخروج من الوادي الضيق الذي يمثل ٦٪ من مساحة مصر كي نصل الى ٢٧٪ منها والمشروع العملاق مشروع القرن الحادي والعشرين مشروع توشكي، وخليج السويس، ومشروع شرق بورسعيد، ومشروع ترعة السلام، والزراعة في سيناء وهذه المشروعات الكبرى والعملاقة لم تحقق الا بعد نصر اكتوبر المجيد في حياة الشعب العربي المصري، ولا ننسى المشروع العملاق لدمياط العزيزة والحبيبة الى قلبي وهو ميناء دمياط العملاق الذي حول هذه المدينة الى مدينة نموذجية تصديرية على اعلى مستوى، وجعلت العالم يعرف بهذه المحافظة من خلال صناعة الاثاث الممتاز والفاخر والذي ينافس بعض الدول الاوروبية.

يوم اكتوبر العظيم لا ننسى الشعوب العربية سوريا، الاردن، العراق، دول الخليج التي لعبت دورا كبيرا جدا في اليوم المجيد من خلال البترول ليبيا، المغرب تونس، الجزائر وايضا لبنان وكافة الاقطار الشقيقة والعزيزة على مصر، لا ننسى هذه الشعوب التي كانت اذانهم مع التلفاز والراديو ليسمعوا البيانات الصادرة من القيادة المصرية والسورية كل الحب والاخلاص الى هذه الشعوب العربية التي وقفت مع مصر لتحرير الارض ولتحرير كلمة العرب لتكون خفاقة ترفرف في سماء الدنيا.

يوم النصر العظيم تحية لابطال النصر .. ابطال العرب ابطال الجيش المصري والعربي. ولا ننسى الشهداء العرب الابرار.

حنيدق حسنين عبدالله

عيون الحدث

* ينتظر ان يتشكل الوفد الاداري لدورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في بانكوك من تسعة اشخاص برئاسة جودت عبدالمنعم.

■ ■ ■

* من بين الاسماء الادارية المقترحة للوفد عارف اسحاقات اداريا عاماً، ومحمد درويش وبارا الغيزاوي ادارية للاعبات، وفهد العيلاني ومعاذ خير وقاص التل.

■ ■ ■

* اتحاد غرب اسيا للصحافة الرياضية فكرة قد تترجم على ارض الواقع خاصة من خلال مباحثات اعلامية تجري بين دول المنطقة لاشهار هذا الاتحاد.

■ ■ ■

* تأذ من اثنية الزوجة المتازة يتعرض بين الفينة والاخرى لهزة من خلال فريقه الكويتي بسبب انقسام الفريقين قسمين احدهما مدافع والاخر مهاجم!!

■ ■ ■

* ينتظر ان يصار الى الغاء ثلاث العاب مدرجة في الدورة العربية التي يستضيفها الاردن صيف العام المقبل.

■ ■ ■

* مصدر مسؤول في اتحاد الطائرة قال ان المدرب الكويتي الذي عمل لمدة عام لدى الاتحاد لم تظهر له بصمات مميزة على المنتخب.

عيون الحدث

الطائرة الاردنية... هل تحلق من جديد؟

الحديدي لـ الحدث: مشاركتنا بالبطولة العربية قرار جريء رغم احتلالنا المركز الاخير

■ غيابنا عن البطولات العربية اثني عشر عاماً اضعفنا! ■

■ سنعسكر داخلياً ونستضيف اقوى المنتخبات العربية ■

■ الدوري طابعة حماسي... ومستواه دون الطموح... ■

■ ديون الحكام كانت سبعة الاف... واصبحت الفاً.. ■

■ الدوري القادم سيكون بستة فرق... من اجل المستوى... ■

قال الدكتور محمود الحديدي نائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطائرة ان مشاركة الاردن في البطولة العربية لكرة الطائرة التي اقيمت في البحرين مؤخراً كانت مشاركة ايجابية رغم ان النتائج لم تكن حسبما نتمنى.

فهذه المشاركة الاردنية في البطولات العربية بعد غياب اثني عشر عاماً، وكانت الاستفادة بلا شك كبيرة خاصة ونحن لدينا منتخب جديد ومدرب جديد وخبره ليست كما هي خبرة الدول العربية المشاركة والتي تفوقنا خبرة وامكانيات فكان من المتوقع ان تكون نتائجها كذلك.

وكان من المفروض ان يكون لدينا عشرة لقاءات قبل الدخول في البطولة العربية الا اننا اقمنا اقل من ذلك حيث التقى منتخبنا الوطني ونظيره اللبناني والسوري.

وقال الدكتور الحديد ان المشاركة في البطولة العربية كانت محطة لنا من محطات الاستعداد للدورة الرياضية العربية التي يستضيفها الاردن العام المقبل وضمن استعدادنا لتلك الدورة فاننا بصدد تجميع المنتخب من جديد بعد الانتهاء من الدوري العام لكرة الطائرة الذي يجري حالياً وبعد ذلك سيخضع المنتخب الى معسكرات داخلية تستمر حتى بدء الدورة.

وفي المعسكرات الداخلية سنعمل على استقطاب العديد من الفرق العربية التي تتمتع بمستوى عال دون ان ترهبنا نتائج هذه اللقاءات حيث نفكر باللقاء مع منتخبات مصر والكويت وقطر والسعودية ونحن نؤمن بأن هذه اللقاءات ستكون محطات قوية من اجل الدورة الرياضية العربية.

اما عن الدوري الذي يجري حالياً فقد قال الدكتور الحديدي ان هذا الدوري يتميز بطابعه الحماسي ومستواه غير المطلوب... حيث ان الفرق تتنافس من اجل تقديم عروض من اجل البقاء والتنافس خاصة وان الاتحاد سيعمل على تثبيت ستة فرق فقط في الدرجة الاولى وهبوط ثلاثة فرق من اجل ان يرتفع المستوى في الاعوام القادمة وحتى نستطيع ان نعمل على ايجاد منتخب مميز وصاحب قاعدة جماهيرية وحضور عربي قوي.

وحول البيت الداخلي في الاتحاد اشار الدكتور الحديدي الى ان البيت الداخلي هادئ ومتجانس والعمل الاداري مميز ومبني على اسس علمية ونحاول ان يكون لدينا منتخب متجدد ولدينا عناصر تبشر بالخير.

كذلك فنحن اولينا منتخب الاشبال اهمية كبيرة حيث تم تشكيل المنتخب ويتدرب ثلاثة ايام في الاسبوع هي الاحد والثلاثاء والخميس بقيادة المدرب ماجد بكار ونأمل ان نوفر له احتياطاً جيداً مع غيره من الفرق العربية والمحلية.

ونوه الدكتور الحديدي الى ان الاندية لا تعمل العمل المطلوب منها من حيث اعداد اللاعب اعداداً مميزاً فهناك قصور اللاعب وعدم متابعة وصقل للاعب وهذا ما نواجه عند اعداد المنتخب الوطني الذي نحس اننا بحاجة الى مران اكثر للاعب خلال فترة اعداده رغم ان ذلك يجب ان تكون الاندية قد وفرته واللاعب يلعب معها وحول التحكيم والحكام قال عندما استلمنا الاتحاد كان للحكام في ذمة الاتحاد سبعة الاف دينار عملنا على تسديد جزء كبير من ذلك للحكام ولم يبق الا الف دينار وحالياً الحكام يأخذون مطالباتهم المالية دون تعقيد.

وحول اقتصار الاعداد للدورة العربية على المعسكرات الداخلية اجاب الدكتور الحديدي ان ذلك يعود الى اننا نعاني كثيراً من ايجاد اجازات للاعبين وهذا ما عانينا منه خلال البدء بالاعداد للمعسكر التدريبي الذي كان سيقام في العراق الا انه بسبب عدم حصول اللاعبين على اجازات تم الغاء المعسكر.

وقال الدكتور الحديدي ان المنتخب الوطني لكرة الطائرة سيكون له حضور طيب في الدورة العربية حيث اننا نعلم مدى قوة الفرق المشاركة لكننا بحاجة ان نعود الى المشاركات العربية باستمرار وغيابنا عن هذه المشاركات هو الذي اضعف المنتخب وكان قرار مشاركتنا بالبطولة العربية التي اقيمت في البحرين قراراً جريئاً جداً.


■ محمود الحديدي

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

اعتذار اليد!

الاعتذار الذي اعلنه اتحاد اليد عن المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في بانكوك في شهر كانون الاول من هذا العام، هذا الاعتذار يعتبر شجاعة من قبل هذا الاتحاد بعد ان جاءت نتائج المنتخب في البطولة العربية التي اقيمت في مصر على غير ما نتمنى، فما كان من الاتحاد الا ان يعلن القرار السليم!

واذا كنا جريئين فعلاً فان من بين عدد الاتحادات الاربعة عشر التي ستشارك في دورة الالعاب الاسيوية هناك، ربما النصف اعتذارها افضل من مشاركتها لاننا لن يكون لنا حضور في العرس الاسيوي الا للمشاركة، فان الفارق الفني بين ابطالنا وابطال الدول الاسيوية المشاركة لا شك انه كبير، لكن اتحاداتنا ترغب بالمشاركة من اجل الاحتكاك والخبرة والسفر!!

فنحن نعرف اين نقع على الخارطة العربية في الكثير من النتائج، ورغم ذلك نشارك لعل وعسى ان يكون لنا حضور... ولعل الدورة الاسيوية تكون معبراً الى الدورة العربية التي نستضيفها صيف العام المقبل..

كنت اتمنى ان يشارك في البطولة الاسيوية من يعرف انه سيكون له موقع في تلك الالعاب... حتى يكون حضوراً مميزاً...

ورغم ذلك نرجو ان يكون لنا حضور فاعل واستفادة جيدة واحتكاك مثمر!

■ ■ ■

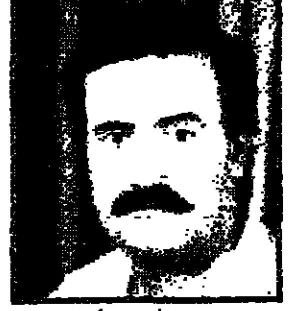
الحياة

قال الشاعر:

يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني اليك ولو انصفت لم تلم

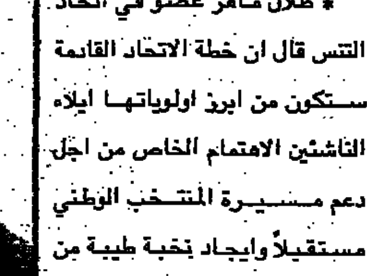
من حقيبة الأخبار

* تتواصل الاستعدادات لاحتضان البطولة العربية الاولى في الكيك بوكسينغ حيث يواصل الدكتور دوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب رئيس اللجنة المنظمة العليا، متابعة الامور من اجل اخراج البطولة بصورة جميلة.


دوقان عبيدات

■ ■ ■

* قرر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم تعيين الدكتور محمد السكران نائب رئيس لجنة الحكام المركزية ليراقب مباراة فريق القوة الجوية العراقي وفريق الاستقلال الايراني يوم ٢٣ من الشهر الجاري في ايران.


■ محمد السكران

■ ■ ■

* طلال ماهر عضو في اتحاد التنس قال ان خطة الاتحاد القادمة ستكون من ابرز اولوياتها ايلاء الناشئين الاهتمام الخاص من اجل دعم مسيرة المنتخب الوطني مستقبلاً وايجاد نخبة طيبة من اللاعبين الجدد.


■ طلال ماهر

رئيس لجنة المنتخبات الوطنية لكرة الطاولة لـ الحدث

حجازين: نتطلع لاستضافة ابطال كوريا والصين

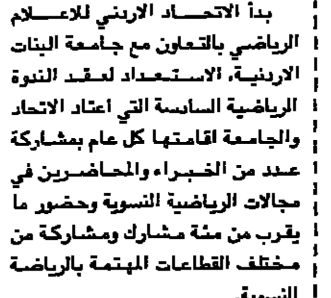
قال زياد حجازين رئيس لجنة المنتخبات الوطنية لكرة الطاولة ان المنتخبات ستواصل مسيرتها الاعدادية والمشاركة في البطولات الودية المختلفة من خلال الالتقاء مع عدد من المنتخبات العربية والصديقة وحيث ستشارك في البطولة الدولية في لبنان التي ستقام في شهر تشرين اول الحالي كما سيكون هناك معسكر تدريبي على هامش تلك البطولة، وخلال شهر تشرين الثاني القادم سيقام معسكر تدريبي في عمان ومن خلاله سيكون هناك لقاء مع المنتخب القبرصي الذي سيزور الاردن في تلك الفترة.

كذلك فان الاتحاد بصدد المشاركة في بطولة قطر الدولية التي ستقام في الدوحة خلال شهر شباط من العام المقبل.

وسيتم استضافة المنتخب القطري في عمان خلال شهر نيسان من العام القادم.

كذلك سيشارك المنتخب في بطولة العالم التي ستقام العام المقبل.

وهناك توجه لدى الاتحاد لاستضافة ابطال كوريا الجنوبية والصين قبل الدورة العربية من اجل الاستفادة من خبراتهم المتميزة.


■ زياد حجازين

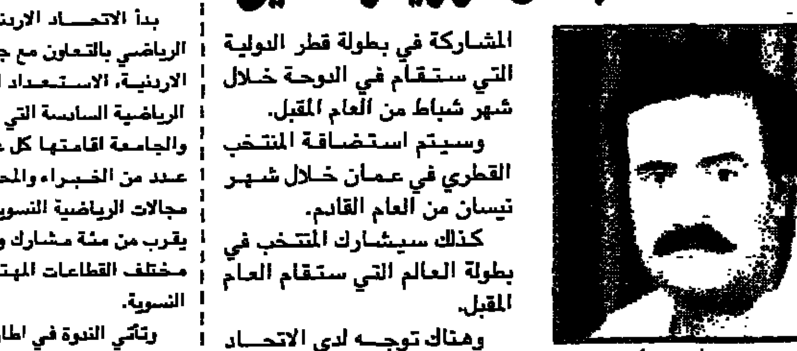
ينظمها اتحاد الاعلام الرياضي بالتعاون مع جامعة البنات

بدأ الاستعدادات للندوة النسوية السادسة

بدأ الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي بالتعاون مع جامعة البنات الاردنية، الاستعداد لعقد الندوة الرياضية السادسة التي اعتاد الاتحاد والجامعة اقامتها كل عام بمشاركة عدد من الخبراء والمحاضرين في مجالات الرياضية النسوية وحضور ما يقرب من مئة مشارك ومشاركة من مختلف القطاعات المهتمة بالرياضة النسوية.

وتأتي الندوة في اطار احتفالات اتحاد الاعلام والجامعة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى.

وستقام الندوة في التاسع من شهر تشرين الثاني القادم.


■ من ارشيف الندوات السابقة

رئيس اتحاد الاسكواش لـ الحدث

عبدالمنعم: الاندية هي التي ترفع مستوى اللعبة

قال جودت عبدالمنعم رئيس الاتحاد الاردني للاسكواش ان المنتخب الوطني في تدريبات مستمرة لفئات تحت ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩ سنة، حيث يتدرب اربعة ايام في الاسبوع.

وقال ان الاتحاد قرر المشاركة في بطولة فردية ينظمها الاتحاد الكويتي للاسكواش في الكويت خلال شهر تشرين ثاني القادم.

كما تلقى الاتحاد دعوة مصرية حيث يشارك في بطولة تقيمها الاندية المصرية خلال شهر تشرين الثاني القادم وقد وافق الاتحاد على هذه المشاركة.

وتجيء هاتان الدعوتان في اطار التعاون بين اتحادنا واتحادي الاسكواش في مصر والكويت ومن اجل استمرار توفير الخبرة للاعبينا من اجل خوض مباريات الدورة الرياضية العربية بكل ثقة واقتدار.

وحول البطولة العربية التي اقيمت في الاردن مؤخراً قال:

ان البطولة كانت فرصة ثمينة للاعبينا للاحتكاك مع غيرهم من ابطال الدول العربية الذين يتمتعون بمستويات وخبرات عالية.

وعن الاسكواش العربية قال الكابتن جودت لا بد من مشاركة عربية من كافة الاتحادات في لعبة الاسكواش من اجل الارتقاء بمستوى هذه اللعبة وتطويرها ولا بد ان يصار الى ايجاد المزيد من البطولات بين الاندية العربية حتى نرى تنافساً متواصلاً في هذه اللعبة.



■ جودت عبدالمنعم

الدوري الممتاز

وما زال الصراع على المقدمة مستمراً...

يواصل الدوري الكروي الممتاز مسيرته حيث تقام ضمن الاسبوع الثاني المباريات التالية:

يوم الثلاثاء ١٠/٢٠

يلتقي كفر سوم والوحدات على ستاد عمان الساعة السابعة مساء، فيما يلتقي الجزيرة والقادسية على نفس الملعب الساعة الرابعة.

ويوم الاربعاء تقام اربع مباريات حيث يلتقي على ستاد الحسن في الرابعة من بعد الظهر فريقا العربي وشباب الحسين.

وفي السابعة يلتقي الحسين والرمثا في واحدة من اقوى اللقاءات واسخنها اما على ستاد عمان فيلتقي فريقا الاهلي والفيصلي في مباراة يسعى فيها الاهلي الى تحسين موقعه مع مدربه الجديد نهاد صوقار، والفيصلي يسعى لمواصلة تقدمه معتمداً على دفاعه الصلب بقيادة مهند محادين واسامة طلال.

عموماً الدوري يشتعل في المقدمة والمؤخرة ويسعى النجوم لاثبات وجودهم عبر مباريات الدوري مثلما هم المدربون الذين يتوقون شوقا دائماً للفوز.


■ اسامة طلال

استعدادا لدورة الخليج ...

منتخب الامارات بثوب جديد ...


■ منتخب الامارات في احد تدريباته

استعداداً لدورة الخليج العربي التي تستضيفها البحرين خلال الفترة من ٣٠ تشرين اول الحالي الى الثاني عشر من تشرين الثاني القادم... تم الاعلان عن تشكيلة جديدة للمنتخب البحريني على النحو التالي:

اللاعبون هم:

المرمى: محسن مصبح وجمعة راشد وحسين علي.

الدفاع: اسماعيل راشد وحسن سهيل وعبدالله عيسى وفهد علي وعبدالله سالم وعبدالرحمن ابراهيم وعلي حسن.

الوسط: غريب حارب وعادل محمد وسلطان راشد وعبدالسلام جمعة ومحمد علي ومحمد ابراهيم وحسين غلوم وجاسم توفيق وعادل نصيب.

الهجوم: كاظم علي وحسن سعيد وعلي ثاني وسعيد خميس وعادل مطر.

وينتظم اللاعبون في معسكر استعداداً للدورة الدولية الثالثة المقررة من ١٧ الى ٢١ الحالي بمشاركة منتخبات لبنان وسوريا والسودان.

واصدرت اللجنة المنظمة برنامج مباريات الدورة كالتالي:

١٠-١٧: لبنان- سوريا، والامارات -السودان.

١٠-١٩: لبنان-السودان، والامارات-لبنان.

١٠-٢١: سوريا-السودان، والامارات -لبنان.

وتقرر دعوة الحكام العرب الثلاثة الذين شاركوا في مونديال فرنسا ٩٨ وهم المغربي سعيد بلقولة والمصري جمال الغندور والاماراتي علي بوجسيم لادارة مباريات الدورة وتكريمهم على هامشها.

الشارع المصري ينتقد اداء منتخبه ويقول:

احنا رايحين فين؟

انتقدت الصحافة المصرية بقوة اداء منتخبها لكرة القدم في كأس العرب وخروجه من البطولة بخفي حنين.

وقالت صحيفة اخبار اليوم: تكاد الكرة المصرية تنطق وتستغيث وتدق باب رئيس الوزراء، ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة سائلة ومستنجدة ومتوسلة: احنا رايحين فين؟

وقالت الصحيفة: تحالف المصلحة بين سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ومحمود الجوهري المدير الفني للمنتخب ابتدع «بلطجة» جديدة تهدد بها الكرة المصرية في كل مكان في مصر والدوحة واستوتيا.

وقالت ليس مجالنا ان نبحث وننقب في كفاءة الجوهري فهو كفء فنياً ولا ان نعيد ونكرر الحدث في حالة الاتحاد فهو سجل حالته في الشهر العقاري.

وقالت الصحيفة في موقع اخر:

اتحاد الكرة باع اللقب العربي في الدوحة ورغبة الجوهري واستجابة اتحاد الكرة والاخطاء الادارية وراء ضياع البطولة.

وعن الاخطاء الادارية قالت الصحيفة

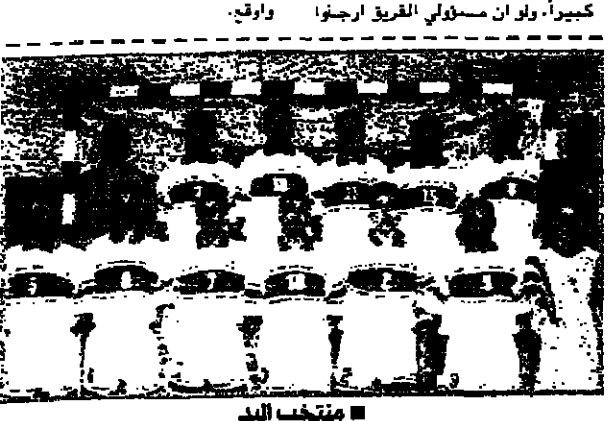
وبعيداً عن خطأ قرار المشاركة بالفريق الاولمبي في هذه البطولة المهمة، فان هناك العديد من الاخطاء الادارية التي تسببت في خسارة الفريق امام الكويت وخروجه من الدور الاول لكأس العرب... ولعل القرار الذي اتخذه هاني ابو ريدة المشرف على الفريق بصرف الف دولار مكافأة لكل لاعب بعد الفوز على سوريا في المباراة الاولى ٢/١ افرح الاخطاء... فاذا كان الفوز في حد ذاته انجازاً فان المبالغة في الفرحة والاغداق في صرف المكافآت دائماً ما يأتي بأثر عكسي خاصة وان الفوز لم يكن في نهائي البطولة، كما انه لم يكن على اقوى الفرق... فرغم كل تقديرنا للفريق السوري الا ان الكرة الشامية بصفة عامة ما زالت بعيدة جداً عن مستواها عن الكرة المصرية، ومن هنا كان يجب على مسؤولي الفريق عدم التسرع بصرف مثل هذه المكافأة الضخمة عن الفوز الصعب في هذه المباراة... فقد تسبب مسؤولو الفريق دون قصد في بث روح الغرور في نفوس اللاعبين وزيادة ثقتهم قبل مباراة الكويت حتى ظنوا انهم حققوا انجازاً كبيراً، ولو ان مسؤولي الفريق ارجئوا صرف تلك المكافأة او حتى الاعلان عنها الى ما بعد مباراة الكويت لكان افضل واوقع.

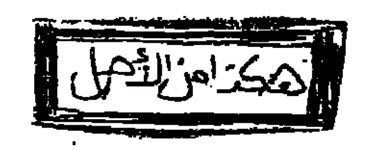

■ محمود الجوهري

باختصار

بعد ان شارك في البطولة العربية الاخيرة في القاهرة... وعاد بالنتائج غير المتوقعة.. فاننا نقول للمنتخب خاصة بعد ان قرر الاتحاد الاعتذار عن المشاركة في بانكوك.

لا تقل شتنا.. فان الحظ شاء... ونأمل ان يستعد المنتخب اكثر للدورة العربية ويحقق نتائج طيبة.


■ منتخب اليد



بعد تصوير خمس حلقات من «زي القمر» الخلافات اشتعلت بين المنتجة والتلفزيون

دعاوى قضائية توقف مسلسل نجلاء فتحي

■ المنتجة ناهد فريد شوقي تطالب بوقف المسلسل والتحفظ على ما صدر وتعويض ١,٦ مليون جنيه ■

■ التلفزيون سبقها بدعوى طلب تعويض مليون جنيه لاخلالها بالعقد الموقع ■

الحلقات التلفزيونية «زي القمر» التي تقوم حالياً بتمثيلها الفنانة نجلاء فتحي مهددة بالتوقف وضياع مئات الالاف من الجنيهات التي تم انفاقها في تصوير خمس حلقات من هذا العمل حتى الان. فقد اوعزت المنتجة السينمائية والتلفزيونية ناهد فريد شوقي الى محاميها الخاص برفع دعوى قضائية امام محكمة القضاء الاداري في القاهرة ضد رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون تطالب فيها بوقف تصوير المسلسل والتحفظ عما تم تصويره وعدم اذاعته او تسويقه باعتبارها المالكة الحقيقية للحلقات حسبما جاء في عريضة الدعوى.

وجاء في العريضة ايضاً مطالبة المدعية بتعويض مادي قدره مليون ومئتان وستة وستون الف جنيه مصري، مقابل «الاضرار المادية والادبية» التي لحقت بها على اثر قيام قطاع الانتاج التلفزيوني التابع للاتحاد بفسخ عقده معها من جانب واحد، بوصفها المنتج المنفذ لهذه الحلقات التي يمولها القطاع المذكور.

وتستند المنتجة المعروفة في دعواها الى انها قامت منذ فترة طويلة بشراء نصوص الحلقات من المؤلفة كوثر هيكل تحت اسم «اللحظات الاخيرة» ثم تعاقدت مع قطاع الانتاج التلفزيوني المصري على ان تتولى انتاجها بنظام المنتج المنفذ وبالالية ذاتها التي قدمت بها من قبل المسلسل الناجح «لن اعيش في جلباب ابي» من بطولة نور الشريف وعبلة كامل. وتم الاتفاق في حينه على تغيير اسم الحلقات الى «زي القمر» بدلاً من «اللحظات الاخيرة» على ان تسند بطولتها الى نجلاء فتحي ويتولى اخراجها ثلاثة مخرجين بالتناوب بواقع خمس حلقات منفصلة لكل مخرج.

وتؤكد ناهد فريد شوقي ان الموازنة المرصودة لهذا العمل بلغت في بادئ الامر مليوناً ومئة وخمسة وعشرين الف جنيه زيدت في ما بعد الى نحو مليون واربعمئة وستة الاف جنيه لارتفاع تكاليف انتاج كل حلقة وانها باشرت التصوير قبل صرف مستحقاتها المالية تأكيداً على جدية موقفها لكنها فوجئت -حسب قولها- بعدم صرف تلك المستحقات وبفسخ العقد المبرم بينها وبين اتحاد الاذاعة والتلفزيون ثم استئناف التصوير من دون سابق علمها.

واللافت ان استئناف تصوير الحلقات تم قبل اشهر وان نجلاء فتحي انتقلت مع ابطال الحلقات الذين يتغيرون في كل حلقة الى اكثر من موقع في القاهرة والاسكندرية فما الذي دعا المنتجة الان بالتحديد الى اثارة الامر والمطالبة بوقف تصوير الحلقات وتداولها؟

المعلومات تشير الى ان ما قامت به المنتجة كان اجراءً وقائياً او بالاحرى رد فعل قانونياً تجاه اتحاد الاذاعة والتلفزيون نفسها بعد ان بادر الاخير الى رفع دعوى قضائية امام المحكمة نفسها «القضاء الاداري» يطالب فيها المنتجة بدفع مبلغ ٣٤ الفاً و ٨٥٠ جنيها «جملة ما تبقى من الاقساط التي وصلتها» اضافة الى مليون جنيه كتعويض عن الاضرار التي لحقت به جراء «اخلال المنتجة باتفاقاتها» حسبما جاء في عريضة الدعوى.

ويبني التلفزيون المصري موقفه على ان المنتجة لم تلتزم بتعهدها بتسليم الحلقات في كانون الثاني ١٩٩٨، على الرغم من انه قام -على اقساط- بصرف مبلغ مائتين وواحد وثمانين الفاً ومائتين وخمسين جنيهاً، وان هذا الاخلال اضر بفرص التلفزيون في تسويق الحلقات وعرضها على الشاشات العربية في رمضان الماضي.

ومهما يكن فان هذه الحلقات موعودة -على ما يبدو- بالعراقيل منذ البداية، فقد كانت النية تتجه اولاً ان تتولى يسرا بطولة الحلقات، وظل السيناريو في بيتها لمدة عام تقريباً، واتفق في حينه على ان يقوم المخرج السينمائي محمد عبدالعزيز باخراج الحلقات، غير ان خلافات حادة نشبت بين اسرة العمل ادت الى استبعاد محمد عبدالعزيز واسناد المهمة الى عبدالعزيز السكري الذي باشر بالفعل الاعداد للتصوير، وفجأة ظهرت فكرة امكان الاستعانة باكثر من مخرج وحيال هذه البلبلة ولكثرة ارتباطاتها اثرت يسرا الانسحاب، فعرضت المنتجة ناهد فريد شوقي البطولة على نجلاء فتحي والاخراج على احمد يحيى ومحمد خان وسمير سيف.

وقبل ان تنتهي البطلة الجديدة من تصوير مشاهد الحلقة الثالثة من اصل خمس عشرة حلقة اعلن، في كانون الاول الماضي عن تعرضها لالتواء حاد في القدم وابتعادها عن التصوير لاسابيع عدة وهوم ما ساهم في ارباك المنتجة وعدم تمكنها من تسليم الحلقات في كانون الثاني ١٩٩٨ رغم انها رغم سابق انذارها بضرورة التزام مواعيد تسليم الحلقات.

وهذا الموقف يتناقض تماماً مع ما جاء في اقوال الطرفين وقد تطول القضية لتصبح الضحية، في النهاية، الحلقات نفسها وهي حلقات بذلت فيها نجلاء فتحي جهداً خارقاً كي تعود الى شاشة التلفزيون بعد غياب خمسة عشر عاماً، منذ مشاركتها الوحيدة في حلقات «الف ليلة وليلة» للكاتب احمد بهجت والمخرج عبدالعزيز السكري.

كانت موضوعة على خريطة معظم المحطات التلفزيونية العربية في رمضان الماضي.

والغريب ان استئناف نجلاء فتحي تصوير الحلقات، بهمة ملحوظة بعد ان استرد قطاع الانتاج اشرافه الكامل عليها جعل محطات كثيرة تعيد وضع المسلسل من الان على خريطتها لشهر رمضان المقبل فهل يتوقف تصوير المسلسل مرة اخرى بسبب ذلك النزاع القضائي بين المنتجة واتحاد الاذاعة والتلفزيون فيفوته اللحاق بقطار شهر رمضان؟ الاجابة عن هذا السؤال تحددها تطورات الاسابيع المقبلة.

■ نجلاء فتحي

فنان في الحدث

ايمن زيدان يبدأ بتصوير «اخوة التراب٢»

بدأ الفنان السوري ايمن زيدان بتصوير الجزء الثاني من مسلسل «اخوة التراب» ليصار الى عرضه على شاشات التلفزيون في شهر رمضان القادم.

ويشارك في المسلسل عدد من النجوم السوريين الكبار بالاضافة الى النجمة الشابة مرام نور التي شاركت حالياً في تصوير المسلسل الاردني «جرح الغزالة».

وقد غادرت مرام الى دمشق للالتحاق بفريق عمل المسلسل على ان تعود لعمان بعد اسابيع لاستكمال المسلسل الاردني.

■■■

يسرا تشارك ماجدة الرومي في «طوق الياسمين»

شاركت الفنانة يسرا المطربة الكبيرة ماجدة الرومي في تصوير فيديو كليب اغنيتها الجديدة «طوق الياسمين» وشاركتها ايضاً في الغناء اثناء تسجيل هذه التحفة الفنية التي كتبها شاعر المرأة «نزار قباني» ولحنها الفنان كاظم الساهر.

■■■

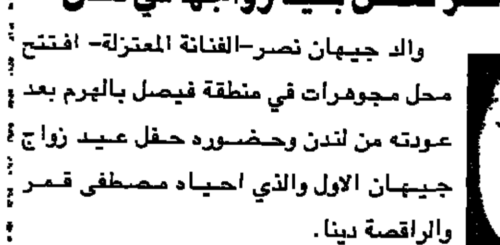
سمير غانم يعود مع «فطوطة»

سيبدأ سمير غانم خلال الشهر الحالي تصوير فوازير «فطوطة ٢٠٠٠» لاحدى القنوات الفضائية العربية وتدور في شكل كوميدي استعراضي عن مغامرات فطوطة مع سمورة بعد ١٥ عاماً من الغياب.

الفوازير سيخرجها وائل ابن المخرج الراحل فهمي عبدالحميد.

■■■

جيهان نصر تحتفل بعيد زواجها في لندن



والد جيهان نصر -الفنانة المعتزلة- افتتح محل مجوهرات في منطقة فيصل بالهرم بعد عودته من لندن وحضوره حفل عيد زواج جيهان الاول والذي احياه مصطفى قمر والراقصة دينا.

■■■

كلوديا تخلت عن ناعومي وماكفرسون

عارضة الازياء الشهيرة كلوديا شيفر انسحبت من سلسلة مطاعم «فاشون كافيه» والتي كانت تشارك فيها عارضتي الازياء ايل ماكفرسون وناعومي كامبل.

انسحاب شيفر جاء بعد الازمات المالية المستمرة دون اية مكاسب.

ضبط في سيارته مع شاب في وضع شاذ... والقضية بين يدي المحكمة

تهمة الشذوذ تهدد مستقبل المطرب علي حميدة



■ علي حميدة

تهمة قد تطيح بمستقبل الفنان علي حميدة اذا ثبتت عليه، ولذلك يمر حالياً بوضع نفسي سيء وفترة عصبية بعد ان نشرت الصحف المصرية خبر القاء الشرطة القبض عليه بتهمة ممارسة اللواط مع صبي في الخامسة عشرة من عمره في الشارع العام.

وكانت الشرطة قد ضبطت حميدة داخل سيارته بجوار الحديقة الدولية في الاسكندرية وهو في وضع شاذ مع الصبي الذي يعمل في احدى ورش التصليح وبعدها اخلت محكمة الجنح سبيله بضمان مالي قدره ٥٠٠ آلاف جنيه.

لكن القضية لم تنته بعد اذ ان التحقيقات مستمرة للتأكد مما اذا كان حميدة قد اعتدى بالفعل على الصبي ام ان الصبي الذي وصفه صاحب الورشة بان دمه حامي وبانه مشاغب، هو من اغرى المطرب... ولكن في كلا الحالتين فان النتيجة واحدة وهي ان حميدة متهم بالشذوذ في الشارع العام.

ورغم ذلك فان العاملين في الورشة وبعض الجيران دافعوا عن حميدة واكدوا بانه محترم ولا يمكن ان يقدم على مثل تلك الافعال فيما نفى اخرون امكان ان تكون الواقعة قد حدثت بالفعل مؤكدين ان كل العاملين في الورشة بالمنطقة يتمتعون باخلاق عالية، لكن الصبي اعترف بحصول الواقعة ويبقى تبيان كيف تمت ليس اكثر.

من جانبه اكد حميدة بانه بريء من التهمة الموجهة اليه وقال بعد الافراج عنه بكفالة ان القصة ملفقة من بدايتها حتى نهايتها معتبراً العواصف التي يتعرض لها الفنانون المصريون والعرب ليست سوى رياح شيطانية تأتي من غياهب التخلف.

واشار الى ان الحق لا يظهر الا عن طريق واحد هو العدل والقضاء معرباً عن ثقته بان براءته ستظهر واعلن ان عدداً كبيراً من الفنانين اتصلوا باهله ليؤكدوا مساندتهم له وثقتهم به ومنهم محمد منير وحميد الشاعري وسامي الحفناوي وغيرهم.

ينتظر وصديقته مولودهما الثاني... ويؤكد ان موعد الزواج اقترب

خوليو ورث عن والده الوقوع في حب صغيرات السن

ينتظر المغني خوليو ابجلاسيس وصديقته ميراندا رينزبرغر ولادة طفل ثان لهما بعد اقل من سنة من ولادة طفلهما الاول.

الطفل الاول ميغال اليخاندرو ولد في ايلول العام الماضي ويبدو واضحاً اهتمام الزوجين على توسعة العائلة حيث يقول خوليو «طفلان يقودان الى ثلاثة والثلاثة يقودون الى اربعة».

ويتوقع ان تلد ميراندا في نيسان العام القادم وهي مسرورة بحملها ولا تأبه ان كان المولود صبياً ام بنتاً فكل ما تريده ان يولد الطفل بصحة جيدة.

خوليو وهو اب لثلاثة اولاد كبار من زوجته السابقة ايزابيل برايسلر يؤكد بانه سعيد جداً بقدوم طفل جديد الى البيت ويقول «ان الاولاد هم دائماً فرح كبير خاصة وهم يولدون وانا في الرابعة والخمسين وانهم يملأون البيت بالسعادة وعلى الرغم من ان الامر يتطلب الكثير من العناية والتعب الا انه تعب مفيد يؤتي ثماراً».

الزوجة الشابة ميراندا تبلغ من العمر ٢٩ عاماً وتقول بدورها «ان الطفل يملأ حياتك بحيوية اكثر وكل امرأة تشعر انها اسعد مخلوق في العالم عندما تكون بانتظار طفل تريده، وهذا ما اشعر به الان».

وعندما سئل خوليو اذا ما كان ينوي الزواج بـ ميراندا قال: «كل يوم يمر يقرب موعد الزواج وعلى ميراندا ان تقول انها لا تزال حب حياتي وان شيئاً لم يتغير... ان الاطفال هبة الله وعلاقتي بميراندا لم تتغير بسبب الاولاد، انها العلاقة ذاتها مع اولاد وبدون اولاد».

يذكر ان ما اعتبره المتابعون للنجم الاول في عالم الغناء ظاهرة غريبة عند ارتباطه بفتاة تصغره باكثر من ربع قرن تبين بانه اقرب الى الوراثة حيث تبين مؤخراً ان والد خوليو ما زال يتمتع بصحة جيدة وانه مرتبط الان بامرأة تصغره بثلاثين عاماً..

بطريقة مشابهة لما حدث مع يسرا

محاولة قتل «نيللي» داخل شقتها



تعرضت الفنانة المصرية نيللي قبل ايام للتهديد بالقتل من قبل شاب عاشق اقتحم شقتها طالباً الزواج بها وفق ما اكدت تقارير الشرطة المصرية.

وكانت نيللي (٤٩ عاماً) قد فوجئت بشاب غريب يطرق باب شقتها في حي المهندسين غرب القاهرة عارضاً عليها الزواج ثم مهدداً اياها بالقتل ان رفضت طلبه...

وحسب المعلومات فان الشاب واسمه محمد ابراهيم عبدالغني (٣٥ عاماً) اكد انه قطع مسافة ٢٠٠ كم من بلدته القريبة من دمياط شمال القاهرة لتحقيق حلم يراوده كل ليلة ويراها فيه تطارده مؤكدة له انها تحبه وانها تريد ان تتزوج به.

الشرطة بدورها تدخلت للقبض على الشاب الاعزل الذي رفض مغادرة شقة نيللي وقررت الشرطة عرضه على الطبيب للتأكد من سلامة قواه العقلية.

يذكر ان هذه المرة الاولى التي تتعرض فيها فنانة مصرية لمحاولة اعتداء في شقتها فقد سبق للفنانة يسرا ان تعرضت لحادث مماثل منذ مدة حين اقتحم احد ضباط الشرطة شقتها واخذها رهينة... وكادت القصة حينها ان تنقلب الى مأساة حقيقية.

رئيس كتلة التعاون رياض الصيفي لـ الحدث:

رفض التطبيع مع اسرائيل... واجب وطني

كشف السيد رياض الصيفي رئيس كتلة التعاون لـ الحدث عن البرنامج الذي ترتأي كتلته تبنيه في حملتها الانتخابية لانتخابات غرفة تجارة عمان للدورة الحادية والعشرين.

واكد الصيفي ان كتلة التعاون تتطلع الى شرف تمثيل ناخبيها في مجلس ادارة الغرفة وهي تتلمس طموحاتهم وتطلعاتهم التي شكلت المبادئ الاساسية للكتلة التي امنت بها واتخذتها نبراس عمل لها.

وقال الصيفي ان كتلته تتطلع بكل مقدراتها لانجاز بيانها الذي يؤكد على ان التطبيع مع اسرائيل سيكون له كبير الاثر في تعميق الركود الاقتصادي في غياب السلام الشامل وان رفضه واجب وطني مشيراً الى ان التجارة البينية العربية واغلاق بعض الاسواق العربية في وجه التجارة الاردنية هو في حقيقة الامر حصار للاقتصاد الاردني يجب العمل على رفعه.

واشار الصيفي الى ان السياسة النقدية المتبعة والمتمثلة في رفع نسبة الفوائد تعيق الاستثمار وتزيد من حجم البطالة وانه بات من الواجب العمل على تعديلها منوهاً الى ان نظام غرفة التجارة سيؤدي الى التقليل من سوية وكفاءة اداء المجالس المنتخبة وانه يجب العمل على تحديثه.

وقال ان المجلس الاستشاري يثري الغرف التجارية بالخبرات والكفاءات ويفعل دور الغرف في تحديث وتعديل القوانين وان غياب مركز دراسات وابحاث علمي وفاعل عن غرفة التجارة من شأنه تقليص القاعدة المعلوماتية.



■ رياض الصيفي

واما عن تأسيس صندوق للتكافل الاجتماعي والتأمين الصحي اكد الصيفي بانه واجب اجتماعي يجب انجازه وان الاداء الجماعي وروح الفريق الواحد في المجالس التجارية والصناعية يضفي على تلك المجالس المصداقية ويمكنها من تحمل امانة المسؤولية وشرف التمثيل منوهاً الى ان الصيغ التوفيقية في فض النزاعات التجارية تعزز دور هذه الغرف في التحكيم واقامة مبادئ الحق والعدل.

وختم الصيفي حديثه بقوله ان كتلة التعاون التي يرأسها وتحمل على عاتقها مسؤولية تنفيذ برامجها تتكون من اثني عشر عضواً هم:

رياض فهمي الصيفي، هشام الحاج حسن، غازي جمال قعوار، م. فتحي محمد الصغير، د. هاني درويش الخليلي، علاء قاسم ديرانية، م. فايز ابراهيم القاعوري، طلال عبدالوهاب الحلواني، نايف صقر غيث، م. نادر زكريا الصعيدي، محمد يوسف بركات، عبدالمجيد موسى الدوايمة.

حضور متميز ومشاركة فاعلة لشركة فاست لينك في معرض الشرق الاوسط للاتصالات



■ ديفيد

مشاركة متميزة وفاعلة لشركة فاست لينك كانت موضع اهتمام وجذب لزوار معرض الشرق الاوسط للاتصالات (mexcom 98) الذي اختتم يوم امس وشهد حضوراً جماهيرياً متميزاً بعد ان افتتحه سمو الامير فيصل بن الحسين يوم الثلاثاء الماضي وبمشاركة نحو ٣٠ شركة محلية واجنبية عرضت اخر مبتكرات قطاع الاتصالات والمعلومات والكمبيوتر والانترنت.

الاميرة رانيا تفتتح سوقا حرة في عمان

افتتحت الاميرة رانيا العبدالله سوقا جديدة تابعة للمناطق الحرة في عمان.

وحضر حفل الافتتاح رئيس مجلس ادارة اسواق المناطق الحرة نادر الذهبي وعدد كبير من ادارة مؤسسة المناطق الحرة.

حفل تكريم الوحدات لرئيس الوزراء

تكريماً لرئيس الوزراء الجديد د. فايز الطراونة اقامت الهيئة الادارية لنادي الوحدات حفل عشاء مساء الثلاثاء الماضي ٩٨/١٠/١٣ في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب.

وحضر الحفل عدد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والاقتصادية بالاضافة الى رؤساء الاندية الرياضية على رأسهم سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي.

■ فايز الطراونة ■ طاهر المصري ■ فهد البياري

مبروك

رزق السيد جمال نمر بمولود

ذكر سماه

ليث

مبروك .. وجعله الله من ابناء السلامة

حفل استقبال بمرور ٢٠ عاماً على تأسيس شركة مالترانس للوكالات الملاحية والتخليص

تقيم شركة مالترانس للوكالات الملاحية والتخليص حفل استقبال يوم الثلاثاء ١٠/٢٠ بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على تأسيس الشركة.

السيد طلال الحلواني رئيس هيئة المديرين والمدير العام للشركة وجه رقاع الدعوة لحفل الاستقبال الذي يقام في فندق انتركونتننتال «الاردن» الى عدد كبير من الفعاليات الاقتصادية والاعلامية.

١٦
صفحة

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلســاً

الاثنين ١٩ تشرين اول ١٩٩٨ العدد (١٥٠) السنة الرابعة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (19) OCT. 1998 NO (150).

اللي استحوا ماتوا

شريط جنسي لسياسي اردني

شخصية سياسية معروفة بالمناكفة «والردح» السياسي والمواقف الاقليمية، يروج بانه قد ضبط مؤخراً في احدى الدول الاوروبية باوضاع مخلة وان شريطاً جنسياً قد صور له بهذه الاوضاع دون علمه.

■■■

«طلاق» حزبي

خلاف غير معلن دب منذ فترة قريبة بين قادة احد الاحزاب القومية.

ابعاد الخلاف تسربت الى الصحافة، وجهود تبذل من «وسطاء» حزبيين لتطويق المشكلة قبل ان يحدث «الطلاق»!

■■■

غسيل وسخ

شخصية سياسية واقتصادية معروفة بدأت بنشر الغسيل الوسخ لمجموعة من المتنفذين سعوا في الاشهر الماضية للسيطرة على مؤسسة اقتصادية هامة.

هذه الشخصية لم تلتفت لرأي الحكومة في هذه القضية.

■■■

الوظيفة شغلت

مؤسسة كبرى لها وزنها تعلن على الدوام عن وجود شاغر لديها في احدى الوظائف المحترمة وبراتب مغر.

طلبات المتقدمين لاشغال هذه الوظيفة وصلت المئات علماً بان احدى قريبات الرئيس قد اشغلت هذه الوظيفة منذ ثلاثة شهور او اكثر.

سيدرا خضرا: الزواج بالمايوه اوفر واجمل





سيدرا خضرا ليست فقط عارضة ازياء جميلة وفاتنة تمتلك مواصفات جمالية خاصة... بل هي عقل خلاق ذو خيال خصب.

فلأن الحاجة ام الاختراع فقد حيكت في مخيلتها فكرة طريفة سوف تعتمدها في حال قررت الزواج في ظروف مناخية حارة كالتي مرت في لبنان هذا العام، وهي استبدال فستان العرس التقليدي بمايوه البحر الابيض على ان يلتزم المدعوون بارتداء اللباس البحري اسوة بالعروسين.

وتقول سيدرا ان للفكرة فوائد عديدة اهمها التوفير على جيوب العروسين وكذلك المدعوين عدا عن انه يقدم شكلاً جديداً وجميلاً للعرسان والحفل.

ولا يقتصر خيالها عند هذا الحد بل تجد حلولاً للسيدات اللواتي قد يكشف المايوه عيوباً جسدية لديهن بالقول هنا يأتي دور مصممي الازياء الذين عليهم ابتكار «مشالح» او «مردات» بحرية مناسبة للاجساد الممتلئة ومايوهات تخفي العيوب.

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

النمو الاقتصادي في ١٩٩٨

يتوقع التقرير السنوي للبنك المركزي الاردني الذي صدر للتو ان يكون النمو الاقتصادي الحقيقي في سنة ١٩٩٨ الجارية في حدود ٢.٥٪ ولما كان عدد السكان في الاردن يزداد بنسبة ٤٪ تقريباً سنوياً، بسبب النمو الطبيعي بمعدل ٢.٦٪ واستقبال مهاجرين جدد بمعدل ١.٤٪ فمعنى ذلك ان مستوى معيشة الشعب الاردني سوف ينخفض للسنة الثالثة على التوالي حيث انخفض بنسبة ٣.١٪ في سنة ١٩٩٦ وبنسبة ١.٨٪ في سنة ١٩٩٧ ويتوقع ان ينخفض نسبة ١.٥٪ في السنة الحالية وهكذا يستمر مسلسل الضغط على مستوى المعيشة ونوعية الحياة.

واذا كان من حق البنك المركزي ان يعطي تقديراً اولياً للنمو الاقتصادي في سنة ١٩٩٧ الماضية التي يغطيها التقرير السنوي، فانه كان يغني عن اعطاء توقع لمستوى النمو في السنة التالية، الا اذا كان بذلك ينقل توقعات جهة ثانية مثل اللجنة الفنية او خبراء صندوق النقد الدولي وعلى مسؤوليتهم.

ذلك ان توقعات النمو بنسبة ٢.٥٪ هذه السنة تبدو غير واقعية في ضوء المعطيات المتوفرة لتاريخه، حيث انخفضت قيمة المستوردات كمؤشر على حجم الاستهلاك، وانخفضت قيمة الصادرات كمؤشر على حجم الانتاج، وانخفضت حوالات المغتربين فضلاً عن توقعات ارتفاع العجز في الموازنة العامة، وواصلت اسعار الاسهم في سوق عمان المالي هبوطها وغير ذلك من المؤشرات السلبية.

من الانصاف للحكومة الجديدة وفريقها الاقتصادي ان يتم تحديد الاوضاع التي جاءت في ظلها، حتى لا نلومها ونتهمها بالفشل اذا جاء النمو الاقتصادي في عهدها اقل من ٢.٥٪ وبالنظر لسياسة الشفافية المعلن عنها، فان من المفيد ان يقال ان التوقعات الراهنة تدل على ان النمو الاقتصادي الحقيقي هذه السنة سيكون سالباً وان نسبة البطالة تزيد عن ٢٠٪ من القوى العاملة وخط الفقر يتجاوز ٣٠٪ من السكان.

هذا هو الوضع الصعب الذي ورثته الحكومة التي تقول انها جاءت لانعاش الاقتصاد واسترداد النمو ومكافحة البطالة والفقر وغير ذلك من المهمات الثقيلة.

لا ندري كم ستحقق الحكومة مما وعدت في بيانها الوزاري الطويل، ولكننا ندري انها تنطلق من مستوى تحت الصفر.

الرشاوى تشمل المال والهدايا وممارسة الجنس مع حكام المسابقة

فضائح جنسية لملكات جمال اميركا

■ تبطين الصدر وزرع الوجنتين وتحريك الضلوع وعمليات تجميل تجريها المتسابقات لخداع الحكام ■

■ فازت بتاج الجمال بعد ان مارست الجنس مع احد الحكام قبل العرض تحت المدرجات ■

■ اليزابيث اعترفت بعد ١٧ عاماً من فوزها باللقب بممارسة الجنس مع كلينتون قبل المسابقة ■

■ نينا تنازلت عن اللقب لوصيفتها ودخلت القائمة السوداء بعد نشر صورة عارية لها ■

مسابقة ملكة الجمال اصبحت في معظم دول العالم مناسبة هامة لحسناوات ذاك البلد، تصل احياناً الى ان تكون تظاهرة وطنية.

وفي اميركا تحديداً ورغم الصورة النقية التي تظهر عليها ملكات الجمال الا ان تاريخ هذه المسابقة مليء بالفضائح منذ ظهورها حيث اصبح العرض الحقيقي للمتسابقات يجري خلف الكواليس حين تقوم المتسابقات وعائلاتهن باستخدام مختلف الحيل للفوز بلقب «مس اميركا» المفتاح السحري للابواب الذهبية امام اي فتاة.

وتبدأ الحيل بممارسة الجنس مع حكام المسابقة او عرض هدايا ثمينة من اجل تحديد اسم الفائز قبل العرض على المسرح.

هذا عدا عن قيام المتسابقات بعمليات تجميل او تغطية الجسم بمستحضرات لشد البشرة وازالة الترهلات قبل عرض المايوهات وكذلك تبطين الصدر وتعليته او وضع بروتينات على الشفتين والاسنان وزرع وجنتين.

كذلك تلجأ بعض الفتيات لتحريك الضلوع حتى يدخلن المستشفيات باسماء مستعارة لاجراء العملية وانقاص محيط الخصر، وبعضهن يحتاج لنقل الندبات الموجودة بالخصر اذا اردن لبس مايوه من قطعتين ليخرجن على المسرح مدعيات امتلاك جمال طبيعي صاف.

اما اكثر الفضائح التي تهز اركان هذه المسابقة فهو استخدام الجنس، فقبيل رفع الستار وبدأ استعراض المرشحات لاحدى المسابقات، انفرد احد الحكام باحداهن اسفل مدرجات المشاهدين ليمارس معها الجنس، ثم اصلحت زينتها بعد ذلك واعتلت خشبة المسرح واخذت دورها في العرض لتفوز بتاج جمال اميركا ولقب «مس اميركا».

ويقول «بريان ادوارد» احد الحكام القدامى في تلك المسابقات في اميركا انه شاهد العديد من المتسابقات يمارسن الجنس مع الحكام لكنه لم يتلق عروضاً من هذا النوع انما عرض عليه اموال وهدايا من والد احدى المتسابقات الذي كان يعمل تاجراً للسيارات حيث عرض عليه سيارة حديثة من اجل تزوير اوراق اقتراع الحكام حيث كان ادوارد وقتها يعمل مساعداً للحكام.

ولكن رغم كل هذه الخدع فان احد اجزاء المسابقة يبقى صعباً على العمليات وان خدع وهو المعلومات العامة فعلى الرغم من بساطة بعض الاسئلة الا ان بعضهن يخفقن في الاجابة.

ومثال ذلك سؤال طرح عن الموعد المثالي لعمل لقاء غرامي، ففي حين جاءت الاجابات متشابهة من معظمهن الا ان واحدة اخفقت حيث استغرقها التفكير دقيقة كاملة وقالت بعدها ان ميعادها المثالي سيكون الخامس والعشرين من شهر ابريل حيث فصل الربيع والجو ليس حاراً جداً وليس بارداً جداً والزهور تتفتح، وكانت الاجابة غبية حسب تعبير احد الحكام الذين حضروا انذاك واسمه روجر سكوت.

وتهكماً على تلك المسابقات يقول الحكم السابق ادوارد «لو لم اكن رجلاً لما فضلت شيئاً اكثر من اصبح ملكة جمال اميركا» في اشارة الى ان تلك المسابقات اصبحت في متناول اي فتاة تمتلك بعض الحيل والجرأة على القيام بها، بعد سلسلة الفضائح التي ترافقها.

وتاريخ المسابقة شهد العديد من الفضائح بعضها ادى لسحب اللقب من الملكة وكانت اول من دخلت القائمة السوداء «فينسيا وليام» التي اصبحت فيما بعد نجمة فيلم «ارقص معي» وكان ذلك عام ١٩٨٣ عندما نشرت مجلة «نتهاوس» الاميركية بعد المسابقة بعدة شهور صورة عارية لـ«فينسيا» فقررت الاخيرة الانسحاب وسلمت تاجها للمتسابقة التالية «سوزيت تشارلز».

اما «اليزابيث وارد» فقد حصلت على تاج الجمال عام ١٩٨١ وبعد مرور ١٧ عاماً– اي هذا العام ١٩٩٨– اعترفت علانية انها مارست الجنس مع حاكم ولاية اركانساس في ذلك الوقت بيل كلينتون الرئيس الاميركي الحالي.

ونشرت مجلة البلاي بوي صورة لها وهي عارية وقد اعتذرت «اليزابيث» لهيلاري كلينتون رسمياً في شهر ابريل الماضي قائلة «ما فعلته كان خطأ، واشعر بالندم الشديد عليه الان».

اما اطرف صدمة للجمهور الاميركي فكانت من ملكة جمال عام ١٩٣٥ «هزيتا ليفر» التي وبعد حصولها على اللقب ذلك العام جلست امام احد الفنانين ليقوم بعمل تمثال لالهة الجمال «فينوس».

ولا يقف الامر عند هذا الحد فهناك جانب اخر ايضاً وهو ان يجري عمل مقالب مع بعض المتسابقات لمنعهن من الظهور بمظهر لائق في المسابقة، ففي مسابقة عام ١٩٧٠ جرت حادثة مع احدى المتسابقات واسمها كاثرين بارمان حيث تقول ان احد الاشخاص قام بتمزيق فستان السهرة الذي كانت ترتديه استعداداً للعرض وكان ذلك خلف الكواليس اثناء انتظارها للمصور ليلتقط لها بعض الصور الفوتوغرافية ومن هول المفاجأة قضت تلك الليلة داخل حجرتها.

ورغم كل هذه الفضائح والاحداث فان مسابقة ملكة الجمال وتحديداً في اميركا تبقى بوابة ذهبية للمتسابقات والفتيات الطموحات للشهرة حتى ان بعضهن انطلقن بعد تلك المسابقات ليصبحن نجمات في السينما او التلفزيون ولعل اشهرهن نجمة الاغراء «شارون ستون» بالاضافة الى «اويراونيفري» و«كاتي لي جيفورد» و«هالي باري» و«ولثا بارك».